مجلس الوزراء يرفع مشروع الموازنة العامة للسيد رئيس الجمهورية

دمشق - سانا - رفع مجلس الوزراء مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ الى السيد رئيس الجمهورية للتصديق عليها وذلك بعد أن وافق المجلس عليه اثر الاجتماعات التي عقدها مؤخرا والتي تم خلالها مناقشة المشروع واعادة النظر فيه .

١٢ صفحة





AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

فالدهايم يتابع باهتمام انباء تواجد الردع في بيروت

الامم المتحدة - مراسل سانا - اعرب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس عن رأيه بان انسحاب القوات السورية من لبنان هو تطور هام .

وقال المتحدث الصحفي باسم الامم المتحدة ان فالدهايم يأمل بالا يؤدي ذلك الى حدوث توتر جديد في المنطقة .

واضاف المتحدث الصحفي ان هذا يترك بوضوح انطباعا بان الامين العام مهتم بما يمكن ان يحدث بعد انسحاب القوات السورية من لبنان .

No. 5204 WEDNESDAY 6-2-1980

الرئيس الأسد يعقد اجتماعاً آخر مع الرئيس فرنجية ويعلن :

تجميع قواتنا في منطقة بيروت

يهدف إلى جعلها في وضع أفضل كقوة ردع

سنظل ملتزمين بواجباتنا كقوة ردع تحافظ على الأمن في لبنان

نتمنى أن تتحرك جميع الأطراف لتحقيق الوفاق الوطني واقتلاع جذور الفتنة

دمشق - سانا - عقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماع اخر بين السيد الرئيس - حافظ الاسد - وفخامة الرئيس - سليمان فرنجية - تابعا خلاله تبادل الاراء حول التطورات على الساحة اللبنانية وحول الوضع العام في المنطقة العربية وظروف مواجهة المخططات المعادية وضرورة تعزيز الجهود العربية في وجه هذه المخططات .

وقد اعرب فخامة الرئيس فرنجية عن تقديره للجهود التي بذلتها وتبذلها سورية في لبنان من اجل خير شعبه والحفاظ على وحدته وسلامته .

وفي ختام الاجتماع الذي استغرق الساعة الثانية عشرة والنصف اجاب السيد الرئيس حافظ الاسد على سؤال للصحفيين المرافقين للرئيس فرنجية حول اللقاء الذي تم في دمشق فقال السيد الرئيس في كل مرة التقي فيها مع اخي الرئيس فرنجية تجري مباحثات ايجابية جدا وهذا الامر ليس جديدا فقد كنا هكذا في الماضي وهكذا نحن الان .

لقد بحثنا الامور بين البلدين وبحثنا الوضع في لبنان وبطبيعة الحال فان الموضوع الامني نال القسط الاوفر من مناقشاتنا والرئيس فرنجية منذ اليوم الاول الذي بدات فيه احداث لبنان اعطى لهذه الاحداث من جهده واهتمامه الشيء الكثير وما زال يعطيها من جهده واهتمامه القسط الاكبر ونحن نتعاون مع الرئيس فرنجية في هذا المجال بدون حدود ونثق بتقديره ثقة كاملة .

واعرب السيد الرئيس عن سروره بزيارة الرئيس فرنجية التي تمت بدعوة منه وعن سعادته باللقاء والمباحثات التي اظهرت ان وجهات النظر واحدة .

وقال السيد الرئيس ان الرئيس فرنجية كان مهتما بالامس بعملية تجميع القوات في بيروت واتفقنا على ان يتاخر هذا الامر بعض الوقت ريثما يتاح الوقت المناسب لاخواننا في لبنان لتدبر الامر .

واجاب السيد الرئيس على سؤال حول القلق الذي يشعر به اللبنانيون اثر قرار تجميع القوات خاصة وان هذه القوات السورية استطاعت ان تبعث الطمأنينة لدى المواطنين وسئل هل من كلمة تبدد هذه المخاوف لدى اللبنانيين .

وقال السيد الرئيس في اجابته نتمنى ان لا يترتب على عملية التجمع في منطقة بيروت اية اشكالات ونستطيع جميعا بجهد نبذله ان نجعل الامور تسير بشكل طبيعي ولا ينبغي ان نثير

- البقية على ص ١١ -



اجتماع المكتب الاقتصادي القطري

حاجات المواطنين الأساسية هي المحرك اليومي للعمل

دمشق - سانا - عقد المكتب الاقتصادي القطري جلسة في الساعة العاشرة من صباح امس في مبنى القيادة القطرية وقد ضم الاجتماع رؤساء المكاتب الاقتصادية في الفروع الحزبية .

وترأس الاجتماع الرفيق الدكتور - سليمان قداح - رئيس المكتب المالي والاقتصادي القطري .

وفي بداية الاجتماع رحب الرفيق رئيس المكتب بالرفاق رؤساء المكاتب الفرعية ونقل اليهم تحيات القيادة والرفيق الامين العام وتوجيهاته المستمرة على ضرورة متابعة قضايا الجماهير وحل مشكلاتهم اليومية الامر الذي يستدعي تطوير العمل ودفعه لمزيد من الوتائر لجميع المجالات ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها امتنا حيث تتكالب قوى الامبريالية والصهيونية وعملائهما على قطرنا المناضل الذي يمثل طليعة الامة العربية .

ثم بدأ الرفاق بمناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن مشروع خطة العمل وفق مقررات المؤتمر القطري السابع في المجال الاقتصادي .

وبعد ان انتهى الاجتماع من مناقشة الخطة اكد الرفيق رئيس المكتب على ان تكون حاجات المواطنين الاساسية هي المحرك اليومي للعمل كما اكد على العلاقة الاساسية بين عملية البناء الداخلي والمواجهة الخارجية لاطراف المؤامرة .



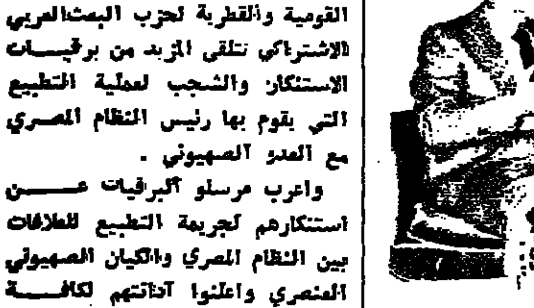
الرئيس الأسد يستقبل شاتيلا

التأكيد على مضاعفة الجهود

للحفاظ على عروبة لبنان وسلامته

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة والربع من مساء امس السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة الوطنية والتقدمية في لبنان واستعرض معه الوضع في القطر الشقيق والحاجة الى مضاعفة الجهود في سبيل تحقيق الوفاق الوطني حفاظا على وحدة لبنان وسلامته وعروبته وصيانة للامن والطمأنينة في ربوعه كما تم استعراض تطورات الوضع على الساحة العربية .

وقد اعرب السيد كمال شاتيلا عن تقديره للجهود والتضحيات التي بذلتها سورية من اجل مصلحة لبنان وخير شعبه الشقيق .



القيادتان القومية والقطرية تتلقيان برقيات التأييد لموقف القطر

دمشق - سانا - لاتزال القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات الاستنكار والشجب لعملية التطبيع التي يقوم بها رئيس النظام المصري مع العدو الصهيوني .

واعرب مرسلو البرقيات عن استنكارهم لجريمة التطبيع للعلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري واعلنوا ادانتهم لكافة الخطوات الاستسلامية والخيانية التي ينتهجها السادات .

واكد مرسلو البرقيات عن تأييدهم الكامل ودعمهم لمواقف القطر العربي السوري بقيادة المناضل حافظ الاسد

البقية على الصفحة -١١-

وزير الاوقاف ينقل تحيات الرئيس الاسد للرئيس - بني صدر -

طهران - مراسل سانا - استقبل الرئيس الايراني الدكتور ابو الحسن بني صدر في طهران اول امس الدكتور محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف الذي نقل له تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد .

البقية على الصفحة -١١-

سركيس والحص يجريان اتصالات مكثفة لبحث الأوضاع الأمنية في ضوء التطورات الراهنة

بيروت - سانا - عرض الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية الاوضاع الامنية في لبنان لاسيما ما يتعلق منها باوضاع قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان العميد الخطيب اعلن بعد الاجتماع انه اطلع الرئيس سركيس على نتائج الاتصالات والترتيبات العسكرية المتعلقة بمعالجة الاوضاع الامنية في لبنان .

كما اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية سلسلة اتصالات مع الاجهزة الامنية اطلع خلالها على التقارير الواردة من مختلف المناطق اللبنانية .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص شدد على اتخاذ الاجراءات والتدابير الامنية اللازمة لمعالجة اي استغلال للتطورات الراهنة في لبنان.

وكان الدكتور الحص قد اجتمع مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب والسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق .

وذكر راديو بيروت أن الدكتور الحص اطلع المجتمعين على نتائج زيارته لدمشق اول امس ومحادثاته مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين حول الاوضاع العامة في لبنان خاصة ما يتعلق منها بعمل قوات الردع العربية .

من جهة ثانية علقت صحيفة الاتحاد اللبنانية الصادرة امس على القرار السوري بسحب القوات السورية العاملة في قوات الردع العربية من

- البقية على ص ١١ -

الدكتور الكسم يتلقى برقية تهنئة من الرئيس الصيني

دمشق - سانا - تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من السيد هواكو فينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية ضمنها تمنيات الحكومة والشعب الصيني لحكومة وشعب الجمهورية العربية السورية بالتوفيق والنجاح في النضال ضد الخطط العدوانية والتوسعية الاسرائيلية .

كما تمنى للحكومة الجديدة النجاح في حمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها في مجال النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق الاهداف التنموية المرسومة للمرحلة المقبلة .

استنكار شامل لجريمة عصابة الاخوان باغتيال الفقيد الشيخ محمد الشامي

حلب - سانا - تسلمت عائلة الفقيد الشيخ محمد الشامي خلال اليومين الماضيين العديد من برقيات الاستنكار والشجب لهذا المصاب الفادح الذي الم بشيخ عالم جليل قضى شطرا كبيرا من حياته في خدمة الاسلام والمسلمين .

كما أم جامع السلطانية يوم الاحد والاثنين الماضيين وفود عديدة لتقديم التعازي لآل الفقيد وذويه معربة عن حزنها للمصاب الفادح الذي الم بهم وتضم هذه الوفود فعاليات متعددة من علماء ورجال دين وتجار وصناعيين ومحامين ومنظمات .

وقد اعربت هذه الوفود عن اساها البالغ لهذا المصاب سائلة المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته .

خدام وفدوري يبحثان تدعيم العمل الاقتصادي العربي المشترك

دمشق - سانا - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بمكتبه مساء امس السيد فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بحضور السيد محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وقد دار البحث في هذا اللقاء حول موضوع تدعيم العمل الاقتصادي العربي المشترك ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

حمدون يستقبل سفراء الصين وتركيا وسويسرا

دمشق - سانا - استقبل السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات في الساعة العاشرة من صباح امس على التوالي سفراء كل من جمهورية الصين الشعبية وتركيا وسويسرا المعتمدين في دمشق .

الدكتور الكسم يقيم حفل استقبال لرؤساء البعثات الدبلوماسية

دمشق - سانا - اقام السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء مساء امس في فندق الشيراتون حفل استقبال للسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين بدمشق .

وقد حضر الحفل السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة الوزراء ومدراء الادارات في وزارة الخارجية.

وقد تقبل السيد رئيس مجلس الوزراء ونائباه والوزراء التهاني من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وذلك بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة .

بدء أعمال المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي دمشق

الرفيق الزعبي : لامجال لمقصر أو متهاون في هذه المرحلة

دمشق - سانا - تابع المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي دمشق عقد جلساته مساء امس برئاسة الرفيق - محمد عادل شداد - رئيس اتحاد فلاحي دمشق وبحضور الرفيق - مصطفى العايد - رئيس الاتحاد العام للفلاحين وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والمصرف الزراعي التعاوني .

وتم خلال الجلسة المسائية مناقشة التقارير المقدمة من قبل المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق والمضمنة تقرير لجنة المراقبين والتفتيش والتقرير التنظيمي والاداري والمالي والتقرير الاقتصادي .

واستمع اعضاء المؤتمر الى مناقشات ومداخلات اعضاء المؤتمر حول التقارير المقدمة اليه .

وكان المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي دمشق قد بدأ اعماله صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات الفلاحين تحت شعار - تطوير الجمعيات على اسس ديمقراطية اشتراكية وتكثيف الزراعة بجسدان ارادة الفلاحين في البناء والتحرير .

وقد حضر افتتاح المؤتمر الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري والرفاق امين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق للحزب والرفيق وزير الكهرباء والاخ ضياء الحاج علي الامين العام لاتحاد الفلاحين العرب والرفيق مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين والمدراء المسؤولين في وزارة الزراعة والمصرف

- البقية على ص ١١ -

سلطات الاحتلال مستمرة في حظر التجول على مدينة الخليل

دمشق - سانا - مازالت سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض نظام منع التجول على مدينة الخليل لليوم الخامس على التوالي .

واعترف راديو العدو اليوم ان الحاكم العسكري للمدينة العربية رفع نظام منع التجول مدة ساعة واحدة للسماح بالتزود بالمواد الغذائية اللازمة

وطالب رئيس بلدية مدينة الخليل سلطات الاحتلال اليوم بالغاء نظام منع التجول مؤكدا اصرار المواطنين العرب على رفض التهديدات والاجراءات التعسفية التي تمارسها هذه السلطات

ويذكر ان نظام منع التجول فرض منذ الخميس الماضي بعد مقتل احد الصهاينة على يد مواطن عربي وقد قامت سلطات الاحتلال العسكري باعتقال العديد من المواطنين العرب وفرضت اجراءات عسكرية في المنطقة .

اللقاء اخذ موافقة رئاسة مجلس الوزراء المسبقة للمهمات والبعثات

دمشق - سانا - اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا انهى بموجبه العمل بالبلاغات المتعلقة بوجوب اخذ موافقة رئاسة مجلس الوزراء المسبقة على الايفاد بمهمات رسمية او ببعثات دراسية او بمنح دراسية او تدريبية او اطلاعية .

وكلفت وجوب اخذ موافقة رئاسة مجلس الوزراء المسبقة على اعداد مشاريع المراسيم المتعلقة بمنح المكافآت التشجيعية .

الرابطة الفرنسية العربية تؤكد تضامنها مع نضال الشعب العربي

باريس - مراسل سانا - اعلن السيد لوسيان بيترلن رئيس رابطة التضامن الفرنسية العربية الذي انهى مؤخرا جولة في منطقة الشرق

- البقية على ص ١١ -

السادات يدعم تطبيع العلاقات مع إسرائيل بدء تبادل الخدمات البريدية بين القاهرة وتل أبيب

القاهرة - الارض المحتلة - وكالات ذكرت صحيفة الاهرام امس ان نظام السادات سيبلغ الدول الافريقية بقراره اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية سيقوم بهذه المهمة اثناء اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية التي ستبدأ اليوم الاربعاء في اديس ابابا .

ومن جهته اعرب يهودا شيلو المدير العام لوزارة المواصلات الاسرائيلي عن امله في ان يتم خلال الاسبوع الحالي التوصل الى اتفاق مع المسؤولين في النظام المصري ينظم الارتباط الجوي بينهما .

وقال شيلو في تصريح اذاعه راديو العدو انه سيبدأ العمل بالاتفاق الجوي بين النظام المصري واسرائيل حتى قبل التوقيع عليه .

والجدير بالذكر ان تطبيع العلاقات بين السادات والعدو الصهيوني الذي بدأ من الناحية النظرية في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي في اعقاب لقاء السادات بالارهابي بيغن يشمل الخطوط الجوية المباشرة بين القاهرة وتل أبيب . كما ان شركة طيران خاصة انشئت

- البقية على ص ١١ -

صحة الرئيس تيتو في تحسن

بلغراد - سانا - اكد بيان رسمي صدر امس في لوبليانا ان صحة الرئيس تيتو تتحسن .

وذكرت - افب - ان البيان اشار الى ان الرئيس اليوغسلافي يتابع التطورات الاجتماعية والسياسية في بلاده والاحداث الراهنة في العالم ويتولى مباشرة جزءا من مهامه العادية .

انتخاب الأسقف الياس عودة مطراناً على أبرشية بيروت وتوابعها

دمشق - سانا - اجتمع المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس صباح امس برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس. وذلك بحضور جميع مطارنة الكرسي الانطاكي في الوطن والمهجر .

وقد انتخب المطارنة الثلاثة عشر الذين يؤلفون المجمع المقدس الاسقف الياس عودة الوكيل البطريركي مطرانا على ابرشية بيروت وتوابعها .

- الياس عودة في سطور -

ولد عام ١٩٤١ في انفه قضاء الكوره في لبنان اتم دراسته الثانوية في طرابلس .

- نال اجازة في الفلسفة من الجامعة اللبنانية .

- البقية على ص ١١ -

الديمقراطية البرجوازية وأسس تغريب الانسان عن واقعه

رغم كافة الازمات الاقتصادية والاجتماعية ، وبالتالي الاخلاقية التي تمسك بخناق العالم الراسمالي يبدو الفكر البرجوازي وكأنه مصمم على اخفاء حقيقة الديمقراطية التي ينادي بها النظام الراسمالي نفسه اعتمادا على تغيير المصطلحات وبعد الجوهر .

فالمفكرون البرجوازيون يحاولون البرهنة على ان الديموقراطية البورجوازية لاتعيش ازمة انعدام الثقة والتشكك والقلق كما يصورونها ، بل انها تؤكد على مضمونها وجوهرها المتمثل بالحرية وعدم المساس بحقوق الانسان من خلال تكيفها مع المتغيرات الانسانية المتواصلة مبرهنة في كل مرة انها الشكل الافضل والامثل للديمقراطية .

فالى اي مدى يمكن التسليم بصحة طروحات هؤلاء المفكرين البورجوازيين المعاصرين حول الديمقراطية سواء اكانت بشكلها الكلاسيكي القديم ، ام بشكلها البرجوازي - الليبرالي المزدهر ، ام اخيرا بشكلها البورجوازي المعاصر الذي وصل الى درجة التحالف مع بعض القوى والشرائح لانجاز بعض صيغ المتغيرات الاجتماعية الضرورية وامتصاص نقمة الطبقات الواسعة ، وتهدئة الاوضاع الاجتماعية المتردية والتي قد تقود الى تغير جذري في البنية الفوقية للمجتمع الراسمالي ، اي في السلطة ، بحيث تفقد البرجوازية رصيدها المتبقي ، وتغدو كلمة الديموقراطية فارغة تماما من محتواها .

في الواقع لابد هنا من التاكيد على ان اية ثورة اجتماعية قامت في التاريخ انما كانت تؤكد على مبدأي : الحرية والديمقراطية على اساس انهما الشرطان الاوليان الضروريان لقيام الثورة وبقائها واستمرارها ، وهذا فعلا ما قالت به الثورة الفرنسية ، والامريكية ، وهما ثورتان بورجوازيتان مثلما قالت به ايضا ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا القيصرية ، وهي ثورة اشتراكية متضمنة حكما للديموقراطية .

الا ان المسالة الاهم هنا تنحصر في التساؤل التالي :

لمن هذه الحرية .. ولمن هذه الديموقراطية اولا ؟

وماهي العلاقة الرابطة بين الحرية والديموقراطية ثانيا ؟

والى اي مدى يمكن ان تخدما معا تطور الثورة والمجتمع ثالثا ؟

فالثورة البرجوازية وماتلاها من اشكال لانظمة الحكم البرجوازي اكدت على مبدأ الديموقراطية على اساس من حرية التملك ، والخصوصية في شكل العلاقة التي تربط الفرد بالمجتمع ، بحيث لاتتجاوز مصالح الفرد مجتمعه ، ولا تتحدد به كليا في ان واحد ، وهو مايعني مشروعية المنافسة والاستثمار والاحتكار ، وبالتالي فقد اصبحت هذه الديمقراطية خاصة بالاقوياء والاغنياء والمتسلطين ، بحيث انعدم تمثلها فعلا من قبل الاغلبية ، وفاتت الاقلية بامكانية ممارستها وفقا لمصالحها .

اما الثورة الاشتراكية :

وما تلاها من تطوير في اشكال انظمة الحكم الاشتراكي فقد تنبهت لهذه الناحية فاكدت على مبدأ الديموقراطية ولكن على اساس تحديد حرية التملك ، والخصوصية في شكل العلاقة التي تربط الفرد بالمجتمع ، بحيث لاتتجاوز مصالح الفرد مجتمعه من جهة وتتحد بها كليا ، وبحيث تتحدد مشروعية الملكية الخاصة وتحترم الحقوق الفردية الاساسية وفي مقدمتها : حق العمل ، والتعليم ، والصحة ، والراحة وحرية المعتقد والراي والفكر وغير ذلك ، مقابل وضع كافة ادوات الانتاج وامكانيات الاثراء والسيطرة بايدي الدولة - التي هي هنا الشعب ، وهو مايعني لا مشروعية المنافسة والاستثمار والاحتكار والجشع لا بل يعني انعدام هذه الامور نهائيا بانعدام القوة التي تنمو بواسطتها ، وبالتالي فقد اصبحت هذه الديموقراطية ملكا لجميع افراد الشعب ، واذا لم يكن كذلك فللاكثرية المطلقة ، وارتبطت جدليا بالحرية ، حيث ان مزيدا من الديمقراطية سوف تؤدي بالضرورة الى مزيد من الحرية ، وهذه الى تطور لاحق في شكل وممارسة الديمقراطية .

ومع هذا فان دساتير الدول البورجوازية تؤكد على الديمقراطية بشكل صريح ، بحيث تاتي خطب ودراسات المسؤولين السياسيين والمنظرين العقائدين لتزيد من اصرارها على ضروره تأمين الديموقراطية كشكل من اشكال الحكم الجماعي في منتهى العدالة والنزاهة ، ويعزز من اشكال الحريه الفرديه الممارسة سواء بالنسبة لمجتمعاتهم نفسها او للمجتمعات الاخرى في بلدان العالم الثالث والدول الاشتراكية .

وبتعبير اخر : لاتؤكد مواقف البورجوازية الغربية اليوم على ضرورة احترام حقوق الانسان ، وحماية الديموقراطية في البلدان الراسمالية نفسها ، بل تتجاوز ذلك الى غيرها عبر على حماية الحرية والديموقراطيه في تلك البلدان التي لاتحترمها ، بحسب تقيم - اي البورجوازية الراسماليه - اشكال الحرية والديمقراطية وترسم مسارها ومنعطفاتها وفقا لمصالحها هي لا لصالح الشعوب الاخرى وفي هذا تناقض صريح مع مبدا الحرية والديمقراطية نفسه الذي ترفع شعاره .

ونتيجة لهذا تسقط من اعين الشعوب اولا ، ومن اعين افراد المجتمعات البورجوازية نفسها ثانيا كافة الكلمات المعسولة البراقة حول الحرية والعدالة والنزاهة التي تستثمرها النظرية البورجوازية الى ابعد حدود خاصة لان الواقع العملي يؤكد بعد التطبيق العملي في السياسة والاقتصاد الذي تمارسه الدوائر البورجوازية الحاكمة على مثل هذا الخداع ، وعلى تجاوز الراسماليين انفسهم وخيانتهم لمبادئهم واستهتارهم بها .

ونتيجة لهذا فقد تم تطوير ملحقات الدساتير الاجتماعية الاقتصادية - اي النظم التشريعية والحقوقية الخاصة بالدخول والارباح والعمل والضرائب ومعرفة المرافق والخدمات العامة - وفقا لمصلحة هذه الشرعية العليا ، حتى ان اية تعديلات اخرى طرأت على هذه النظم والتشريعات نتيجة لضغوط العمال والفلاحين والجماهير الفقيرة سواء اكانت نتيجة اضرابات عمالية شاملة او اعمال ثورية ، او محادثات بين الحكومات البورجوازية ، وحكومات النقابات انما كانت حلا مؤقتا وجزئيات ادى في نهاية الامر الى مزيد من سيطرة الاحتكارات والاسر الغنية ، والى مزيد من الارباح التي تكدست في خزائنها على حساب الفقراء والمحتاجين .

فالاسر الامريكية التي تملك الواحدة منها دخلا سنويا بمقدار ٥٠ الف دولار فما فوق اقتصدت في عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧ اكثر من ٢٥ مليار دولار ، بينما اقتصدت الاحتكارات التي تسيطر عليها هذه الاسر نتيجة الحسم والتسهيلات على الدخول والضرائب مبلغ ٢٨ مليار دولار ايضا

ففي مثل هذا المجتمع هل يفيد الحديث عن العدالة والمساواة الاجتماعية ؟ وهل يمكن ان تتحقق مثل هذه المساواة في مجال ما من مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ؟

وتعتبر البطالة اليوم تراجيديا العالم الراسمالي ، حيث يعجز المنظرون البرجوازيون عن تزييف حقائقها وارقامها .

فعدد المتعطلين عن العمل منذ عدة سنوات لم يهبط عن الـ ١٧ مليونا ، حيث تؤكد معطيات مجلس التعاون الاقتصادي والتطوير أن عدد المتعطلين في الدول الـ ٢٤ الغربية الاعضاء حتى سنة ١٩٩٠ سوف يبلغ ٤٨ مليونا ، واذا ماوضع بين الاعتبار وجود ازمة التضخم ، واندفاع الرساميل المتواصلة للهروب من مجال اقتصادي الى اخر ، ومن بلد راسمالي الى اخر ، وكذلك المعدلات العالية للزيادة على اسعار السلع والمواد الاستهلاكية ، اذا ماوضع كل هذا بعين الاعتبار فان الصورة سوف تكون مرعبة للغاية .

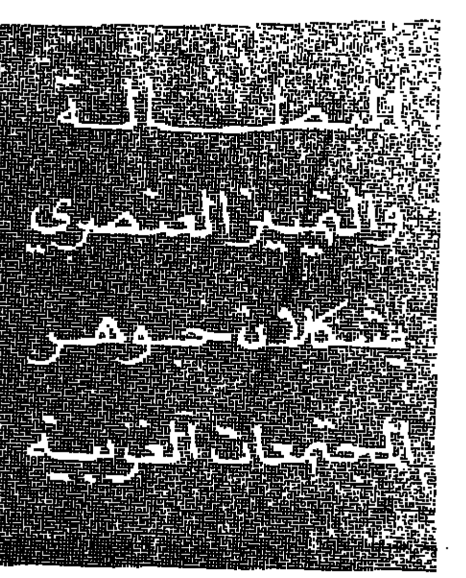
اما في الجانب الاخر فان التفرقة العنصرية والعرقية وحتى الدينية مازالت قائمة على قدم وساق في اكثر بلدان العالم الراسمالي وهو ما يعرف بمسالة الاقليات من جهة ، والملونين من جهة اخرى ، حيث يتضح هذا في الولايات المتحدة الامريكية رغم قانون الحقوق المدنية الذي وضع في الستينات ، حيث يعاني الزنوج والملونون بشدة من اللامساواة واللاعدالة في علاقاتهم العامة .

فالبطالة بين السكان الزنوج تزيد ثلاثة اضعاف عما هي عليه لدى البيض ، ودخل الرجل الاسود اقل بـ ٦٠٪ من دخل الرجل الابيض ، ومن بين ٢٣ مليون انسان امريكي امي يوجد ٤٢٪ من السود ، و ٥٦٪ تشيكانوس (من اصل مكسيكي) .

● امام هذه الحقائق ، وجد بعض المنظرين البورجوازيين ان هناك ضرورة ماسة لاصلاح اوضاع الديمقراطية المتهالكة ، وطرح شعارات جديدة من شأنه اطالة مدة بقائها من جهة وكتم الاصوات المنادية بديموقراطية حقيقية تضمن لها حق الحياة ، والبقاء ، والتطور من جهة ثانية ، وفي مقدمة هؤلاء يقف الاصلاحيون الذين يتحدثون اليوم عن ديمقراطية نظيفة في اطار احتكارية الدولة البورجوازية ، ويصرحون عن ضرورة جعل العلاقات الاجتماعية - الاقتصادية اكثر ديموقراطية .

وهكذا الاتجاه يلاحظ اليوم في اوساط الاحزاب الاصلاحية الديمقراطية - الاجتماعية الموجودة حاليا في اكثر بلدان العالم الراسمالي حيث تطالب بضرورة اصلاح الديموقراطية الغربية ، واشراك النقابات في عملية صنع القرار الاقتصادي والسياسي ، ومشاركة العمال في قيادة وتوجيه الانتاج من جهة ، وزيادة معدلات ارباحهم من جهة اخرى .

لكن كافة هذه الاساليب والتنازلات لاتغير في جوهر الديمقراطية البورجوازية المزيفة بدليل بقاء الامراض الاجتماعية الاقتصادية الراسمالية على حالها ، واستمرار تفاقمها وتأزمها ، وهو مايعني بوجه اخر تشوه الديمقراطية وتفتتها وهرمها ، وبالتالي رفض المجتمعات الغربية لها .



ان البورجوازية الليبرالية - الاصلاحية كما وصفت منذ مطلع هذا القرن .. انما تعطي بعض الاصلاحات في يد وتستردها دوما باليد الاخرى ، بحيث يكون الحاصل في كل مره - لاشيء - وبالتاكيد تستخدم البورجوازية الليبرالية شعار الديموقراطية هنا لتفريق العمال وتوزيعهم الى مجموعات وتكريس عبوديتهم للراسمال ، فالديموقراطية الغربية تحاول الخروج من ازمتها ولكن على حساب هؤلاء لاعلى حسابها ، ولهذا فهي قد تعمد الى زيادة الاجور مقابل زيادة اكبر في الاسعار ، وبالتالي نسبها اعلى من الارباح ، وكذلك مقابل سياسة جديدة في الضرائب المباشرة والغير مباشرة بحيث يتحمل اعباؤها فقط العمال والفقراء والمستخدمون، وهو فعلا مايتضح اليوم في اكثر البلدان الراسمالية الصناعية .

ويبدو ان الديمقراطية البورجوازية اليوم نزولا عند مقترحات الاقتصاديين وعلماء الاجتماع والمنظرين البورجوازيين قد تعمد الى ادخال تغييرات جذرية على مواقفها واشكال تواجدها بعد ان اتضح لها ان سياستها في عقد الثمانينات القادم يجب الا تكون مشابهة لسياستها في السبعينات او الستينات .

وربما كان نظام احتكارية الدولة يحتاج الى تطوير يؤمن مساعدة اكبر للمؤسسات الصناعية والانتاجية المالية التي تتعرض اكثر فاكثر الى الاهتزازات المالية والافلاس ، ويؤمن في الوقت نفسه نجاح عمل الحكومات .البورجوازية كوسيط منحاز بين العمال والراسمال خاصة وان المعطيات الاخيرة التي قدمها المعهد الفرنسي قد رصدت ١٥٥٨٩ حادثة افلاس ، اي بزيادة قدرها ١٢٫٦٪ عن سنة ١٩٧٧ و ٥٪ اكثر من اي نسبة افلاس سابقة .

والشيء نفسه اكدته احصائيات معهد ميونيخ للبحوث الاقتصادية التي رصدت خلال سنة ١٩٧٨ حوالي ٥٩٤٩ حادثة افلاس واذن يمكن القول دون تردد بان ازمة الاقتصاد الغربي هي ازمة الديموقراطية الغربية بآن واحد اذ الديمقراطية هنا هي الشكل الحقوقي لعلاقات الانتاج (اي للاقتصاد المماشي) ، انها كما اكدت مجلة .. الموند ديبلوماتيك الفرنسية مؤخرا معنى حرفا لحقوق الانسان في العالم الراسمالي .

وفي الجانب الاخر الحقوقي السياسي تؤكد الديمقراطية البورجوازية على انها تعبر في قمة كافة الاشكال الديمقراطية العالمية بدليل الانتخابات الحرة النزيهة البرلمانية والتشريعية التي تجرى في البلدان الراسمالية في جو من الحرية والديمقراطية لايمكن السماح بتشويهها وخرقه .

كما ان وجود مبدأ تعدد الاحزاب هو دليل واضح على الديمقراطية وسبيل مؤكد للحصول على الاغلبية في كل مرة ، وتاكيد لارادة هذه الاغلبية في تصريف شؤون الدولة وتحقيق مطالب الشعب ويبرهن منظرو البورجوازية على ان هذا الفصل نموذج عملي لحرية الفرد وديمقراطية الدولة ، ولكن الواقع يؤكد هنا ان هذه الانتخابات ليست سوى القناع الذي يخفي دكتاتورية الشركات والبنوك والدوائر الامبريالية العالميه .

والامور . في واقعها ليست على هذه البساطة والنزاهة فتعدد الاحزاب يعني في احسن احواله اغلبيه بورجوازية ، حيث يمكن ان تتوحد هذه الاحزاب رغم الاختلافات غير الجوهرية في مبادئها وبرامجها ، ضد اي حزب اخر تقدمي او يساري او عمالي ، وهو فعلا ما اتضح في الانتخابات البرلمانية الايطالية الاخيرة ، بحيث لاتنجح الطبقة العاملة ولا اليسار في معاركه الانتخابية ، وبحيث تكون كافة وسائل الدعاية بين اليمين والمحافظين والراديكاليين ، وهو مايعني بحد ذاته غياب الديمقراطيه لا حضورها .

فالبورجوازية تمنح في الجانب النظري - الشكلي امكانية الاعداد للانتخابات ووجود تنافس بين الناخبين ، وبرامج عمل متباينة سياسيا واقتصاديا لكنها تمنع عمليا اشراك الطبقات الواسعة فيها ، وتغلق الابواب بوجه وصول قوى تقدمية وطنية ويسارية الى البرلمانات وبالتالي الى الحكومات وهو ما اتضح فعلا خاصة منذ مطلع السبعينات حيث اشتدت ازمة البورجوازية العالمية .

واكثر هذا فان هناك باستمرار مواد وقوانين تمنع ملايين الافراد من الاشتراك في الانتخابات سواء منها حق الثقافة او التعليم او العمر او الجنس او الدين وغير ذلك ، بحيث يستطيع هؤلاء تغيير دفة الانتخابات لو تمكنوا من ممارسة حق الاقتراع ضد مصالح البورجوازية نفسها .

ومن المعروف ان النساء لسنوات طويلة كن محرومات من التصويت حتى انه لم تحصل نساء فرنسا والمانيا وايطاليا واليونان واسبانيا على حق التصويت الا بعد الحرب العالمية الثانيه ، كما ان هناك بعض المناطق في بلدان اوروبا نفسها لاتملك النساء حتى الان فيها حق الاقتراع .

اما العمال المهاجرون ، والمحليون الذين يحصلون على مساعدات معيشية والمسرحون من العمل ، وبعض الاقليات فيمتنع عليهم ممارسة حق الاقتراع ، وبعض الدول منعت افراد الجيش من التصويت بحيث تم ابعاده نهائيا عن السياسة .

وحتى حرية الانتخابات في الولايات المتحدة الامريكية - وهو الشعار الذي يرفعه المنظرون البورجوازيون الامريكون باستمرار - لاتعني سوى الحرية بالنسبة للحزبين في البلاد وهما : الحزب الجمهوري ، والحزب الديمقراطي . وهذا هو بالضبط مالوحظ مؤخرا في الانتخابات البريطانية ، حيث تقدم حزب المحافظين على حزب العمال لان حرية الانتخابات كانت بينهما فقط ولاجلهما فقط .

انها - اي الديموقراطية البورجوازية - هنا وهناك مسرحية تزيف الواقع أمام المتفرجين.

ويتضح هنا ان تغير الاحزاب في السلطة العليا (جمهوريون ديموقراطيون ، محافظون ، عمال ، لايؤدي الى تغيير في مستوى معيشة المواطنين ، ولا الى متغيرات جوهرية في المجال الاقتصادي والاجتماعي وهو مايعني مصلحة الفئة العليا فقط وهي الفئة التي يهمها تبادل الاحزاب البورجوازية للادوار السلطوية بشكل يؤمن ارتياحا شعبيا مؤقتا ، وتاخيرا في حركة الطبقة العاملة .

ففي الكونغرس الامريكي الذي ينعته الامريكون انفسهم (بنادي الاغنياء) لايوجد الان عامل واحد بينما يمثل اكثر اعضائه الشركات الاحتكارية ، ومراكز العمل والمال الامبريالية . كما يمكن القول بقلة وجود النساء في كافة البرلمانات ومجالس الشيوخ الاوروبيين عموما .

امام هذا كله يطرح التساؤل التالي نفسه ؟

هل يمكن لهذه الديموقراطية البورجوازية المزيفة ان تخدع طويلا جماهير النظام الراسمالي المسحوقة ؟

هاني خليل

الأمن الأمريكي من الذرائعية الى العدوانية

اصبح معروفا ان رجال الستراتيجية الامريكيين يؤكدون في تحليلاتهم وارائهم بشكل واضح على ماسمي بمسالة - الامن - وهي مسالة متشعبة الى حد بعيد وتدخل في حسابات كثيرة ومحاور متعدده حتى انها اصبحت في الاونة الاخيره تشمل مناطق متعددة خلف الحدود القومية للولايات المتحدة تعتبر من وجهة نظر البيت الابيض مجالات مكملة لقضية الامن الامريكي لاتنفصل عنها باي حال . ولو ان ذلك يعني في تحليله النهائي مزيدا من الهيمنة الامبريالية على مصالح الشعوب الاخرى وامن مواطنيها .

اذ ان الاهداف الاستراتيجية الامريكية الكامنة وراء مقولات الامن لايمكن ان تتحقق الا بقدر ماتتضرر مصالح الشعوب المستهدفة في نهاية الامر سواء كانت هيمنة الامبريالية الامريكية على هذه الشعوب بموافقة بعض الحكام المحليين الذين هم في النهاية ادوات موظفة لصالح الخط العام للامبريالية او عن الترغيب احيانا والترهيب احيانا اخرى .

ومن هنا فان النتيجة لاتخرج في النهاية عن كون النجاحات التي تحرزها امريكا بواسطة الهيمنة المتعددة الاشكال هي حتما على حساب شعوب اخرى اريد لها ان ترزح تحت وطاة اخطر انواع الاستعمار الحديث .

والملاحظ بالفعل هو التركيز الامريكي على منطقة الخليج واعطاؤها اولوية خاصة بالنسبة للمناطق التي يعتبرها الاميركيون مجالا حيويا لمصالحهم فقد تضاعف كثيرا منذ قيام الثورة الايرانية وحتى اليوم اذ ان الولايات المتحدة اخذت تركز جهودها السياسية والدبلوماسية منذ بداية الثورة الايرانية وحتى اليوم في عدة اتجاهات يمكننا ان نذكر بعضها على سبيل المثال وهي :

١ - اعطاء الاولوية لمسالة امن الخليج وتدعيم القوات العسكرية الامريكية في هذه المنطقة تحسبا لاية تطورات جديدة .

٢ - التركيز بشكل خاص على استمرار النهج الاستسلامي في الشرق الاوسط واختلاق ازمات جديدة في المنطقة .

٣ - تدعيم كل من النظام المصري والعدو الاسرائيلي واحكام القبضة عليهما كادوات مجندة لصالح الامبريالية العالمية .

٤ - السعي لاحباط الثورة الايرانية او احتوائها من جديد كي تكون واحدة من تلك الدول التي تدور في فلك السياسة الامبريالية .

وقد لاحظ المراقبون منذ سنة تقريبا ان البيت الابيض اتخذ خطوات متعددة لتعزيز سياسته هذه سواء كان الامر بالنسبة للعلاقات مع حلفائه الغربيين في منطقة شمالي الاطلسي اي باعادة الود بينه وبين حلفائه الاخرين كما حدث عندما اجرت الولايات المتحدة بعض التغييرات على سياستها بالنسبة لبعض دول شرقي البحر الابيض المتوسط عندما اصدر الرئيس الامريكي امرا برفع حظر تصدير الاسلحة الى تركيا بعد ان كان هذا الحظر قد استمر لعدة سنوات ابان الازمة القبرصية .

ولعل التفوق الاستراتيجي السوفياتي في مجال انتاج الاسلحة المعقدة عجل ببعض الاجراءات الامريكية حيال المناطق المصدرة للنفط من جهة وحيال مناطق النفوذ الاخرى . خاصة وان خللا واضحا بات يظهر في السنوات الاخيرة في سياسات الدول الاطلسية بسبب وجود تيارات جديدة متناقضة داخل هذه الدول بين مؤيد لهذه التبعية ومعارض لها . ولو ان وصول السيدة تاتشر صاحبة العقلية المتحمسة في تعصبها لامريكا قد عدل بعضا من هذه الصراعات لصالح البيت الابيض من خلال الدعوة الى تعزيز الدفاعات الاستراتيجية الامريكية في أوروبا الغربية .

واذا كانت مجموعة هذه القضايا تلعب دورا غير مباشر في مسالة التركيز الاميركي على منطقة الخليج فلعل الذي يفوقها اهمية هو قضية تموينات الطاقة والحاجة الملحة لاستمرار هذه التموينات التي لاتعني أمريكا اكثر مما تعني حلفائها في الدول الاطلسية . وقد اشار الرئيس كارتر الى ذلك في الخطاب الذي القاه في جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس مساء الثلاثاء الواقع في ٢٣ كانون الثاني الحالي بقوله انمنطقة الخليج هي منطقة حيوية لمصالح الولايات المتحدة حيث ان اكثر من ثلثي مجموع كميات النفط القابل للتصدير الذى يمد مناطق كثيرة من العالم ياتي من منطقة الخليج في جنوب غرب آسيا . ولهذا فان امريكا ملتزمة بصدد ماسماه كارتر « قوى خارجية » تحاول السيطرة على هذه المنطقة على اعتبار ان اي محاولة للسيطرة عليها انما تعتبر من وجهة نظر البيت الابيض محاولة للسيطرة على مصالح امريكا .

والواقع فان مثل هذه الافكار ليست جديدة في السياسة الامريكية فمنذ بداية الاحداث الدامية في ايران عند انطلاق الثورة بدات الولايات المتحدة تتحرك عسكريا باتجاه الخليج على مراحل اذ انها قامت في تلك الاثناء بعروض عسكرية استفزازية في هذه المنطقة كمؤشر واضح على نواياها المستقبلية ازائها حيث ارسلت بالتالي عددا من السفن الحربية الى المياه الاقليمية لبعض دول المنطقة ثم تبعتها ببعض الطائرات الحديثة من طراز ف ١٥ لتتمركز في بعض الدول التي تعتبرها أمريكا صديقة لها وملتزمة بالمحافظة على امنها . وفي الفترات التالية ضاعف البنتاغون من قواته العسكرية في بحر العرب وبالقرب من السواحل الايرانية حيث دعمت هذه القوات بالمجموعة المعروفة باسم - كينكيد - والطراد حامل الصواريخ سيتريت والبارجة - اوديل - كما عززت من مجموع القوات المتواجدة في منطقة المحيط الهندي التي تعتبره ايضا منطقة على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لامن ومصالح العالم الراسمالي بشكل عام ولهذا فان محاولات البيت الابيض للسيطرة على المحيط الهندي لم تكن جديدة اذ انها بدات منذ سنوات طويلة واتخذت اشكالا متعددة وليس في اقامة الولايات المتحدة الامريكية - لمحطة الاستقبال للطائرات الحديثة على أرض سنغافورة من اجل مراقبة المضائق بين المحيط الهندي والمحيط الباسيفيكي الا مايشير الى اطماع واهداف مستقبلية واحتياطي يمكن استعماله في الوقت المناسب بالاضافة الى الامال الكبيرة التي كانت تعلقها الادارة الامريكية على وجود قاعدة متقدمة لها في ايران ابان حكم الشاه المخلوع حيث كانت تعلق عليه اما لا كبيرة فيما يمكننا اعتباره وضع منطقة الخليج العربي برمتها تحت رقابة مشددة وتحت قوة ردع امبريالية ذات جاهزية عالية لتنفيذ اية مهام تناط بها عندما تتعرض المصالح الغربية والامريكية المتعلقة بمسالة تموينات الطاقة الى الخطر . واذا كانت الحسابات الامريكية قد اصابت في الكثير من المناطق المستهدفة في مختلف القارات فان الامر لم يكن كذلك بالنسبة لايران التي ظلت تعتبر طوال عشرات السنين موقعا استراتيجيا متقدما للامبريالية الامريكية ، فقد اسقطت الثورة الايرانية كل الحسابات الأمريكية ووضعت الكثير من الامور امام واقع مختلف جذريا . وهذا بحد ذاته لايمكن أن يجعل الامبريالية تتراجع عن مخططاتها ازاء المنطقة بل سوف يدفعها باتجاه البحث عن سبل ووسائل جديدة تكون اكثر نجاعة في تحقيق اهدافها باي ثمن اذا تمكنت من ذلك . ولعل في التلميحات التي جاءت في خطاب الرئيس كارتر منذ ايام حول امكانية استخدام القوة العسكرية فيما اسماه الدفاع عن المصالح الحيوية الامريكية في منطقة الخليج مايشير الى شدة قلق الامريكيين وحلفائهم من تعرض مصالحهم للخطر . هذه المصالح المزعومة التي استخدمت دائما كذريعة للعدوان على الشعوب الاخرى دون اعتبار لابسط مصالحها العامة . رغم مالحق بامريكا وحلفائها من سمعة سيئة وازدراء من قبل معظم شعوب العالم فهل يتعظ الامبرياليون من التجارب المتكررة ، وهل يعنيهم اصرار شعوب العالم على تجاوز عصر الامبريالية العالمية واشكال الاستعمار الحديثة المتعددة هذا ما لا نتوقعه . غير أن مصالح الشعوب التي تصر على تغيير الواقع وخلق الظروف الجديدة سوف تكون هي الاقوى في هذه المعركة الطويلة ... والمستقبل وحده هو الذي سوف يشهد ذلك .

■ حسن علي

أسلحة وأموال أميركية ضخمة برسم الراغبين بامتلاك القوة العدوانية

بريجنيسكي ، مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، يكلف نفسه مشقةالسفر عبر المحيطاتويجتاز الاف الاميال ليهبط بعد ذلك على مقربة من الحدود السوفيتية ، ليقوم من هنالك بعملية استفزاز غريبة للاتحاد السوفيتي وليوجه حملة تشهير ضد الاتحاد السوفيتي مهددا اياهبالتدخل العسكري ومواجهة قواته عند اللزوم ..

اي وصف يمكن ان ينطبق على رحلة او حملة بريجنيسكي هذه ..؟ الخشونة ، الفظاظة الوقاحة - السياسية لاتعرف . ولانعرف ايضا من الذي وهب المستشار الامني الاميركي حق التحدث باسم شعوب اسيا الوسطى والشرق الاوسط ، والدفاع عن حلولها وجريانها . واذا كان احد قد وهبه هذا الحق فلا ندري من الذي منح هذا الاحد حق التحدث باسم شعوب المنطقة !!

التزام كامل بالدفاع عن الباكستان

لقد استقبل بريجنيسكي في الباكستان استقبالا يليق بمساعد الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، وقد خوله هذا الاستقبال حق التجول والاطلاع على ادق واصغر التفاصيل وايضا اللقاء ببعض اللاجئين الافغان من الافغانيين اللاجئين الى الباكستان . وقد اصغى المستشار الاميركي باهتمام الى المطالب العسكرية والاقتصادية للباكستان ، كما اصغى باهتمام الى مطالب اللاجئين الافغان من قبل الحكومة الافغانية ، ولستقر الرأي قبل ان يغادر المستشار الاراضي الباكستانية على طمأنة الحكومة الباكستانية واللاجئين الى التزام الولايات المتحدة بالدفاع عنهما والتدخل عسكريا اذا تعرضت الباكستان لاعتداء خارجي . ولكي لايفسر كلام بريجنيسكي على غير ماقصد ، حدد المسؤول الاميركي ماذا يعني بالتهديد الخارجي الذي تتعرض له الباكستان فقال : انني عندما اقول تهديدا خارجيا انما اعني بذلك الاتحاد السوفيتي ولا احد سواه . ولم ينس بريجنيسكي وهو في الباكستان تأكيد اعجاب واشنطن بنجاح مؤتمر اسلام اباد ..

سياسة ارضاء الجميع

ليس الامر بهذه البساطة ، والذي يعتقد أن الاتفاق الاميركي الباكستاني خال من اية ثغرة ضعف يكون مخطئا بعض الشيء ..!!

فالباكستان لها مطالب كثيرة جدا ، انها تطلب بين اربعة وستة بليون دولار قيمة مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة ، وتطالب بتحسين وضعها النووي، تطالب بتحويل الاتفاق العسكري القائم بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية الى معاهدة امن ودفاع وحمايه .. يجب عدم تفسير عدد المطالب وغيرها على انها نوع من الدلال الباكستاني على الولايات المتحدة الاميركيه . فالجنرال ضياء الحق فعلا بحاجة لباكستان قوية جدا وما دام الاميركيون مستعدين لتقديم هذه المساعدات فلم لاتطلب الباكستان منهم كل ماتريد ! حسنا ان مطالب ضخمة كهذه تستدعي موافقة الكونغرس الاميركي او تحتاج لقرار خاص من الرئيس جيمي كارتر . وتحتاج ايضا لمزيد من الحماس الذي اظهرته الصين الشعبية نحو الباكستان مؤخرا . وتحتاج ايضا لطمانة الهند من ان ايجاد باكستان قوية جدا لايشكل تهديدا على الهند . وايضا الى طمانة ايران والى دول كثيرة في اسيا الوسطى والشرق الاوسط .. من يستطيع تصديق اقوال بريجنيسكي عن الدفاع والحماية والتدخل وغيره وغيره .

ربما يستطيع شاه ايران الاجابة على هذا السؤال .. وفي الهند لم تكتشف انديرا غاندي اصابع الولايات المتحدة وغيرها في الحرب الهندية الباكستانية بعد نجاحها الثاني في الانتخابات وانما قبل وقوع الحرب المذكورة في عام ١٩٧١ ، اما الثورة الايرانية فتجاربها مع الولايات المتحدة الاميركية تؤلف عليها الكتب والمؤلفات .

من يستطيع تصديق بريجنيسكي ؟ واذا صدقه احد فلمصلحة من يصدقه ؟ لمصالح الشعوب الباكستان والهند وايران والشرق الاوسط ، ام لمصلحة اشخاص بعضهم مايزال يحلم بالعودة لعرش ايران الممزق ، وبعضهم مصاب بالكوابيس الشعبية ، وبعضهم الاخر يجلس على رأس السلطة دون قاعدة جماهرية ..؟؟ والباكستان توصل بريجنسكي الى نتائج امجابة ، واكد أن بلاده - سبب - للدفاع عن الباكستان اذا ماتعرضت لاي اعداء خارجي .

بعد زيارة الباكستان يأمل بريجنيسكي ان ينجح في مد الجسور الامنية ابتداء من حدود الاتحاد السوفيتي عبر عدد من البلدان حتى الولايات المتحدة الاميركية ..

اثنان تابعا رحلة بريجنيسكي باهتمام وكملا نتائج مباحثاته بالتصريحات التي اطلقاها .. الاول كيسنجر والثاني مناحيم بيغن ..

المعجزة الاميركية

كيسنجر حذر بريجنيسكي وادارة الرئيس كارتر من التمادي في اللعب بالورقة الصينية .. اما مناحيم بيغن فقد قال : ان الاحداث الاخيرة في ايران وافغانستان اثبتت ضرورة استمرار اسرائيل قوية في الشرق الاوسط اكثر من اي وقت مضى لمواجهة التحركات الاسلامية والتدخل السوفيتي في الشرق الاوسط .. ترى كيف ستستطيع الادارة الاميركية ان توفق بين استمرار اسرائيل قوية وايجاد باكستان قوية ، ومسقط قوية وغيرها وغيرها .. بينما في مؤتمر اسلام آباد ندد المشتركون بعدوانية اسرائيل ودورها وبسياسة الولايات المتحدة الاميركية من القضية الفلسطينية .

واذا كان بامكان الادارة الاميركية ان تجعل من دول مختلفة دولا قوية مستعطية من قبلها وملتزمة بالسياسة الاميركية ضد الاتحاد السوفيتي ، فكيف ستجعلها مستقطبة حول سياسة كامب ديفيد ومعاهدة الصلح ؟؟ هل تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ان تكون في وقت واحد حليفة وصديقة لاسرائيل والنظام الساداتي والقابوسي وللجنرال ضياء الحق ، وفي الوقت نفسه صديقة وحليفة لدول وانظمة لاتعترف بسياسة السادات ولا بمعاهدتي كامب ديفيد بل وهاجمها في مؤتمر اسلامي مثل مؤتمر اسلام اباد ؟ المعجزه الاميركيه هنا .

اسرائيل قوية ، مصر قوية ،باكستان قوية - سودان قوية مسقط قوية . وباسامعين الصوت . المنادي الاميركي ينادي ويضع في المزاد الاسلحة والعتاد والصواريخ والوقود النووي ان يريد ان يكون قويا في اسيا الوسطى والشرق الاوسط .

قوى على من وقوي بيد من وضد ولمصلحة من؟ هنا تجيب الادارة الاميركية قوى لصالح السلام وحقوق الانسان والامن والاستقرار ..؟

نتائج القوة العدوانية

لقد شاهدنا ماذا صنع وجود واستمرار اسرائيل قويه في منطقة الشرق الاوسط . وشاهدنا ماذا قدم وجود ايران الشاه قوية وجنوب افريقيا قوية . لقد قدم « هؤلاء الاقوياء » البؤس والالام والعدوان لافريقيا واسيا . ربما كانت الامور تسير سيرها الطبيعي في خلق كيانات عدوانية وعنصرية قوية في اسيا وافريقيا مع ادخال مصر الى حظيرة هؤلاء الاقوياء الاصطناعيين ، الا المجرى مالبث ان اتجه باتجاه معاكس مع اندلاع احداث ايران وافغانستان .

وقد بدء بريجنسكي الى اسيا الوسطى وقبله وزير الدفاع الاميركي جورج براون ووزراء من اوربا الغربية لاكتشاف امكانيات التعاون ولاكتشاف بعض الضعفاء الذين يمكن ان يكونوا اقوياء ..

وامامه حتى الان الباكستان والسودان وسلطنة عمان عدا مصر واسرائيل : جميعها راغبة في ان تكون انظمة قوية بمساعدة اميركية . وامامه ايضا شتات من المرتزقة والخارجين على القانون لوضعه السادق في اديهم ودفعهم ضد الحدود الافغانية وغيرها . وامامه دول مترددة لاتعرف هل تخشاهم اكثر من الاتحاد السوفيتي ام تخشى من السوفيت اكثر ! ومع هؤلاء يحاول بريجنسكي ان يطلب التقرب ويحاول أن يمسح بالزيت بعض الاجسام المصابة بالمغص المعوي ..

قوة العدل هي التي تدوم

ولكن هل حقيقة يمكن ان تبقى وتدوم انظمة قوية وظيفتها طاعة الولايات المتحدة وخدمة مصالحها ووظيفتها ايضا التوسع والعدوان والارهاب وملاحقة الثائرين والوطنيين والقضاء عليهم ..؟

هل دام الشاه المخلوع .؟ هل دامت نكسة حزيران الى الابد في داخل الحياة العسكرية العربية ؟؟ هل امتدت رقعة العنصريين في افريقيا .؟

ان القوة العادلة هي التي تدوم وتنتصر في النهاية وليست القوة العدوانية الغاشمة قوة الحرية والعدل والسلام ، وبمعنى اوضح ، قوة الشعوب هي التي تبقى وتدوم وتثار وتنتصر وتهزم اعداءها وليست اية قوة عدوانية حتى ولو سلحت ببلايين الدولارات ..

محمد زعيتر

الادارة الامريكية
تعمل ...
ارضاء الجميع









«التسوية الأمريكية» تعنون إطارها بمقولة «الجزء» في خدمة «الكل»

هل يتمكن العرب من الخروج من وسط العاصفة؟

الساحة العربية ، تبدو في هذه الايام اشبه - بالسفينة - التي تتقاذفها الامواج السياسية ، وذلك دون ان تتمكن من السيطرة على زمام القيادة بالشكل المطلوب .وهذه الصورة ليست - ادبية - على الاطلاق ، ولكنها بمثابة التعبير الحي عن حقيقة التفاعلات التي تجري فوقها ، والتي وصلت الى درجة معينة من الخطورة والحساسية في نفس الوقت . وبدلا من ان تتركز الجهود حول كيفية - تطويق - مايجري واخضاعه مباشرة للارادة القومية والقادرة على الحسم والحركة، فان العكس يحدث تماما لان ثمة جهات متعددة تحاول أن تصور الموقف بطريقة لاتخلو من السذاجة .

الانعطاف الجديد :

وبدون مبالغة يمكن القول : ان المنطقة العربية تشهد الان انعطافا جديدا ، وذلك بصرف النظر عن الظاهر الخارجية التي تترك لدى المراقب انطباعات محددة . ويتمثل هذا الانعطاف في النقاط التالية :

١ - ان التطورات المتلاحقة والسريعة التي تهدد المنطقة العربية في اطار المرحلة ، ليست محصورة في أطار سياسي وحد ومحدد ، لان فيها من التداخل والاختلاط ما يؤكد بان المسألة قد تجاوزت في شموليتها المكان الجيو - سياسي الذي حاولت بعض القوى أن تستقر عليه .

٢ - ان الفرز السياسي الذي تشهده الساحة العربية ماهو في الواقع : سوى العنوان الرئيسي لمرحلة جديدة، وذلك من زاوية أن هذه العملية ستؤدي في نهاية المطاف الى حدوث المزيد من الافرازات النوعية .

٣ - ان فشل أطراف - التسوية الامريكة - في توسيع دائرة الاستسلام من شانه ان يعمق من مجرى الصراع في المنطقة لان هذا الفشل هو تأكيد حي على - افلاس - السياسة الامريكية في الشرق الاوسط لاسباب اصبحت معروفة .

النتائج المرئية :

وفي ضوء هذه الاعتبارات الثلاثة ، يمكن القول : ان النتائج المرئية ، ستكون واضحة المعالم ، لان منطق التفاعل والتجاذب في الساحة العربية قد اصبح هو سيد الموقف . وهذه المسالة هامة جدا ، لان التلازمات التي ستربطها بالواقع المعاش ، ستتحول - ولاشك - الى نوع من التحرك الذاتي المبرمج ، باتجاه البحث عن معادلات جديدة لما يمكن تسميته - بالتوفيق الارادي بين الكائن والممكن في الحياة العربية المعاصرة - . وليس معنى هذا ان العملية ستتم بصورة تلقائية ولكن المقصود هو الوصول بالتدريج الى المواقع التي ستقود الى الانتصار الكبير على الذات اولا ، وعلى - الشروخات - التي يعاني منها الجدار العربي الواقف في طريق التسوية الامريكية .

الرهان المعادي

بيد ان القوى الصهيونية والامبريالية ، تجري حساباتها على اساس التمسك قدر الامكان - بالرهان - الذي تدور حلقاتها الرئيسية حول مسالة محددة جدا، وهي -تفريغ- سمة الصمود القومي للامة العربية في اية لحظة . ومن هنا نجد ، ان التحركات الغربية على الساحة العربية ، قد بدأت تتكثف بشكل منسق ، وكان العملية قد دخلت فعلا في مرحلة - التصادم - المباشر مع ارادة القوى العربية التي ترفض خط الاستسلام والخيانة . واذا ما اضفنا الى هذه الناحية الانقسامات الجديدة ، التي بدأت تظهر في الصف العربي ، لاستطعنا التاكيد بان الرهان المعادي ، قد ينجح مرحليا في الوصول الى المواقع التي يوظف نفسه منذ الان لخدمتها .

كما ان لعبة الانتظار والترقب التي يمارسها - البعض - كبديل واقعي عن العقل والحركة ، من شانها هي الاخرى ان تحرك العديد من المشاعر العربية باتجاه الابتعاد التام عن الخطر الكبير الذي يداهم الاقطار والامصار على حد سواء . ومع ذلك ، فان من الضروري التاكيد ، بان البرنامج التنفيذي لمثل هذا الرهان مايزال حتى الان يدور في - حلقة مفرغة - لان توقيته ، سيقود حتما الى مازق صعب ومعقد .

الدور الامريكي :

ويبدو ان الدور الامريكي في هذه المرحلة لن يتوقف عند نمط معين من التكتيك السياسي المباشر لان واشنطن ، تريد ان تحرك -الجميع - باتجاه الهدف الموضوع وهو توسيع دائرة الاستسلام ، وادخال من يمكن ادخاله الى هذه - المصيدة - القاتلة - . ولا غرابة في ذلك ، لان الولايات المتحدة تسعى جاهدة الى -تحطيم- كل العقبات التي تقف في هذه الطريق وهو الامر الذي قد يدفعها في لحظة ما الى الاعتماد الكلي على - عنصر المفاجاة - ؟ اي على عنصر تغيير الخرائط السياسية والعسكرية والاقتصادية ومع ان هذا الاحتمال ، يبدو على درجة كبيرة من الصعوبة في التطبيق في الوقت الحاضر ، الان الادارة الامريكية ، تتصرف وكانه - سيقع غدا - علما بان منطق التفاعل في الساحة العربية يسير في الاتجاه المعاكس .

الضربات المتلاحقة :

والخطير في الامر ان الامبريالية الامريكية تعتمد في هذا السياق ، على اسلوب - الضربات المتلاحقة - فهي تريد أن تخلط أوراق المنطقة دفعة واحدة ، بحيث تكون النتيجة الضياع الكامل في ميدان تفسير الاحداث وملاحقتها . وهذا ما يمكن استشفافه عبر اكثر من موقع. فالنظام المصري يتحرك وفق هذه المعادلة المستمرة والعدو الصهيوني يقوم بتعميق الخط الامريكي ويعزف على اوتار متعددة ، اما الفرقاء الذين يمارسون الادوار بصورة خجولة اذ صح التعبير - فان لديهم من الهموم والشكلات الخاصة ، مايحول بينهم وبين التوغل كثيرا في هذا السياق القائم على تفجير الصراع في اكثر من مكان .

الخطة الشاملة :

والواقع أن الولايات المتحدة الامريكية تعتمد على الخطة الشاملة في هذه العملية فكل شيء له عنوان وله طريقة محددة في التحرك والانتقال. وكل شيء يخضع بصورة مسبقة - لبروفة - ميدانية ، سواء كان ذلك على مستوى القرار ، او على مستوى تحديد الجهة القادرة على تنفيذه ، والنتيجة ، هي انخراط هذه الاجزاء كافة في الكل والخروج بعد ذلك بمعزوفة سياسية مشتركة ويبدو ان الرئيس كارتر ، الذي وجد - الاخرين - يسبقونه الى تنفيذ - المبدأ الخاص بالشرق الاوسط - سيحاول من الان وصاعدا ان يضع جملة من - الضوابط - لهذا المبدأ لانه يريد في نهاية المطاف ان يشجع الاطراف المتعددة على استخدام هذا الاسلوب . وطبعا فان العملية تظل خاضعة في كل شاردة وواردة للحسابات الامريكية لان هذه الاخيرة ، لاتهتم عادة الا بالمصالح الحيوية والعليا للولايات المتحدة ولو تم ذلك على حساب - الدول الحليفة والصديقة - على حد سواء . فالمهم هو قطف الثمار ، ولو كان هذا العمل يحدث ارتكاسات سلبية في الكل .

التغييرات القائمة

وبهذا نصل الى مقولة - التغييرات القائمة - في طول المنطقة العربية وعرضها.فهذه الاخيرة ، لن تفلت على الاطلاق من - العقاب الشعبي - لان المسهولة التي يتصورها - البعض - في تمرير - التسوية الامريكية - ليست واقعية على الاطلاق لاسيما في مثل هذه الحسابات التي تمس مباشرة ارادة امة بكاملها . فالتاثيرات المحدودة التي وصفها بريجنسكي قبل ان يتوجه الى الشرقين الاوسط والاقصى لايمكن الاعتماد عليها حتى النهاية ، لان المعطات التالية تحتاج في نظر الرئيس كارتر الى اضافات وتلونات في الشكل والمضمون على حد سواء . ومن هنا فان الذين يتوقعون حدوث - تعديلات - معينة على الخطة الامريكية في المنطقة العربية ، يقتربون اكثر من غيرهم من الصورة الواقعية لما يجري ، لان الاخذ بهذا الرأي من شانه ان يساعد في الوصول الى الوجه الاخر للاحداث . ولكن السؤال يظل مطروحا وهو : هل يتمكن العرب من الخروج من وسط العاصفة باقل الاثمان واسرع الطرق ؟

■ **محمد ظروف**

مؤامرة الحكم الذاتي .. كيف يفهمها الصهاينة ؟

اهم حقيقة في السياسة الصهيونية الاستيطانية هي عملية توزع الادوار داخل الكيان الصهيوني بين الحكم والمعارضة ... حيث توزع هذه الادوار بين معارض ومنتقد ومتشبث بالاستيطان تحت دعاوى مختلفة اهمها - الامن - ولذلك فان البرنامج الاستيطاني المقرر في الضفة الغربية خلال السنوات الخمس القادمة يتضمن بناء - ٨٥ - مستعمرة لاسكان - ٢٧٠٠٠ - الف عائلة صهيونية .. ويبلغ تكاليف هذا المشروع - ٦٠ - بليون ليرة .. وقد اعلن شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي ان هذه المستعمرات سوف تقام في الاماكن التي تغص بالسكان الفلسطينيين تحت ستار اقامة علاقات طيبة بين - العرب واليهود - .. !!

ورغم التصريحات المتناقضة بين وقت واخر .. فان المسؤولين الصهاينة لن يوقفوا الاستيطان حتى ولو قام - الحكم الذاتي - .

وقال دايان في تصريح له .. « اننا يجب ان نستولي على مساحات اوسع من الاراضي من خلال الحكم العسكري وان على بيغن ان يعطي التعليمات اللازمة - لعزرا وايزمن - الذي يجب ان يغلق المناطق في وجه العرب ... كما يتوجب على تامير ان يسن القوانين المطلوبة لتحقيق ذلك ويحدد وزير المالية المخصصات المالية الضرورية .. »

لقد سبق للعدو الصهيوني ان خصص مبلغ - ٧٠٠ - مليون ليرة لتوسيع مستوطناته الموجودة في الاراضي العربية المحتلة وهناك استعدادات لاقامة مستوطنة - مدينة - جديدة بين اريحا والقدس .. وتقوم السلطات الصهيونية بمصادرة بعض الاراضي في مناطق متعددة من الضفة الغربية .... وفي القدس المحتلة قال مسؤول صهيوني أن هناك خططا قيد الانجاز لتوسيع الحي اليهودي في القدس حيث تم انشاء - ٢٠٠٠٠ - وحدة سكنية منذ عام ١٩٦٧ معظمها على انقاض المنازل التي نسفت من قبل العدو الصهيوني بحجة تعاون اصحابها مع الفدائيين .

والسيطرة الصهيونية على المياه العربية شيء ثابت في الحاضر والمستقبل في السياسة الاستيطانية الصهيونية وذلك لتوفير مصادر المياه بشكل دائم لمستوطناتها وبشكل قانوني .. وتنص القوانين في الكيان الصهيوني على السيطرة على مصادر المياه وقد سنت القوانين بهذا الصدد عام ١٩٦٧ ... بحيث اصبح كل ما له علاقة بموضوع المياه خاضعا لانونات وموافقات السلطات الصهيونية .. ويستعمل العدو الصهيوني اكثر من - ٥٥٠ - مليون متر مكعب من المياه مصدرها الوحيد الضفة الغربية .

يقول الكاتب الصهيوني - حاييم غوري - اذا أراد المواطنون العرب في - المنطقة المدارة - ضخ مياههم بانفسهم لسد حاجاتهم والعيش بدون رقابة السلطات الاسرائيلية ... فان هذا يعني خطرا فادحا على الكيان الصهيوني . ويشير المسؤولون الصهاينة الى أن اتفاقات كامب ديفيد اعطت الحق - لاسرائيل - بابقاء قواتها في الضفة الغربية وغزة وان السلطات التي يتمتع بها الحكم العسكري الراهن لن يتم تقليصها ابدا .

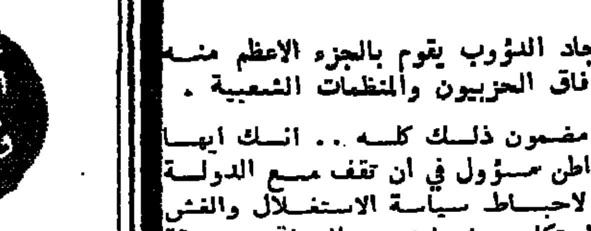
كما اكد وزير الزراعة شارون اهمية العمل على تقوية القوات الاسرائيلية لتكون مستعدة على تحمل اعبائها الجديدة ... كما كانت في السابق مستعدة لممارسه - مكافحة التخريب - !! أما دايان فيقول أن - اسرائيل سوف تقوم بارسال قواتها باستمرار اذا اخفقت الشرطة المحلية في قمع المظاهرات - ويضيف بيغن وهو يزايد على الاثنين - وسنشق الطرق ايضا في كل مكان حتى نكون جاهزين للتدخل ضد - الارهاب - في اي وقت تطلب ذلك - ... هذه هي صورة - الحكم الذاتي - بكل وضوح كما نردد في اقوال وممارسات ومواقف العدو الصهيوني ...

والتحدي الكبير المطروح على الشعب العربي الفلسطيني وثورته ، هزيمة هذا المنطق الذي يجب أن يلقى كل الدعم والتشجيع من جبهة الصمود والتصدي ..... وهذا المنطق لا يمكن ان يهزم الا بالنضال المتعدد الاشكال والوسائل ... لانه الطريق الوحيد الذي يخلق ميزان قوى قادر على انتزاع الحق الفلسطيني من براثن العدو الصهيوني الغادر ...

■ **اعداد : نجم الدين بدر**

حديث الثلاثاء

توعية المستهلك هي الأساس



أريد جوابا على السؤالين التاليين :

— لماذا يريدون ما بيدنا من دخل..؟!

— وهل من الضروري ان يندفعوا لزيادة الاسعار لمجرد طمعهم ان لدى المواطن قدرة شرائية جديدة ؟!

حتى الان هم يحاولون ، بشتى الطرق. يتكلمون شيئا ويفعلون شيئا اخر .والدولة حتى الان مصرة ان لا تترك الامر لهم . لكن الامر يلزمه توضيح ، وتوعية للمستهلك قبل التاجر .

فبعض التجار كما علمتنا التجارب ... شره .. لا يشبع .. والا ما معنى محاولتهم الحالية لرفع الاسعار . ؟! ما الذي تغير عليهم .. ؟!

كانوا يربحون ، وسيستمرون في الربح . بل ستزيد مبيعاتهم وبالتالي ستكون ارباحهم اكثر . وما يسلم لهم من قبل الدولة من سلع ؛ تتحمل الدولة مسؤوليته . تخسر فيه احيانا .. وتترك لهم فرصة ربح جيد .. فلماذا يريدون الموزة وقشرتها ..

● لا مجال لتوعيتهم .. ولكن هناك مجالا لتوعية المستهلك بمعنى اخر لتسييس دعم الدولة له في وجه الاستغلال والاحتكار والجشع .

التوجيه .. او التسييس . ليس فقط عبر المقالات المطولة في الصحف او الخطابات اليومية في الاذاعة والتلفزيون بل بالعمال الجاد الذؤوب يقوم بالجزء الاعظم منه الرفاق الحزبيون والمنظمات الشعبية .

مضمون ذلك كله .. انك ايها المواطن مسؤول في ان تقف مع الدولة لاحباط سياسة الاستغلال والغش والاحتكار . ثم لتدرس الدولة . وبدقة مدى امكانية الدخول الاعرض الى السوق التجارية .

امامنا تجارب سواء في المؤسسة العامة الاستهلاكية ام في التعاون الاستهلاكي يمكننا توظيفها وتطويرها وانا متأكد من ان تنظيم السوق لا يتم الا بتوعية المستهلك وتوثيق العلاقة بين المواطن واجهزة الدولة التموينية بشكل عملي

اسعد عبود

اجتماع موسع لأمناء فروع الطلائع لتطوير العمل التربوي الطليعي

افتتح اليوم الاجتماع الموسع لامناء فروع طلائع البعث ومدراء التربية المساعدين لشؤون الطلائع كما عقد اجتماعان موسعان لمكتبي التنظيم والاعلام والمسرح والموسيقى لمناقشة الامور المتعلقة بعمل كل مكتب .

وقد افتتح الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث صباح امس الاجتماع الموسع لامناء فروع طلائع البعث ومدراء التربية المساعدين لشؤون الطلائع الذي يعقد في مقر قيادة المنظمة وذلك بحضور الرفيق الدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع والرفاق اعضاء قيادة المنظمة .

وقد استهل الرفيق ابو موسى الاجتماع بكلمة اوضح فيها ان انعقاد هذا الاجتماع يأتي تلبية لدواعي تطوير العمل التربوي الطليعي في منظمة طلائع البعث فالاجتماع معني كل العناية بتوجيه خطة العام الحالي على هدى تعاليم الحزب وقائد المسيرة الرفيق الامين العام للحزب ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب .

وقال اننا نحتاج باستمرار الى تصويب خطانا في برنامج زمني دقيق يكفل تحقيق اهدافنا في التربية السياسية لجموع اطفالنا لذا نريد لهذا الاجتماع ان يبحث في شؤون متانة التنظيم الطليعي وتماسكه بحيث يكون هذا التنظيم قادرا على انجاز مهماته في التربية الطليعية المنشودة .

واضاف الرفيق ابو موسى قائلا اننا نجتمع اليوم ونحن نحمل ثقة القائد والقيادة في التصدي بحزم المسؤولية تربية الاجيال الجديدة لانها اساس بناء الحياة العربية الجديدة وهذا يعني ان نسترشد بمناقشاتنا ومداولاتنا بعظم هذه الثقة وبجلال المسؤولية الملقاة على عاتقنا وان تستهدي قراراتنا واساليب عملنا بروح التغيير الثوري كما تتجلى في مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب .

واكد في ختام كلمته على ارادة المنظمة في ان تكون ممارستها التربوية الطليعية في افق التصدي للمؤامرات التي تتكالب على صمود قطرنا وصحة سياسته القومية التي يقودها الرفيق المناضل حافظ الاسد بجسارة واقتدار الى الحفاظ على كرامة الامة العربية وشرفها .

وقد بدأ الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين بمناقشة بنود جدول اعماله المتضمن التوجيهات حول خطة عام ١٩٨٠ والمهرجان القطري الخامس المزمع اقامته في نيسان بمدينة حمص ومسابقات رواد الطلائع ومعسكرات صيف هذا العام من النواحي الانشائية والتأهيلية والتدريبية والادارية والمعرض الاول لمشرفي طلائع البعث وحدائق الطلائع في المحافظات ومراكز الانشطة

المبقية على الصفحة — ١١ —

مدير شركة الاسمنت بحماه يعد بتطبيق نظام الحوافز خلال هذا الاسبوع

حماه — مراسل الثورة

يسير العمل في الشركة السورية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحماه حسب الخطة الانتاجية المقررة وبمعدل يومي قدره — ١٢٠٠ — طن من الاسمنت الاسود صرح بذلك المدير العام للشركة وقال : يخصص قسم من انتاج الشركة لمحافظة حماه وما تبقى يوزع يوميا على باقي المحافظات حسب الجداول المعتمدة من قبل الترميتال واوضح انه تم صرف مكافآت تشجيعية للمبرزين والمنتجين العاملين بالشركة تشجيعا لهم لزيادة الانتاج والعطاء وتم ذلك في نهاية الشهر الماضي وحول الاسباب في عدم صرف قيم الحوافز الانتاجية للعاملين في الشركة عن الاشهر الاربعة الماضية بين السيد المدير العام انه سيصرف خلال هذا الاسبوع العلاوات الانتاجية للاشهر الاربعة الاخيرة حسب نظام تطبيق الحوافز الانتاجية بعد ان تم استكمال حساب التكاليف الجديدة لصناعة وانتاج الاسمنت وتحقق الوفر المادي اللازم الذي يغطي قيمة تلك الحوافز وبين ان العاملين في الشركة يحصلون على وجبة غذائية يومية من البيض والحليب مجانية .



زيادة نسبية على اجور بعض العاملين في القطاع الخاص

صورة وكلام

حلب — سانا — اسفرت مساعي نقابة عمال الصناعات الخفيفة بحلب عن تجاوب ارباب العمل في القطاع الخاص على منح عمالهم الزيادات على الاجور والرواتب بنسب مختلفة فقد تم الاتفاق مع معمل اديب بادنجكي للبلاستيك على زيادة تتراوح بين ٦٠ الى ٢٠٠ ليرة شهريا لكل عامل، كما وافقت المؤسسة المتحدة للبلاستيك على منح عمالها زيادة تتراوح بين ٦٠ — ١٢٥ ليرة لكل عامل .

● كان بالامكان ان يمضي هذا الخبر دون تعليق . لكن الالتباس الذي فيه هو الدافع لاختياره محطة لهذه الزاوية . والالتباس الذي نعنيه .. نطرحه في التساؤلات التالية :

١ — هل هذه الزيادة .. تمثل مطلبا عماليا ، كان النضال النقابي من اجله مستمرا فترة من الزمن وتوج باقرار الزيادة .. !! واذا كان الامر كذلك ..؟ فما هو سبب المطالبة بالزيادة . ؟!

٢ — وهنا ما نعنيه تماما حتى في سؤالنا الاول . هل للامر علاقة بزيادة الاجور التي حصل عليها عمال القطاع العام ..؟!

٣ — هل هناك عمال اخرون لدى القطاع الخاص يطالبون بالزيادة ؟!

بعد هذه الاسئلة التي تمثل ما وصفناه بالالتباس نقول :

ان عمال القطاع الخاص .. هم ايضا جزء من الطبقة العاملة في القطر ورعاية شؤونهم ضرورة تفرضها استراتيجية الحزب الذي يقود بلدنا . وبالتالي كان يجب التفكير بهم منذ اول خمسين ليرة اضيفت الى اجور العاملين في الدولة .

سبق ان سمعنا شكاوى متعددة حول هذا الامر .. لا سيما من عمال الخدمات الفندقية والسياحية .. حيث يتعرضون الى غبن كبير من قبل اصحاب المؤسسات السياحية والفنادق . واذكر .. ان ارباب عملهم هؤلاء رفضوا في وقتها اي زيادة على اجور عمالهم .

وضع العمال في القطاع الخاص .. يخضع تماما لقانون العرض والطلب والدولة هنا امام خيارين فاما ان تستفيد من تحسن اجور عمال القطاع العام لاكتساب الكادر الذي تحتاجه من الايدي العاملة لشركات القطاع العام . اي ان تفرض المنافسة على الخاص . وتفتح باب التشغيل في القطاع العام لعماله .. واما ان تفرض .. وبمساعدة التنظيم النقابي ان تفرض على ارباب العمل زيادة مساوية تماما للزيادة التي حصل عليها عمال القطاع العام . فالامر مرهون اولا واخيرا بكونهم عمال .. وكما المحنا رعاية شؤونهم مهمة من مهمات الدولة .. والتنظيمات النقابية .

أ.ب

أخبار قصيرة

■ استقبل السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية في مكتبه قبل ظهر امس السيد القائم بالاعمال في السفارة الجزائرية بدمشق .

وتناول البحث خلال اللقاء مجمل الشؤون التربوية والثقافية القائمة بين القطرين الشقيقين .

■ وصل الى حماه صباح امس السيد الدكتور محمد حربة محافظ حماه الجديد لاستلام مهام منصبه بعد تأديته اليمين القانونية امام السيد الرئيس حافظ الاسد .

وكان في استقباله عند مشارف المدينة الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والرفاق امناء الشعب الحزبية وقيادات المنظمات الشعبية والسادة مدراء الدوائر والمؤسسات الرسمية والشركات والمعامل وجمهور غفير من الاخوة المواطنين .

■ وضعت مديرية الاسكان والمرافق في درعا مؤخرا خطتها الاستثمارية للعام الحالي موضع التنفيذ الفعلي وذلك بعد ان بدأت بتلزيم بعض المشروعات وخاصة في مجال الشرب والمرافق والمجاري .

● ناقشت اللجنة التي شكلها السيد محافظ حلب لوضع تصميم قاعدة للساعة الكبيرة المزمع تركيبها في ساحة سعد الله الجابري في اجتماعها امس الاول وتحديد الموقع الذي ستقام عليه هذه الساعة .

وكلفت لجنة فنية من المهندسين والفنيين والمعماريين والديكور بوضع تصميم قاعدة الساعة وتحديد ارتفاعها وعلوها على ان يراعى في التصميم الطراز العربي الشرقي .

انجاز مراحل متقدمة في المشروع الاروائي لجر مياه الفرات الى حلب

حلب — سانا — تم انجاز نسبة كبيرة عن الاعمال التنفيذية في المشروع الاروائي الثالث لجر مياه الفرات الى حلب كما قاربت على الانتهاء عدة مشاريع انشائية في المدينة والريف كما تم وضع الخطة الاستثمارية للعام الحالي لشركة الزيوت النباتية .

فقد قطعت الاعمال التنفيذية في المشروع الاروائي الثالث لجر مياه الفرات الى حلب مراحل متقدمة على طريق الانجاز بعد ان وصلت الى الوانئء السورية جميع المعدات والتجهيزات العائدة لصنع القساطل الاسمنتية والذي سيقام على مقربة من موقع المشروع .

وذكر السيد — المدير العام للمؤسسة العامة لمياه حلب ان معمل القساطل الاسمنتية سيبدأ انتاجه في شهر نيسان القادم بعد ان يتم تركيب كافة معداته .

كما ان مؤسسة الاسكان العسكرية الملتزمة بتنفيذ قناة الجر بمبلغ — مئة وعشرة ملايين ليرة سورية قد بدأت بحفر الانفاق في المناطق العميقة والواقعة على مسار خط القناة فيما بدأت الاعمال بالحفريات العائدة لمشاريع الخزانات المائية الارضية في كل من منطقتي جلمة حلب والحديدية حيث عبأت لهذه الاعمال الاليات والمعدات لانهاء هذه الخزانات التي تبلغ سعة كل منها — خمسين الف متر مكعب من المياه وتقدر كلفتها بستة وثلاثين مليون ليرة سورية .

كما قاربت على الانتهاء عدة مشاريع انشائية في المدينة والريف بعد ان كانت الاعمال التنفيذية لها قد بدأت في العام الماضي وفي مقدمتها انجاز الجناح الجديد لمستشفى الامراض العقلية والمركزية الصحيين في السكري والشيخ مقصود والمركز الثقافي في اعزاز والمركز الصحي في مارع .

اعلن ذلك امس السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية بحلب واضاف ان المديرية اتخذت كافة الاجراءات لتلزيم القسم الاكبر من مشاريعها العام الحالي والممول من الموازنتين الاستثمارية والمستقلة .

وعلى صعيد اخر وضعت الشركة الصناعية السورية للزيوت النباتية مؤخرا خطتها الاستثمارية للعام الحالي بهدف تطوير وتحسين وزيادة المردود الانتاجي بحيث بلغت الاعتمادات المخصصة لهذه الخطة اكثر من خمسة عشر مليون ليرة سورية .

كما ان الشركة بصدد تنفيذ اتفاقية قرض مع البنك الدولي للتنمية والاعمار تتضمن تطوير معامل الشركة واحداث معمل اخر في دير الزور بينما بلغت نسبة التنفيذ في خطة العام الماضي رقما قياسيا هو مئة واثنان في المئة بعد ان عمدت الادارة الى وضع خطط لصيانة الالات لضمان تشغيلها كاملا

صرح بذلك السيد المدير العام للشركة واوضح فيها ان الشركة تضم ثلاثة معامل هي معمل تيرب — وعين التل وبلليرمون ويعمل فيها — ١٧٠٠ — عامل بثلاث ورديات وتنتج من بذور القطن لصناعة السمن النباتي الفيجتامين والصابون والزيت النباتي والمواد العلفية المتنوعة وللشركة فرعان احدهما في حلب والاخر في اللاذقية .

تعليمات جديدة حول تسعير السلع والمواد

دمشق — سانا — ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة التموين والتجارة الداخلية ان الوزارة ستقوم باقرار اسعار السلع والمواد التي بحوزة المتعاملين ولا تتوفر لديهم فواتير باسعارها عن طريق مقارنتها بالسلع المثيلة لها .

واشارت هذه المصادر الى ان الاجراء المذكور جاء نتيجة لوجود عدد من المتعاملين الذين لم يحتفظوا بفواتير الشراء بسبب تحرر المواد والسلع التي تعاملوا بها في الماضي من التقيد بنسبة ربح معينة او ان هذه الفواتير فقدت .

وقالت .. انه بغية افساح المجال امام هؤلاء المتعاملين لتسوية اوضاعهم بما ينسجم مع القرارات التموينية النافذة وخاصة المرسوم التشريعي رقم — ٢ — فقد تم الايعاز الى مديريات التموين والتجارة الداخلية في المحافظات للطلب الى هؤلاء المتعاملين التقدم ببيان يوضح نوعية ومواصفات السلع والمواد الموجودة بحوزتهم والتي لا تتوفر لديهم فواتير باسعارها .

واوضحت ان هذا الاجراء سيتم لمرة واحدة وان التعليمات قد اعطيت لمديريات التموين للبت بكل طلب يقدم اليها مباشرة او خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه .

وطلبت الوزارة الى مديرياتها اعطاء هذا العمل الاولوية في اعمالها .

وذكرت بالقرارات التموينية النافذة والناظمة لهذا الموضوع والمخالفات التي تترتب على استمرارها .

ومن جهة اخرى بدأت مديرية التموين بحلب باعداد كراس شامل يتضمن نسب الارباح المحددة من قبل التموين والتجارة الداخلية لكافة السلع الاستهلاكية الخاضعة لنسب الارباح وكذلك المواد المسعرة من قبل المكتب التنفيذي بالمحافظة .

اعلن ذلك السيد معاون مدير التموين بحلب واضاف ان المديرية ستقدم قريبا بتوزيع هذه الكراسات على مختلف الباعة للتقيد بمضمونها .

وقال ان المديرية تقوم باعداد نشرات لاسعار المواد الاستهلاكية لعرضها لوحات خاصة في اسواق المدينة ليطلع عليها المواطنون .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

ادلب — سانا — اكد عمال نقابة حرف البناء بادلب تأييدهم المطلق للسياسة الحكيمة للرئيس المناضل حافظ الاسد اعربوا عن تضامنهم مع مواقفه النضالية والشجاعة واستعدادهم لبذل المزيد من الجهد والتضحية .

جاء ذلك في البرقية التي طيرها امس مؤتمر النقابة في ختام اعماله الى الرئيس القائد والقياديين القوميه والقطرية للحزب بعد استعراضه لتقرير مكتب النقابة عن اعماله خلال العام الماضي ومناقشته للصعوبات التي اعترضت تنفيذ خطة العام الماضي .

كما اكد على ضرورة العمل لتأمين المواد الاولية للبناء بغية استمرارية عمل عمال هذه المهنة بشكل جيد .

اتحاد الفلاحين

السويداء — سانا — ناقش مؤتمر اتحاد الفلاحين في المحافظة في جلسة عقدها امس الخطة الزراعية التنظيمية واتخذ بشأنها التوصيات والقرارات

الاتحاد النسائي

السويداء — سانا — التقت الاخوات عضوات المكتب الاداري للاتحاد النسائي امس بقيادات الوحدات في رابطة القرية حيث درسن خطة الرابطة والوحدات في مجال النشاط النسائي ودورات الخياطة والتطريز .

وزير الادارة المحلية يلتقي بأعضاء المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق

دمشق — سانا — اجتمع السيد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية صباح امس بالسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق وحضر الاجتماع السادة معاون وزير الادارة المحلية وعدد من كبار موظفي الوزارة .

وقد رحب السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق باسم المكتب بالسيد الوزير مؤكدا على اهمية هذا الاجتماع في معالجة الصعوبات التي تعترض سير تجربة الادارة المحلية ودراسة الوسائل الكفيلة بدعمها وتعزيز خطواتها .

وتحدث السيد الوزير فأكد على اهمية هذه التجربة الرائدة في ترسيخ الديمقراطية الشعبية وتحقيق المتطلبات الاساسية لجماهير الشعب مؤكدا ان نظام الادارة المحلية في قطرنا لم تعد تجربة وانما اصبحت حقيقة ملموسة ويجب السير فيها بخطوات ثابتة الى الامام استعدادا لتطبيق المرحلة الثانية من قانون الادارة المحلية .

كما اكد على ضرورة التعاون بين هيئات الادارة المحلية والمنظمات الشعبية وعلى دور مجالس المحافظات ومكاتبها التنفيذية في انجاح الادارة المحلية وتقديم المزيد من الخدمات العامة للمواطنين .

وحث السيد الوزير السادة اعضاء مجالس المحافظات والمكاتب التنفيذية على الاتصال المباشر بجماهير الشعب للتعرف على متطلباتها والعمل على تلبيتها وان يكونوا صلة الوصل بين هذه الجماهير وبين السلطات المحلية .

ثم ناقش السيد الوزير مع السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي مشاريع المحافظة وتقرر على ضوء ذلك القيام بجولة ميدانية اليوم الاربعاء على الاحياء الشعبية في المدينة للاطلاع على واقع الخدمات العامة فيها ودراسة ما يجب اتخاذه للنهوض بها .

وزير الزراعة يرأس اجتماعا لمدراء المديريات والمؤسسات الزراعية

دمشق — سانا — ترأس السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في قاعة الاجتماعات بالوزارة اجتماعا قبل ظهر امس ضم مدراء المؤسسات الاقتصادية التابعة للوزارة بحضور معاوني الوزير ومدراء الادارات المركزية في الوزارة .

وقد تم في الاجتماع استعراض واقع العمل في هذه المؤسسات ومناقشة الصعوبات والمعوقات التي تعترض سير عملها والحلول الايجابية المقترحة.

كما جرت مناقشة التقارير المقدمة من مؤسسات الدواجن والاعلاف والابقار واكثار البذار ومزارع الدولة والمكننة الزراعية ومديرية الاراضي المتعلقة بسير عملها وبرامجها التنفيذية للعام الحالي الصعوبات التي تواجهها وايجاد الحلول السبل الكفيلة بتذليلها .

بحث سير حملة التلقيح المدرسي في الرقة

الرقة — سانا — تدارست لجنة التلقيح المدرسي في اجتماعها امس سير حملة التلقيح المدرسي خلال الفترة الاولى بغية تجاوزها في المرحلة الثانية التي بدأ التحضير لها .

وقررت اللجنة اجراء دورة تدريبية للعناصر القائمة بالتلقيح على كيفية اعطاء لقاح — بحج — والتي تشمل كافة تلاميذ الصفين الاول والسادس من المرحلة الابتدائية .

وكانت الرحلة الاولى قد شملت تلقيح اكثر من ستة وعشرين الف طفل اعطوا لقاح شلل الاطفال والثلاثي.

بحث الصعوبات التي اعترضت خطة محو الامية في الرقة

الرقة — سانا — دعت اللجنة الفرعية لمحو الامية في المحافظة اللجان الفرعية الى تجاوز الصعوبات التي اعترضت تنفيذ الخطة خلال العام المنصرم .

كما استعرضت مع مسؤولي المنظمات وقطاعات العمل السبل التي من شأنها تجاوز السلبيات واكدت على ضرورة افتتاح الصفوف الجديدة في التجمعات الكبيرة على ان تقوم المنظمات بالتوعية حسب القطاعات وقررت اللجنة احداث مدارس شعبية خاصة بمحو الاميين والعمل لتفريغ جهاز اداري متخصص لهذه المهمة .

تسهيلات جديدة للطلاب الوافدين من لبنان
تحديد موعد امتحانات طلاب المعهد الاعدادي للمدرسين

دمشق — سانا —

منحت وزارة التربية الطلاب الوافدين من لبنان مهلة ستة اشهر لتقديم الوثائق المدرسية المطلوبة وحددت الوزارة موعد بدء الامتحانات النهائية لطلاب المعهد الاعدادي للمدرسين وقررت اقامة دورة تدريبية لمدرسي الجغرافية .

فقد وافقت وزارة التربية على منح الطلاب الوافدين من لبنان والمسجلين بصورة شرطية خلال العام الدراسي الحالي بمدارس القطر مهلة ستة اشهر اخرى لتقديم الوثائق المدرسية المطلوبة منهم .

كما سمحت الوزارة لهؤلاء الطلاب بالتقدم الى الامتحانات العامة بصفة شرطية ويمنحون بموجب هذا الامر بطاقات اكتتابهم الرسمية .

وحددت وزارة التربية اليوم الاول من شهر تشرين اول القادم موعدا لبدء الامتحانات النهائية لطلاب الصف الاول بالمعهد الاعدادي للمدرسين في فروعه الثلاثة الفنية والموسيقية والتربية النسوية .

كما حددت الوزارة اليوم العاشر من نيسان المقبل بداية لاستئناف الدراسة في الفصل الثاني بالمعهد اما الامتحانات العملية والنظرية فستبدأ في الاول من تشرين اول القادم.

هذا وتقيم وزارة التربية دورة تدريبية لمدرسي الجغرافية في المدارس الاعدادية والثانوية بمدينة دمشق وذلك في اعدادية عمر الابرش وكلية الهندسة بجامعة دمشق .

وسيشترك في هذه الدورة التي ستبدأ في الاول من شهر اب القادم ولمدة ثلاثة اسابيع سبعون متدربا ومتدربة كما وحددت الوزارة يوم الخميس في الواحد والعشرين من الشهر الحالي اخر موعد لقبول طلبات الترشيح من جميع مديريات التربية بالمحافظات .

منطقة سكنية جديدة في المزة

دمشق — سانا — اصدر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق قرارا بتصديق مصور تنظيم منطقة شمالي المستشفى العسكري تصديقا نهائيا

وتقع هذه المنطقة على هضاب جبل المزة والربوة وتضم المحاضر التي نظمت فيها مقاسم للمستشفيات والمدارس والمقاصف والابنية الطابقية والفيلات الحديثة .

أطفال العالم ومشاكلهم مع
الأمية والمرض والحرب والتشرد

— في الفترة الواقعة بين — ٧ و ١١ — من أيلول ١٩٧٩ عقد في موسكو المؤتمر العالمي للطفل تحت شعار — في سبيل المستقبل السلمي والسعيد لجميع الاطفال — .

— وقد اجتمع في هذا المؤتمر — ٧٠٠ — مندوبا متمثلين في — ٢٣٣ — وفدا من كل قارات الارض ومعثلو — ٤٨ — منظمة دولية واقليمية وثماني منظمات متخصصة لهيئة الامم المتحدة .

— لقد ابدت هيئة الامم المتحدة فكرة اقامة العام الدولي للطفل ، تلك الفكرة التي تقدم بها الكاهن — موريكان — وفي ٢١ كانون الاول — ١٩٧٦ اصدرت هيئة الامم قرارا اعلنت فيه عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل .

اهداف العام الدولي للطفل

ان اهداف العام الدولي للطفل كما حددتها هيئة الامم المتحدة هي كما يلي :

١ — القيام بتوضيح قضايا الاطفال وحاجاتهم والاطلاع عليها بشكل اوسع .

٢ — العمل من اجل التوصل الى الاعتراف بالواقع القائل بان برامج تحسين رفاهية الاطفال ينبغي ان تغدو جزءا لا يتجزأ من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

ملاحظات هامة عن قضايا الاطفال

— وقبل أن نتعرض للمواضيع التي نوقشت في المؤتمر نسجل الملاحظات التالية :

١ — ان مشاكل الاطفال كل لا يتجزأ ، فلا يمكن بحث المشكلة الصحية دون ربطها بالمشكلة الغذائية والسكنية والاجتماعية وغيرها .. .

٢ — ان حسم مشاكل الاطفال امر يتوقف على اجراء الاصلاحات الاجتماعية الاقتصادية العميقة في المجتمع والغاء كافة الوان الظلم الاجتماعي والاستغلال الاقتصادي .

٣ — من المستحيل تحقيق المبادئ العشرة المنصوص عليها في بيان حقوق الطفل ، في البلدان التي تنتهك فيها حقوق الانسان .

٤ — ان النضال من اجل تحقيق السعادة الاطفال . يجب ان يكون ضمن اطار النضال ضد الامبريالية والاستعمار ، والاستعمار الجديد ، والفاشستية والديكتاتورية والرجعية والعنصرية والصهيونية والنضال من اجل السلم ونزع السلاح والاستقلال الوطني .

٥ — ان سعادة الاطفال تتوقف على اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل . ان استغلال الدول الامبريالية والاستعمارية لخيرات البلدان الاخرى ، وفرض علاقات تجارية واقتصادية جائرة عليها ، يستنزف امكاناتها المادية التي يمكن ان تخصص لسد حاجات الاطفال واسعادهم .

٦ — ان سعادة الاطفال تتوقف على شكل نظام الحكم في البلاد ، فبينما حلت الدول الاشتراكية مشاكل الطفولة ، فما زالت البلدان الراسمالية تجابه مشاكل عديدة في هذا المضمار ، كما ان وضع الاطفال في العالم الثالث اخذ بالتردي والانحطاط نتيجة للنهب الاستعماري القديم والجديد من الدول الراسمالية لهذه البلدان .

ماهو واقع الاطفال في العالم

ان واقع الاطفال يختلف اختلافا كبيرا من قطر الى اخر ، فبينما يباع الطفل في تايلاند بمبلغ تسعين دولارا في ايامنا هذه ، ويجبر اكثر من ثلاثة ملايين من الاطفال على العمل في (كولومبيا) ، نشاهد في الجهة المقابلة ان الاطفال في البلدان الاشتراكية يعيشون برفاهية .

لذا يمكن تصنيف الاطفال في العالم الى ثلاثة اصناف تبعا للمستوى الحياتي الذي يعيشون من :

١ — اطفال العالم الثالث .
٢ — اطفال المنظومة الاشتراكية .
٣ — اطفال البلدان الراسمالية المتقدمة .

اطفال العالم الثالث

تدل البيانات الاخيرة انه على الكرة الارضية يعيش حاليا ما يقرب من مليار و (٦٠٠) مليون طفل اي ٣٦ ٪ من تعداد سكان كوكبنا . وتعيش الغالبية الساحقة من هؤلاء الاطفال في العالم الثالث اي في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

هذه البلدان التي تحررت من نير الاستعمار القديم وقع اكثرها تحت نير الاستعمار الجديد . وبالتالي بقي مستغلا من الامبريالية والراسمالية العالمية التي تستنزف موارده وتمنعه من تخصيص الاموال اللازمة من اجل تحسين وضع الاطفال ، رغم الاهتمام المتزايد لتحقيق سعادة الاطفال في هذه البلدان .

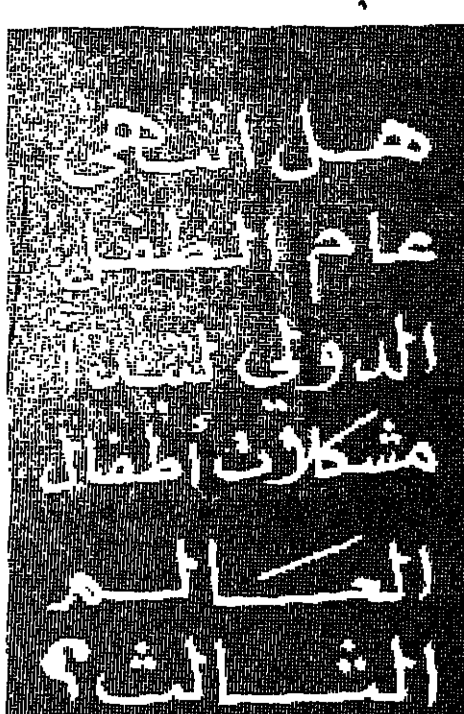
في العالم الثالث يعيش (٦٠٠) مليون طفل في ظروف الفقر المدقع ويعاني (٢٠٠) مليون طفل من الجوع المدائم ولا يتمتع بالخدمة الطبية سوى نسبة خمسة بالمئة من الاطفال . ويولد في العالم كل عام مائة مليون طفل . غير ان ٧٠٪ منهم اي (٧٠) مليون طفل تجري ولادتهم بدون المساعدة الطبية المطلوبة . ولا يحصل ٨٥٪ من الاطفال القيمين في المناطق الريفية على قدر كاف من المياه القابلة للشرب . وفي افريقيا يموت في كل دقيقة ثلاثة اطفال من الجوع ، ويضطر ٤٠٪ من الاطفال الذين يبدؤون الدراسة الى تركها بعد عدة سنوات . ولا تتجاوز نسبة الاطفال الذين تتاح لهم فرصة الذهاب الى رياض الاطفال ودور الحضانة واحد بالمئة ، وان ثلث سكان العالم يسكنون في مساكن مهددة بالانهيار . وفي البرازيل وحدها يوجد (١٥) مليون طفل متشرد.

وفي العالم الثالث مناطق اشد ظلاما يعيش فيها الاطفال في حالة شديدة من البؤس : في جنوب افريقيا وفي المخيمات الفلسطينية وجنوب لبنان وفي امريكا اللاتينية ، نتيجة للتعسف والاضطهاد والتعديات المسلحة والتمييز العنصري.

ويجب ان نذكر هنا العلاقة الوطيدة القائمة بين تحسين حالة الاطفال وبين النضال ضد كل اشكال الظلم الاجتماعي في المجتمع ، وضد الاستغلال المحلي والعالمي للشعوب ، في ظل سلام كامل في العالم .

وضع الاطفال في البلدان الراسمالية المتقدمة

ان وضع الاطفال في البلدان الراسمالية يرتبط مباشرة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي لتلك البلدان . ان ازمة التضخم المالي وارتفاع الاسعار وانتشار البطالة ، لها تأثير سيء على حياة الاطفال . وفي حال مغادرة الاطفال لمقاعد الدراسة يجدون هم انفسهم في البطالة ، ونتيجة لذلك يسقط الكثير منهم فريسة لتعاطي المخدرات ، والتشرد والاجرام . كما يصابون بمختلف الامراض النفسية والعقلية ، كما ان وضع الاقليات القومية واللونية التي تعيش في هذه البلدان في تردٍ كبير ، وسناتي على ذكر ذلك بالتفصيل فيما بعد .



الاطفال في البلدان الاشتراكية

ان الاطفال في البلدان الاشتراكية يمثلون الطبقة المتميزة فعلا . هنا افضل ما يملك المجتمع مكرس للاطفال . ومن اجل توضيح ذلك نذكر بعض الارقام التالية :

— يقدر عدد دور الحضانة ورياض الاطفال في الاتحاد السوفييتي (١٠٦) الاف ، تتسع لـ (١٢) مليون طفل . وهناك رياض اطفال مخصصة للاطفال ذوي العاهات الجسدية والتخلف الناشيء عن بعض الامراض والرض الولادي . هذه الدور منتشرة في جميع ارجاء البلاد ولا يدفع الاهل اكثر من عشر بالمئة من المصاريف .

— وفي الاتحاد السوفييتي يصدر ثلاثة الاف كتاب للاطفال سنويا عدد نسخها يزيد عن (٥٠٠) مليون نسخة كما يصدر في البلاد (١٦٦) جريدة و(٧١) مجلة للاطفال .

— يوجد (١١٣) مسرحا من مسارح العرائس و(٤٥) مسرحا من مسارح الدراما للاطفال .

— ان نسبة وفيات الاطفال في الاتحاد السوفييتي لا تزيد عن (٢٦) بالالف ، وهذا الرقم هو رقم عام لجميع جمهوريات الاتحاد ، اما في بعضها فلا تتجاوز هذه النسبة عن (١٥) بالالف .

الصحة والاطفال

— لايمكن ان تتوفر الصحة في المناطق التي يسودها الفقر والتي ينقص فيها الطعام والمياه الصالحة للشرب ، والتي تتصف بشروط سكنية سيئة .

— الاطفال هم اول من يتأثر بهذه الاوضاع السائدة في بلدان العالم الثالث فحسب احصائيات — اليونيف — ان تسعة ملايين طفل يموتون كل عام من جراء الامراض المعدية وهي : الدفتريا — السعال الديكي — شلل الاطفال — الحصبة — السل .

— ان حق الوليد في البقاء على قيد الحياة يتوقف على الظروف الاجتماعية ، الاقتصادية التي يولد فيها .

ففي جنوب افريقيا تبلغ نسبة وفيات الاطفال عند السود — ٣٠٠ — وفاة بالالف بينما هي عند البيض — ٢٧ — وفاة بالالف ونسبة وفيات الاطفال في مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين مرتفعة ، اذ ان طفلا واحدا من عشرة لايكتسب له الحياة .

وفي افريقيا يموت — ١٤٧ — طفلا من بين كل الف طفل وليد قبل بلوغهم عاما واحدا من العمر ومقابل ذلك لاتزيد نسبة وفيات الاطفال الذين يموتون قبل ستة واحدة من العمر في اوروبا عن عشرين بالالف .

— ان نقص مادة الفيتامين — ا — من الطعام يسبب مائة الف اصابة من العمى عند الاطفال سنويا في العالم .

— وفي الولايات المتحدة ، لايتم تلقيح — ٤٠ — بالمئة — من اطفال الاقليات القومية واللونية ضد شلل الاطفال والحصبة والدفتريا

هذه الصورة القاتمة للوضع الصحي في العالم الثالث يقابلها صورة زاهية في البلدان الاشتراكية ومن اجل توضيح ذلك نورد الارقام التالية المتعلقة بالخدمات الصحية المقدمة للاطفال في الاتحاد السوفييتي .

في الاتحاد السوفييتي — ٤٠٠ — الف سرير مخصصة للتوليد والامراض النسائية كما يوجد — ٥٥٠ — الف سرير مخصصة للاطفال و — ٢٠٠ — الف سرير للخدج والمعوقين و ١٠٠ الف طبيب اخصائي بامراض الاطفال وهناك ١١ مليون طفل يستريحون كل عام في المخيمات الطلائعية وعشرون مليون طفل في المخيمات الاخرى كما يوجد اكثر من ١٢٠ الف روضة وحديقة اطفال يرتادها اكثر من — ١٣ — مليون طفل وفي عام ١٩٧٨ بلغ عدد المستشفيات ومستوصفات الاطفال اكثر من — ١٢ — الفا وعدد مراكز الاستشارات النسائية اكثر من عشرة الاف كما يوجد — ٢٤ — معهدا للابحاث المتعلقة بامراض الاطفال

وفي حال وقوع الطفل مريضا يحق لامه ان تاخذ اجازة مدفوعة لتسهر على تمريضه كما يحق لوالده اخذ هذه الاجازة في حال تعذر قيام امه بهذه المهمة .

تشغيل الاطفال

— ان تشغيل الاطفال في عصرنا ونحن في نهاية القرن العشرين ، قرن العلم والتقنية هو وصمة عار لكل مجتمع يسمح به .

ان تشغيل الاطفال ظاهرة تتواجد في المجتمعات التي يسود فيها الاستغلال والاضطهاد كما تتفاقم في الازمات الاقتصادية وحيث تهيمن السياسات الاستعمارية والعنصرية والظلم الاجتماعي ،

— يقدر عدد الاطفال الذين يعملون في عام ١٩٧٩ عام الطفل العالمي مايقارب من — ٥٢ — مليون طفل مقابل اجور زهيدة .

— في بعض البلدان يمنع القانون تشغيل الاطفال الذين هم اقل من — ١٥ — عاما من العمر ولكن القانون لايطبق .

— وفي بعض البلدان الاخرى يسمح القانون بتشغيل الاطفال الذين هم دون الـ — ١٥ — عاما من العمر ، كما هو الامر في باكستان وكوستاريكا ، وفي البرازيل يسمح بتشغيل الاطفال الذين هم دون الـ — ١٢ — سنة من العمر ورغم ان كثيرا من دول العالم يمنع تشغيل الاطفال فان احصائيات اليونيف تؤكد ان هناك اكثر من — ٤٥ — مليون طفل في عمر (٦ — ١٦) سنة يعملون لكسب حياتهم وفي البلدان الصناعية المتقدمة فان الاطفال الذين يعملون وهم في عمر ١٠ — ١٤ سنة يشكلون ٤٠٪ من الايدي العاملة ، وفي البلدان المتخلفة يشكلون ٣٠٪ من الايدي العاملة

— ان الظروف التي يعمل فيها هؤلاء الاطفال هي ظروف غير انسانية اذ ان يوم العمل قد يتجاوز العشر ساعات وفي بعض الحالات — ١٤ — ساعة . وفي حالات كثيرة هم عرضة للضرب والهوان باستمرار .

— وفي البلدان التي تنتشر فيها البطالة مثل جنوب ايطاليا والهند والباكستان وغيرها فان الاطفال يعيلون العائلة باكملها ، وعلى الزراعيين القضتين يعيش مع افراد العائلة

ففي ايطاليا حيث يعمل مايقارب من مليون طفل (نصف مليون حسب الاحصائيات الرسمية) فان — ١١٠٠ — طفلا لاقوا حتفهم فقط في عام ١٩٧٦ بسبب حوادث العمل . وعدد اكبر سقط جريحا او بقي عاجزا عجزا دائما .

— ان اصحاب العمل يفضلون تشغيل الاطفال عن الكبار ، وذلك لرخص الاجور التي يقدمونها لهؤلاء الاطفال ولعدم وجود منظمات تحمي هؤلاء الاطفال من الاستغلال .

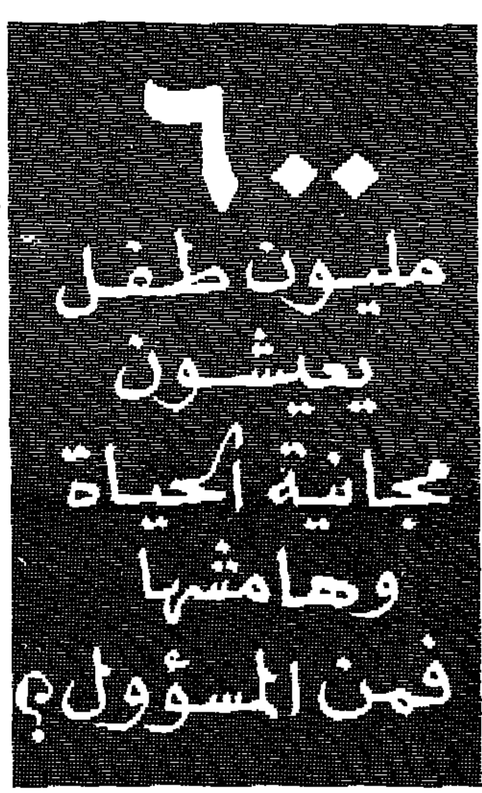
الاطفال المعوقين — اليتامى المشردون

في شوارع كثيرة من المدن في البلدان النامية يشاهد المرء اطفالا مشلولين على قارعة الطريق يمدون ايديهم الى المارة يطلبون صدقة منهم كما يشاهد اطفالا معتوهين متمددين على الارض صيفا شتاء ، وقد استعملوا كادوات لكسب المال من قبل بعض الذين يستاجرونهم لاستغلال عاهتهم .

هؤلاء الاطفال المعوقون ، والذين لم يطلبوا الى ان ياتوا لهذه الحياة ، يلاقون من العذاب مايعجز عن تحمله الحيوانات . لم يكفيهم مصابهم ، فتقذف بهم الى الطريق ليكونوا اداة ربح للاخرين .

هؤلاء الاطفال المعجزه ، قد اصبحوا كذلك لانهم لم تقدم لهم في الوقت المناسب الخدمات الطبية المناسبة . فعجزهم اما ان يكون ناتجا عن عدم تلقيحهم بلقاح شلل الاطفال ، اولانهم اصيبوا بالسل وترك عندهم مضاعفات وتشوهات او لانهم اصيبوا بالروماتزم تاركا عجزا اولاسباب وراثية اوولادية او ماقبل الولادة .

— وفيما يخص الاطفال اليتامى والاطفال المشردين فان ظاهرتهم تتفاقم في عصرنا الحالي سواء كان ذلك في البلدان المتقدمة او الاخذة بالتطور ، نتيجة للحروب المحلية العديدة التي تقوم بها الامبريالية والاستعمار في العالم ونتيجة للانظمة الفاشستية والديكتاتورية المهيمنة في بعض البلدان تزايد عدد اليتامى الى حد كبير ان ٦٠ ٪ من ضحايا الحروب التي شنتها الولايات المتحدة الاميركيه على فيتنام كانوا من الاطفال ، كما تركت هذه الحرب اكثر من مليون طفل يتيم . كما ان الحرب الرجعية في لبنان قد تركت اكثر من خمسة الاف طفل يتيم . وفي تشيلي وحدها اكثر من ستين الف طفل يتيم . وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وجنوب لبنان الاف من اليتامى بسبب الاعتداءات الصهيونية المستمرة .



ونتيجة لهجرة الريف الى المدينة ونتيجة للتصنيع في المدن الكبيرة والتخلف الزراعي في الريف تشرد الاف من الاطفال في شوارع المدن متعرضين للاستغلال والفساد والعذاب.

ان من الواجبات الاساسية للمجتمع حماية هؤلاء الاطفال المعوقين والمشردين وان لايتركوا لرحمة العابرين او كرم المتصدقين .

التعليم والتربية

— مازالت الامية متفشية بشكل كبير في العالم الثالث وهي اخذه بالازدياد في بعض البلدان وتدل بعض الاحصائيات ان تسعة اطفال من كل عشرة يصبحون بالغين وهم اميون .

يضطر ٤٠٪ من الاطفال الذين يبدؤون الدراسة الى ترك الدراسة بعد عدة سنوات .

— وفي البلدان التي تسود فيها الانظمة الفاشستية والعنصرية ، فان حالة التعليم متردية بالنسبة للاطفال اللونين ولاطفال الاقليات القومية . ففي جنوب افريقيا تخصص الحكومة — ٦٠٥ — راندا لتعليم الطفل الابيض و — ٤٠ — راندا لتعليم الطفل الاسود .

— وفي بلدان العالم الثالث لاتتجاوز نسبة الاطفال الذين تتاح لهم فرصة الذهاب الى رياض الاطفال ودور الحضانة واحد بالمئة .

— وحتى الان لم يتم جعل التعليم الزاميا في مايزيد على — ٤٠ — بلدا من بلدان افريقيا واسيا و في امريكا اللاتينية لايستطيع — ٢٣ — مليون طفل من الاطفال البالغ عددهم — ٧٢ — مليونا تتراوح اعمارهم بين — ٥ — ١٤ — سنة لايستطيعون متابعة الدراسة . وفي البرازيل وحدها نحو خمسة ملايين طفل محرومون من التعليم .

وفي البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة الاميركية ٣,٤ مليون طفل لايذهبون الى المدرسة وسبعة ملايين طفلٍ يستطيعون القراءة بصعوبة بالغة و ٢٢ بالمئة من الاميركيين الذين تتجاوز اعمارهم — ١٧ — سنة اميون ، وفي المقابل نشاهد ان الامية قد قضي عليها نهائيا في البلدان الاشتراكية ومنذ فترة طويلة ومشاكل التربية تطرح نفسها بحدة في الوقت الحاضر ، وبخاصة في البلدان الصناعية الراسمالية المتقدمة . ففي المانيا الاتحادية

يدخل المستشفى كل عام حوالي ستة الاف طفل لاتزيد اعمارهم عن ثلاث سنوات نتيجة لتعد وحشي عليهم من قبل والديهم . وفي بريطانيا يموت كل يوم طفلان من جراء ضربهما من قبل الوالدين . كما يصبح — ٤٧٠٠ — طفلا مقعدا كل عام من جراء الضرب هذا .

— ويلعب الاعلام في البلدان الراسمالية دورا ضارا في تربية الاطفال ، فقد اصبح التلفزيون يقوم بدور اشد نفوذا من العائلة والمدرسة والمعبد . ولقد بين لعلماء الاجتماع في الولايات المتحده الامريكية ان كل امريكي يقضي عشرين الف ساعة امام التلفزيون لغاية بلوغه الثامنة عشرة من عمره . وان صور العنف والجرائم الوحشية التي تعرض بالالوان تفسد الاطفال لدرجة تبدو عندها حياة الانسان لهم كشيء تافه وفي غاية الرخص وتخلو من اية قيمة ، ولقد تبين ان كل مواطن في الولايات المتحدة يشاهد على شاشة التلفزيون — ١٣ — الف اغتيال على مدى حياته . ويعرض التلفزيون في المانيا الاتحادية — ٢٫٠ — مشهد للعنف والاكراه و — ٩٠ — جثة كل اسبوع

كل ذلك يغرس في نفس الطفل الشعور بالفردية والاقتناع بان كافة المشاكل يمكن حلها بل ويجب حلها بواسطة لكمة اوخنجر او مسدس .

وتتفاقم مظاهر الاجرام وتعاطي المخدرات والادمان في اوساط الشباب ، بل وحتى في اوساط الاطفال ويتعرض البنات الى الغواية وممارسة الدعارة ، كما ان نسبة الانتحار تتزايد بين الاطفال في هذه البلدان

الاطفال والسلام ونزع السلاح

— ان الامبريالية بطبيعتها العدوانية قد اثارت حوالي — ١١٥ — حربا او معركة حربية محلية او منطقية في العالم منذ عام ١٩٤٥ منها — ٢٢ — معركة بعد عام ١٩٧٠ .

— بدون السلم في العالم تذهب ادراج الرياح كل الجهود الرامية الى توفير حياة افضل لاطفال البشرية قاطبة على الكرة الارضية .

ومن المعروف ان اوروبا تعيش في ظروف السلم على امتداد — ٣٠ — عاما وهي اطول فترة سلمية في تاريخ هذه القارة .

— ومابرح سباق التسلح يؤثر بصورة اكثر خطورة على التطورات الجارية في العالم ويكلف البشرية مليار دولار كل يوم — اربعمائة الف مليون دولار كل عام ، ويموت — ١٠ — مليون طفل كل عام جوعا — »

— وبحصة ضئيلة جدا فقط من المبالغ الهائلة التي تنفق سنويا على التسليح يمكن تغذية — ٢٠٠ — مليون طفل من الاطفال الجياع وتعليم ملايين عديدة منهم القراءة والكتابة ولاجل توضيح ذلك ، فقد اعلن المؤتمر بعض الارقام التالية التي تبين مدى الاستنزاف الذي يسببه سباق التسلح في قدرات الشعوب من اجل تحسين أوضاعها ، أن قيمة طائرة واحدة من طراز (ف — ١٤) تعادل قيمة تسع مدارس اما قيمة دبابة فتعادل قيمة — ٦٣ — شقة مكونة من ثلاث غرف ، ويبلغ بناء غواصة واحدة من نوع — تاريدنت — مبلغا يكفي لتنظيم تعليم — ١٦ — مليون طفل خلال عام . وان ثمن طائرة — كاركو — يعادل ثمن — ٢٫٨ — مليون طن من الحبوب ، وان ثمن دبابة حربية من وزن — ٤٠ — طنا تعادل ثمن — ٦٠ — حاصدة او — ٥٢٠ — غرفة صف دراسي .

فمن المهم اذن بذل الجهود العالمية المشتركة من اجل النضال لضمان السلام العالمي ونزع السلاح ، من اجل القضاء على الفاشستية والعنصرية والصهيونية .

ان البلاد العربية تجد نفسها مضطرة ، لتقوية دفاعها ، لتقابل الاعتداءات الاسرائيلية ، ولتسترجع الارض المسلوبة ولتواجه المطامع الصهيونية والاستعمارية ومخططات — كامب ديفيد — ، فهي تحارب بيد وتبني بيد اخرى..

ولقد اقترح الاتحاد السوفييتي على الاطراف الاخرى تخفيض ١٠٪ من انتاج الاسلحة ولكن الطرف الاخر لم يستجب لهذا النداء .

قال — تشاندرا — في المؤتمر : — لقد اقترحنا على هيئة الامم المتحدة وقف انتاج الاسلحة ، لان الموجود منها في العالم يكفي لقتل عشرات اضعاف عدد كل الاطفال الموجودين على الكرة الارضية — ، لقد نزل الانسان على سطح القمر ، ولكن ملايين الاطفال لم يروا كتابا في أيديهم ابدا .

لقد رفع المؤتمر عام الطفل العالمي شعارا : — من اجل مستقبل مضمون وسعيد لجميع الاطفال — ، فهل لنا ان نامل في ان تتحقق الامال ، ونحن في نهاية القرن العشرين اعصر العلم والتقنية ، العصر الذي يشهد نهاية الامبريالية والاستعمار ، والاستعمار الجديد والعنصرية والفاشستية والصهيونية والظلم الاجتماعي !

ان الشمس التي اشرقت في اماكن عديدة من العالم فاسعدت الاطفال بنورها ودفئها ، لسوف تبدد الظلمات في جميع انحاء العالم .

بقلم الدكتور محمد جمعة



اربعة تجار جلسوا يتحاورون ، ويناقشون المرسوم التشريعي رقم ٢١ ، الخاص بتشديد العقوبات التموينية .

احدهم قال : انا لست ضد هذا المرسوم : لان قيمي الروحية والاجتماعية لا تتعارض مع نصه أو روحه . وماذا يضيرني اي قرار يدعو الى عدم استغلال اقلية لعامة أفراد الشعب !!

— قال الثاني وانا لست ضد هذا المرسوم لانه من الضروري ان تتوفر الحماية لقوت افراد الشعب من جشع المتلاعبين .

صحيح انني تاجر في متجري . ولكني مستبلك في اماكن اخرى . ابيع الزيوت النباتية والصابون .. لكنني أشتري الالبسة واركب السيارات . واسكن البيوت وابتاع كل يوم اصنافا عديدة من الاطعمة. ولاذا ما حاولت ان استغل المواطنين في شراء الزيت والصابون. فسيستغلني بقية الباعة في شرائي لكل حاجيات الحياة الاخرى .. وهي عديدة .

— ثالثهم قال : انا ضد المرسوم. انا ممن يوصفون بأنهم فئة قليلة خارجة عن الشعب ، وكيف لا اقف منه موقف المعادي : وقد سلبني حرية الغش ورفع الاسعار وزيادة ثرواتي .

كيف لا اكون ضده ، وقد احال حياتي الى هواجس وخوف من السجن .. كيف ؟

— يجيبه الرابع : لماذا تكون انانيا الى هذه الدرجة تريد ان تسلب الاخرين اموالهم بدون حق. ولا تريد ان يسلبوك حرية الغش .

تريد ان تصون حريتك . ولاتريد ان تصون لقمة الشعب وكساءه من الاحتكار والتلاعب بالاسعار . ثم لماذا تصور حياتك بأنها اصبحت تحكمها الهواجس ؟ انني اسأل كيف تخاف انت من مرسوم : لا نخاف نحن منه .

ذلك يعني انك تود. ان تخالف ارادة القوانين التي تنظر الى كل المواطنين بمنظار واحد ، وتريد ان تنصف الجميع : وتحقق العدالة للجميع .

● رياض درويش



● كيف نترجم احلام من خدموا هذا الوطن الى واقع ؟ هل ننسى ماقدموه دون ان نعترف بعطاءاتهم ونقدرها حق قدرها ؟ هل نقول : ان هؤلاء سينساهم الزمن ويشطب على اخر اسم من اسمائهم ؟ ونحن الذين نعيش ماساة هؤلاء السنا في طريقنا مستقبلا لاخذ مواقعهم هل نرضى لانفسنا بذلك ان نصيب زيادة الرواتب الجانب الكبير من قطاعات مجتمعنا المنتجة ولاتصيب هؤلاء الا فيما ندر ؟

لم يكن اي واحد منا ليقبل بذلك وحين سمع المتقاعدون بنسب الزيادة الاولى تبادلوا نظراتهم واحزانهم كالعملة الصعبة وافترسوا احلامهم بالتعبير وانتظروا ولم يطل الانتظار

كيف يدوم ذلك وابن الشعب من اعطى ابناء الشهداء كل مايفتقرنه من حنان ووفاء دون حساب ؟ ايعقل هذا ؟ وتساءل المحبون والمثقفون : وانزاحت عن صدور هؤلاء غمامة الخوف من المجهول عيونهم التي اذاها ياس التحديق تحركت فيها دموع الفرح لتغطي مساحات العيون..

وجاء المرسوم التشريعي رقم سبعة ليضيف انجازا وعطاءا تاريخيا جديدا لانجازات القائد والانسان لان تقدير عطاءات المواطن لاتكون نظرية بقدر ما ترجمها القائد الى حس انساني والى حس بالمواطنية وشعور بالمسؤولية يتنامى ويتماظم وفق معطيات الظرف التاريخي وتطوراته .

وبدأ الفرح يسكن الاحداق يسافر في عيونهم الايتام ومن افقدهم المرض ليترجموه وسنابل حب وعطاء ويضفرونه جدائل عشق لهذا الوطن وورد محبة للقائد الذي اعطى واعطى وسيعطي .

● عبد الرحمن الضحاك

وقفة

أزمة الكتاب؟

لازمة الثقافة عندنا اسباب كثيرة ومعروفة من قبل الجميع . ولكن ظاهرة جديدة ظهرت مؤخرا ـ لتزيد الطين بلة ـ وهي ظاهرة ارتفاع سعر الكتاب ان هذه الظاهرة وان كانت موجودة منذ زمن ليس بالقريب . فهي الان تأخذ شكلا اكثر حدة عما قبل تشهدها اسواقنا تدانسحبت لتشمل الغذاء الفكري والروحي للمواطن . واذا كان ارتفاع الاسعار ـ وهو امر غير مقبول حتما ـ اذا كان شرا يمكننا تجاوزه وترك امره لغيرنا . الا أن امتداده الى الثقافة والفكر وادخالهما في حلبة الصراع والمنافسات أمر لايمكننا السكوت عليه حتما .

اذ ما معنى ان يكون ثمن كتاب خمس ليرات سورية ـ كما يظهر ذلك على غلافه ـ ثم توضع لصاقة فوق السعر القديم ليصبح سعره سبع ليرات مثلا .

الم يؤخذ بالاعتبار عند تسعيرته الاولى كلفة الكتاب ومقدار الربح وقيمته الفكرية ؟ . . أم ان عبقرية المؤلف اكتشفت فجأة بعد طبع الكتاب وتداوله في السوق . ام هو الجشع وروح الاستغلال التي سيطرت على كل شيء عندنا

صحيح ان قيمة الفكر لاتقدر بليرات . ولكن الصحيح ايضا ان الثقافة يجب أن توضع في متناول يد كل ابناء الشعب ـ ولا سيما الفقراء ـ .

وعندما يتحول الكاتب والمفكر الى تاجر ، همه من كتاباته الربح المادي وحسب . فلن يكون هنالك فرق بينه وبين تاجر الاحذية .

ان ارتفاع سعر الكتاب عقبة قائمة في وجه ايصال الثقافة الى الطبقة الفقيرة وبالتالي فان ايجاد الكتاب الشعبي ذي السعر الرخيص امر يطرح نفسه من جديد .

صحيح ان منشورات اتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة تباع بأسعار منخفضة الا انها لاتغطي الا جزءا يسيرا من الكتب والمطبوعات التي تذخر بها المكتبات . ان رقابة شديدة يجب ان تفرض على اسعار الكتب ، حتى لايصبح سلعة تحصل عليها القلة من الميسورين ويحرم منها السواد الاعظم من الشعب .

■ أحمد يونس

هندسة القصيدة الحديثة ٨
في الهيكل الدائري المغلق

د. أسعد علي

— ١ —
جدل الشعر والنقد

بين النقد والشعر جدل مستمر ،

● فهل نخضع الشعر للنقد : ام نخضع النقد للشعر ؟

● ان الشعر اسبق من النقد والنقد يستمد وجوده من الشعر .. واحيانا يعود فيفرض هذا الوجود النقدي على الشعر ذاته .. ونستمع الى شرائح النقاد : مدرسية ، او موقفية ، او فنية ، او شكلية ، او تطورية ..

— ٢ —
اشكال الدراسات

● فمن النقاد من يميل الى دراسة الشعر الحديث ، وفق مدارسه الادبية : الكلاسيكية والرومانتيكية وما يتشعب من كل منهما : رمزية وواقعية .. الخ

● ومن النقاد من يميل الى دراسة الشعر الحديث ، وفق مواقفه من القضايا ذات الوجود المؤثر في داخل الشعر وداخل نفس الشاعر وداخل العالم ، مثل : الزمن .. والحب والتراث .. والمجتمع .. والمدينة الخ

● ومن النقاد من يميل الى دراسة الشعر الحديث ، وفق درجته من الصناعة الفنية صنعة وتصنيعا ، وتصنعا ..

● ويلحق بهذا الميل ميل اخر الى دراسة الشعر الحديث ، وفق شكلانيته التقصيدية ، قصيدة قصيرة ، واخرى طويلة ، ومقاسيس كل منهما ..

● ومن الميول الاكثر حداثة في نقد الشعر : الميل الى التعبير التطوري للشعر ، وفق المقاييس الشاملة ، مثل التاصيل .. التفعيل التحضير .. التاثير .. الخ

في مقاييس الميل الاخير : استجابة للواقعية الحضارية المتازة بخصائص التطور الى الامام والاعلى ..

— ٣ —
رؤى الشاعر والناقد

حاولت في رؤى الشاعر والناقد ايضاح وحدانية الغاية الادبية ، التي هي : اصالة الانسان . . وتميزه .. ووجوده على سطح هذا الكوكب الارضي .

● ترى : لو غيرت اسلوب المحاولة .. وتركت رؤى الشاعر وحدها .. واعفيت السامع والقارىء من رؤى الناقد .. الا يستطيعان استجلاء الغاية ؟ ..

● ربما يكون تقديري اعظم لهما ، في مثل هذه الحالة ، وبعد علاماتة لقاء سابق ، في ما دعوناه سعادة الوعي في رؤى الشاعر والناقد ..

— ٤ —
اخطار المشكك والجاهل

● لكنني اعرف ، بناء على التجارب السابقة ، ان المشتغلين بالنقد ، واحيانا المتطفلين على النقد سيقيمون اسوارا بيننا ..

● مرة : عالج طالب جامعي استاذه في امر كتاب مقرر : كان المشهد معكوسا : فالطالب يدافع عن الكتاب ، ووضوحه ، وعلوية اسلوبه ، وشدة تأثيره .. والاستاذ يدعي ان الكتاب غامض وصعب ولا يمكن ان يفهمه الطلاب ، وحتى الاساتذة لا يجدونه سهلا ، ويكلفهم اسلوبه تفكيرا طويلا ليفهموه ، هذا اذا فهموه ..

● ومرة :كتب ناقد كبير ، معلق على اديب ومفكر وشاعر وعالم يأخذ عليه أمورا تعتبر حديثا : اهم خصائص العبقرية والابداع ..

● قد يكون خطرنا من هذين النوعين من خلق الله : المشكك والجاهل ..

● لكن ثقتي بالقارىء والمستمع تجعلني اجرب التجربة الجديدة قراءة الشعر وحده .. وليقم كل منهما لوقه ناقدا ؟

هل اتفقنا ؟؟

— ٥ —
لذة النص وقدسيته

قراءة الشعر الحديث مثل قراءة الشعر القديم ، كلتاهما تعني النصانية ، اي قراءة النص الشعري والتامل فيه .. والتذوق لما يسميه الناقد الفرنسي ، بارت لذة النص ..

● قد تعادل هذه اللذة الحديثة للنص ، في ما نسميه : البديل الالسني في نقد الادب ، ما كنا نسميه قديما : قدسية النص ..

انطلاقا من مثل قولنا في حقول اخرى : ـ لا اجتهاد في معرض النص ـ ..

● ان قدسية النص القديمة ، ولذته الحديثة : تتمحوران في النص ذاته .. وتتحاوران .. او ينبغي ان يصغي النقاد الى حوارهما لاكتشاف شهادة النص ، لصاحبه ولعصر صاحبه .. وللانسان في كل عصر ومصر ، بدءا من وجوده المحلي في مجتمع القرية ، او المدينة ، او ما هو اضيق من القرية واوسع من المدينة

— ٦ —
الموضوعية والاجتهاد

● لا اجتهاد في معرض النص : مقالة خطرة .. ومقولة مقلقة .. لان كثيرين من الشراح والمشرحين فهموها حجة للترمت والتجمد ومحاربة اي حركة تطورية تقدمية ..

● وطبيعة المقولة : تؤكد موضوعية النظر الى النص ، كما هو ، فمعرض النص : يعرض قضية .. ما هي تلك القضية الواقعية ؟

وكيف صاغها صاحب النص الشعري صياغة ممتازة ، تنبض بالواقعية الحضارية لشعبه ،بدءا من معاناته الذاتية ؟

افهم المقولة على نحو حديث جدا فهي كما تبدو لي ، الحاح على الموضوعية في تناول النص ..وابعاد للافتئات عليه وعلى صاحبه ، وعلى الانسانية في عصر صاحبه ..

● وتبدو لي المقولة : اجتهادا في عرض النص لاكتشاف اعماقه وافاقه فالنص مركب واحد من عناصر متنوعة : منها الوعي الاجتماعي والوعي النفسي ، وما بينهما وحولهما من جسور الوعي السياسي..والفنية الوعي الفلسفي وقناطر الوعي الجمالي

— ٧ —
النص ضوء ودم

● فالنص مثل الضوء ، يبدو واحدا بسيطا ، لكن التحليل الطيفي : يظهر سلم الالوان ودرجاته حمرا وسودا وبيضا وزرقا وخضرا وصفرا وبنفسجية ، وما فوق البنفسجي وما تحت الاحمر .

● والشاعر العظيم ، مثل دم القلب ، فكل قطرة دم تعطي المحلل فكرة عن تركيب الدم كله .. كذلك شاعر الكون العظيم:يتجذر في الوجود ويتفرع فيه ، فهو مصب تلتقي في حساسيته تيارات الوجود وقضايا الانسان الخالدة كالحب والموت مثلا .. ومن منبع حساسيته تصب في نصوصه ، كان كل نص بحيرة ، او ينبوع يجري نحو ابناء الوجود ، ليصب فيهم تاثره التبعي الوجودي وتاثيره في المصبي ، من الذات الانوية في الذات الانتية ، نسبة الى ضميري المتكلم والمخاطب ـ انا وانت ـ ..

● كل نص ، اذا ، صالح لاختبار دم الشعر المركب من اتحاد الانا بالانام ـ من جهة ، ومن اتحاد الانسان بالوجود ، علوية وواقعية من جهة ثانية ..

● هذا الاعتبار القدسي ، او الموضوعي ، للنص هو الذي يتوصل بالناقد والقارىء الى ما يسمى حديثا : لذة النص .. وللذة مستويات ، تنخفض وتعلو ، من شاعر الى اخر ، ومن قارىء الى اخر .. فكيف نقرأ الشعر

— ٨ —
معمارية القصيدة وموسيقاها

نقاد الشعر الحديث : يميلون الى تقدير شكله الفني ، قصرا وطولا ، كما فعل صاحب الشعر العربي المعاصر ، في فصل من كتابه ،سماه: ـ معمارية الشعر المعاصر ـ (ص ٢٢٨)

● وكما فعلت من قبله صاحبة: قضايا الشعر المعاصر .. في باب فن الشعر ، من كتابها (ص ٢٠٧ ـ ٢٧٧)

● ويرى صاحب ، حركة الشعر الحديث من خلال اعلامه في سورية: ان الثورة العروضية في الشعر العربي هي المنطلق لكل الجوانب الثورية الاخرى فيه ، خلال الربع الثالث من هذا القرن (ص٥٢٥)

● ويميز في عروض القصائد بين : التوقيع .. والتشكيل .. والتنويع .. والتكامل في شكلي : القصيدة المسرحية .. والقصيدة الكلية ، ولا يعتبر قصيدة النثر من الشعر لفقدان الوزن .. ويلاحظ ردة الشعر الحديث الى الوزن الخليلي القديم .. كما ارتد شكل التوشيح الشعري (ص ٥١٩ ـ ٥٢٠)

— ٩ —
الهياكل الشعرية والعاطفة

● ويعتقد صاحب شعرنا الحديث الى أين ؟

ان البياتي قد تطور من القالب الكلاسيكي الى الشكل الحديث ، ومع ذلك فان قضاياه العامة هي هي .. هل هناك جديد في شعر البياتي لم يستطع القالب الكلاسيكي ان يصوغه ؟

فاذا انبنا بقصيدتين لهذا الشاعر ، احداهما كلاسيكية والاخرى حديثة ويشتركان في موضوع واحد فما هي الفروق بينهما ؟

اليست هذه الفروق هي التي تحدد معنى الحداثة في الشعر الجديد ؟

(ص ٥٤) ..

● شغل هيكل القصيدة نقاد الشعر الحديث ، فلاحظوا فيه : الهيكل المسطح .. والهرمي .. والذهني .. كما تقول نازك الملائكة .. (ص ٢٣٢)

● وسمى نقاد اخرون : هيكل القصيدة اطارا علما .. ولاحظوا في الشعر الحديث نوعين من القصائد :

الاول ، وهو الغالب ، نوع القصيدة القصيرة ، ومن هياكله الدائري المغلق .. والمفتوح الانتهائي .. والحلزوني ..

والثاني ، وهو الكشف الحقيقي في ميدان الشعر العربي الحديث ، نوع القصيدة الطويلة .. (ص٢٥٢ ـ ٢٦٧)

● ويرون ان القصيدة الغنائية المعاصرة ، عموما ،تختلف في بنيتها المعمارية عن القصيدة التقليدية : بوحدة العاطفة وتطورها في اتجاه داخلي واحد ..

ويقولون : تمثل رؤية ممتدة في اتجاه واحد ، يوجهها شعور موحد (ص ٢٥٢)

— ١٠ —
قواعد النقد والنصوص

ان نتائج النقاد المعاصرين بمثابة القواعد المستخلصة من التعامل مع النصوص الشعرية الحديثة .. فماذا تقول النصوص ذاتها لنا ؟

وكيف نصغي الى موسيقاها ، ونرى صورها ؟

كيف نميز هيكلها المعماري من الخارج ، وكيف نتذوق بنيتها الشعورية من الداخل ؟

— ١١ —
قصيدة الجبين دائرية الهيكل

● من نماذج الهيكل الدائري :

● كلما اشتاق للسماء جبيني

كنت عيني ومهجتي وحنيني
اي شيء تراك في امنياتي
يا سماء الطيوب والتلوين ؟
انت كون من الشاعر .. يحيا
بضميري من الرؤى واليقين
ابدع الصحو من رضاك .. وازهو
بهواك النضير في التكوين
انت عزة من الله جاءت
صورة للجمال والتحسين
منك طيب الوجود .. روح بقاها
عبقريا يجد في التمكين
مكن الله حبنا ورعاه
وهدى نقلة الغرام الامين
مصعد يحمل العواطف .. توق
واليك السرى بوجه دبني
انت فصل من الربيع .. اشتهاء
يورق الحب زهوة بفنين
ابصير الفنين جودا ونعمى
تغمر الكون بالشهي الحزين
انت بحري وعالي ومطافي
كلما اشتاق للسماء جبيني

● حقق هذا النص وحدة الشعور وتطوره ، عبر هيكل معماري دائري فقد ختم بالشطر الذي بدىء به .. كانما الشكل الدائري يعبر عن الوحدة المحكمة بين الذات والموضوع ، بين السماء وجبين الشاعر ، عبر جسر كوني ، من الحب الذي يصل بين العالم الاصغر والعالم الاكبر : بوسائل الانسان والطبيعة المنسجمة ..

● فكيف نبلغ لذة النص وقدسيته ؟

— ١٢ —
عروق الكرز

● من نماذج الهيكل الدائري في الشعر الحديث :

ـ عروق الكرز ـ فماذا يقول هذا النص ؟

— ١ —

● شربت عروق الكرز
على صوت عصفور
يشدو مع الفجر قبل الصباح

— ٢ —

احبك حتى العروق
لهذا شربت عروق الكرز
فهل تفهمين رموزي ؟
يؤرقني منك شيء غمز
ورف الى الله يعلو ويعلو ..

— ٣ —

اليك رفيف الجنون
ورقص البريق
غصصت بريقي
لهذا شربت عروق الكرز ..

للشيخ

أفلام الاسبوع
الجمهور هو الذي يقرر مصير الأفلام

الاسبوع السينمائي الفائت توافق مع العطلة الانتصافية في المدارس .. وبهذه المناسبة تصبح جميع افلام الاسبوع من افضل الافلام التي انتجتها السينما العالمية كما يعلن اصحاب الصالات ويكتبون بعناوين ضخمة ايضا تفخر دار سينما ـ .. . ـ بتقديم هذا الفلم الكبير بمناسبة العطلة الانتصافية . .

الملاحظة الثانية التي تلفت النظر هذا الاسبوع أن نصف الصالات اعلنت بشكل بارز ـ يجب على كل طالب وطالبة وعلى كل أم واب مشاهدة هذا الفلم ـ ويهرع بعضهم الى هذه الافلام ليكتشفوا انهم اضاعوا وقتهم سدى .

بهذه المناسبة نعود لنؤكد مرة اخرى على مسالة احترام ذوق المشاهد ونفسيته وعدم استعمال نفس الاساليب المستخدمة منذ نصف قرن . لان احترام المشاهد نقطة مهمة ليبادل الجمهور دار السينما هذا الاحترام .

يضم الاسبوع الحالي اعادة واحدة هي فلم ـ الحركة الصامتة ـ عن الالوية الحمراء في ايطاليا ويعاد للمرة الثانية . وهناك فلمان يعرضان للاسبوع الاول هما ـ صيادو الوحوش ـ و ـ لا تسرق طفلي ـ .

بقية الافلام تمددت لاسابيع عدة وينصدر هذه التمديدات فلم ـ الكلب ـ الذي يعرض للاسبوع الثامن .

هذا التمديد لفلم الكلب يعطي برهانا جيدا على سقوط مقولة ابتعاد الجمهور عن الافلام الجادة التي تطرح قضايا مهمة في اطار فني مدروس . ونفس الراي نقوله بالنسبة لفلم ـ الجندي الازرق ـ الذي تمدد اسبوعا ثالثا .

عن الحضارة الامريكية

سبق ان كتبنا عن ـ الجندي الازرق ـ وتناولته معظم الصحف بالتحليل والدراسة واحب ان اضيف الى معلومات القارىء أن هذا الفلم حورب في الولايات المتحدة الامريكية حربا ضروسا ومنع من العرض لمدة سنتين وما زالت بعض الولايات تضع الفيتو ضده منذ عشر سنوات .

ـ الجندي الازرق ـ ادانة واضحة للحضارة الامريكية التي تقوم على الجرائم والمجازر . والمشهد الاخير خير تعبير عن مدى الوحشية التي وصل اليها غزاة القارة الامريكية .

الرقابة حذفت بعض المقاطع في المشاهد الاخيرة احتراما لمشاعر الجمهور واحاسيسه . هناك مشهد يعري فيه الجنود الامريكيون امراة من الهنود الحمر ويقومون بالدوران حولها وهم يحملون السكاكين .. يغتصبونها بوحشية ثم ينهالون عليها بالسكاكين دفعة واحدة .

واذا كان فلم ـ الجندي الازرق ـ يكشف عن الاسس اللاانسانية التي قامت عليها الحضارة الامريكية فان فلم ـ القافلة ـ الذي يعرض للاسبوع الخامس يصور النهاية التي وصلت اليها هذه الحضارة ويستشف المشاهد من الفلم ان الحضارة الامريكية تسير نحو الهاوية . ـ وسبق لنا الكتابة عن هذا الفلم بالتفصيل ـ

النفط

من الافلام التي تمدد عرضها وتستحق الكتابة عنها فلم مارك دركان ـ النفط ـ عن حريق شب في بئر نفط عربي وتستدعى احدى الشركات لاطفائه وبدلا من أن تساهم هذه الشركة في اطفائه يعمل رئيس الشركة على ابقاء البئر مشتعلا ولكن العمال يستطيعون اطفاء النيران وتفشل مخططات رئيس الشركة واعوانه .. والسبب الذي دفع رئيس الشركة الاحتكارية الى عمله هذا كما يقول الفلم هو أن أسهم الشركة ترتفع وتزداد ارباحها على حساب ثروات الشعوب الفقيرة .

في الفلم شخص يدعى ـ جون كارتر ـ لاحظوا الشبه الكبير بين هذا الاسم واسم الرئيس الامريكي ـ يفشل في اطفاء الحريق في البداية ولكنه يساهم في افشال مخطط رئيس الشركة للابقاء على الحريق .

من حيث المبدأ يعري الفلم دور الشركات الاحتكارية النفطية في محاولاتها لزيادة ارباحها على حساب الشعوب ولكن الملاحظات واشارات الاستفهام تاتي حول الشكل الذي ظهر به الفلم فالمشاهد عندما يخرج من هذا الفلم لا يفهم منه سوى حريق وصراعات بين اعضاء الفريق القادم لاطفاء الحريق وصراعات اخرى من أجل مغنية في كباريه على طريقة الافلام المصرية .

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح اكثر هل مشكلة الدول النفطية مع الشركات الاحتكارية تكمن في اطفاء حريق شب في بئر نفط أم في نهب ثروات هذه الشعوب وتغذية حضارة الغرب على حساب تخلف الدول النفطية فكريا وصناعيا وحضاريا .

ربما قدم الفلم بعض الاشارات المتميزة لكن هذه الاشارات ظلت مجرد ديكور لصنع فلم رعب لا اكثر ولا اقل ...

لا تسرق طفلي

الافلام الهندية عادت بفلم داغ اشعار الحب ـ اخراج ياش شوبرا فلم تقليدي لاجديد فيه ونفس الملاحظة نبديها بالنسبة لفيلم حلمي رفلة ـ سيدتي الجميلة ـ بالمناسبة السينما المصرية بدات تسجل انخفاضا شديدا والجمهور الجاد متفائل بهذا ويشاهد الجمهور هذا الاسبوع فلما رومانسيا يعود به الى عصر الدموع والعواطف ولكنه مصنوع باسلوب ومضمون عصريين .. انه فلم لاتسرق طفلي لروبرت دواي الذي اقتبس عن حادثة حقيقية وقعت في باريس عام ١٩٧٧ .

هناك مشكلة ازدياد الاطفال غير الشرعيين في العالم الغربي وهناك بعض العواقر اللواتي يشترين الاطفال والى جانب هؤلاء يوجد تجار الرقيق الذين فقدوا كل شعور انساني واعماهم المال الى درجة الوحشية باناقة فلم جميل وشاعري ولكنه ينتهي بنهاية اصلاحية تذكرنا بنهايات . الافلام المصرية .

في الاسبوع الماضي مرت بعض الافلام المعقولة والتي لم يسمح الوقت بالكتابة عنها واهم تلك الافلام فلم ـ كاربريكون واحد ـ الذي يتطرق الى موضوع المخابرات الامريكية واساليبها ضد المواطنين الذين يحاولون فضح دورها كما اشير الى فلم ـ ابحث عن صديق الذي عرض ضمن اسبوع الفيلم الالماني تحت عنوان ـ اخوة الدم ـ .

الاسبوع السينمائي الفائت تضمن بعض الافلام الجيدة والتي تدحض نظرية ـ الجمهور عاوز كده ـ ولكن الافلام الهندية والمصرية بدأت ترفع راسها مرة أخرى ـ داغ ـ سيدتي الجميلة ـ ولاأريد هنا مطالبة الرقابة بمنع هذه الافلام بل ادعوها لاطلاعنا على مزيد من الافلام من شتى الاتجاهات والجمهور هو الحكم وهو الذي يقرر مصير الافلام المعروضة ونحن نثق بالجمهور اكثر مما نثق باي شخص اخر .

● محمد قاسم

الدكتور علي الراعي والمسرح في الوطن العربي

في سلسله ـ عالم المعرفة ـ التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت ظهر العدد رقم ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٠ ـ بعنوان ـ المسرح في الوطن العربي للاستاذ الدكتور علي الراعي وقد استهل المجلس سنته الثالثة بهذا الكتاب القيم الذي جاء ليمسح مسحا شبه واف لحركة المسرح في الوطن العربي المترامي ، منذ البدايات حتى اليوم مؤكدا ان المسرح العربي بدأ فعلا في العصر العباسي ، مع وجود ملامح لم تتطور قبل الاسلام وكانت عبارة عن طقوس دينية واجتماعية ... والاقطار التي تحدث عنها بايجاز اوتفصيل هي مصر ، سورية ، لبنان ، فلسطين الاردن ، السودان ، وقد احتلت القسم الثاني من الكتاب ، اما القسم الثالث فتحدث فيه عن المسرح في الخليج العربي ـ العراق ، الكويت ، البحرين ـ وخصص القسم الرابع للحديث عن المسرح في دول المغرب العربي ـ ليبيا ، تونس الجزائر ، المغرب ـ وختم الكتاب بفصل عن مستقبل المسرح العربي .

والدكتور علي الراعي كاتب غني عن التعريف ولاسيما في ابحاثه الجادة عن المسرح حتى ليكاد المسرح يستقطب كل اهتماماته وكتاباته ، منذ ان نال شهادة الدكتوراه في الاداب من جامعة برمنجهام عام ١٩٥٥ ، وكانت اطروحته القدمة ـ مسرح برنارد شو ـ ثم عمل استاذا للادب المسرحي في جامعة عين شمس وهو الان استاذ لهذه المادة في جامعة الكويت منذ عام ١٩٧٣ .

كانت غاية الدكتور علي الراعي من تاليف هذا الكتاب الجامع المانع ـ ٥٦٠ ـ صفحة من القطع الوسط ـ ان يجمع اقطار العروبة المتباعدة في كتاب واحد ، ولذلك اهداه الى ـ الوطن العربي الكبير ـ : يرونه بعيدا واراه قريبا ـ اذ جمع فيه ولاول مرة نشاط الامة العربية في حقل المسرح ومن هنا انتصب التحدي امامه قويا فاتنا ..

اراد الدن ان يخدم القضية العربية والوحدة العربية لاعن طريق السياسة ، فهو ليس سياسيا كما يعترف وانما عن طريق المسرح الواحد اذ وجد ان تجميع نشاط الفنانين والكتاب المسرحيين العرب على صعيد واحد هو صعيد المسرح اكبر خدمة ثقافية هامة لفكرة الوطن العربي الواحد ولذلك يجد فيه قارئه من المحيط الى الخليج الهموم ذاتها والالام ذاتها ودواعي الاستبشار هي هي في كل قطر عربي ، ويجد فيه ايضا شعوب الوطن العربي جميعا تمد ايديها عبر الحدود المصطنعة .

المسرح في الوطن العربي

قد يؤخذ على عمل الدكتور الراعي الهام انه اهمل بعض الاسماء التي ساهمت في التاليف للمسرح او شاركت فيه بالتمثيل او اغفلها عن غير قصد لانه لم يتوصل الى انتاجها بسبب سوء توزيع الكتاب العربي وعزلته وغربته ولذلك لايدعي ان كتابه قد احاط بكل شيء في المسرح بالرغم من غنى مادته وتعدد صفحاته وامله كبير ان ياتي بعده من يسد هذا النقص ويغطي الثغرات التي بقيت مفتوحة ...

واذا كنت هنا لااستطيع التحدث عن المسرح في كل قطر عربي في كتاب الدكتور الراعي فساكتفي بعرض نموذج واحد وهو المسرح في فلسطين الذي عانى في تجميع مادته والعثور على مصادره كل العناء وقد علمت أن الاستاذ نصري الجوزي اقدم المسرحيين الفلسطينيين واكبرهم سنا يعكف الان في دمشق على تاليف كتاب خاص عن المسرح الفلسطيني بتكليف من مكتب الدراسات في منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد قطع فيه شوطا كبيرا .

يؤكد الدكتور الراعي ان سلطات الانتداب الانكليزي لم تكن تشجع المسرح الفلسطيني المحلي وكانت تفضل المرحيات المترجمة الى العربية من المسرح العالمي ـ ربما لقتل الروح الوطنيه ـ الا ان هذا لم يمنع من قيام كتاب مسرحيين فلسطينيين قدموا عددا لاباس به من المسرحيات كنصري الجوزي وجميل البحري ولكن لم يكد المسرح الفلسطيني يقف على رجليه ،حتى فوجىء بصدمة استلاب فلسطين ، وتشتيت شمل الفنانين فهاجر بعضهم الى الاردن او سورية ،حيث بدؤوا نشاطا مسرحيا فلسطينيا ، اما من بقوا في الارض المحتلة فقد سكتوا مدة من الزمن ثم عاودوا نشاطهم ومعهم عدد من العناصر اليهودية التي تهوى تمثيل المسرح العربي وقدمت من بلدان عربية كمصر والعراق .

ومع قيام الثورة الفلسطينية تاسست جمعية المسرح العربي الفلسطيني عام ١٩٦٦ في دمشق للتوعية وعرض تجارب الثورة الفلسطينية النضالية على المسرح واحياء التراث الفلسطيني ، ثم زارت عواصم البلدان العربية وقدمت عروضها على مسارحها وقد برز في هذه الفترة كل من صبري سندس في مسرحية ـ شعب لن يموت ـ ونصر الدين شما في مسرحية الطريق

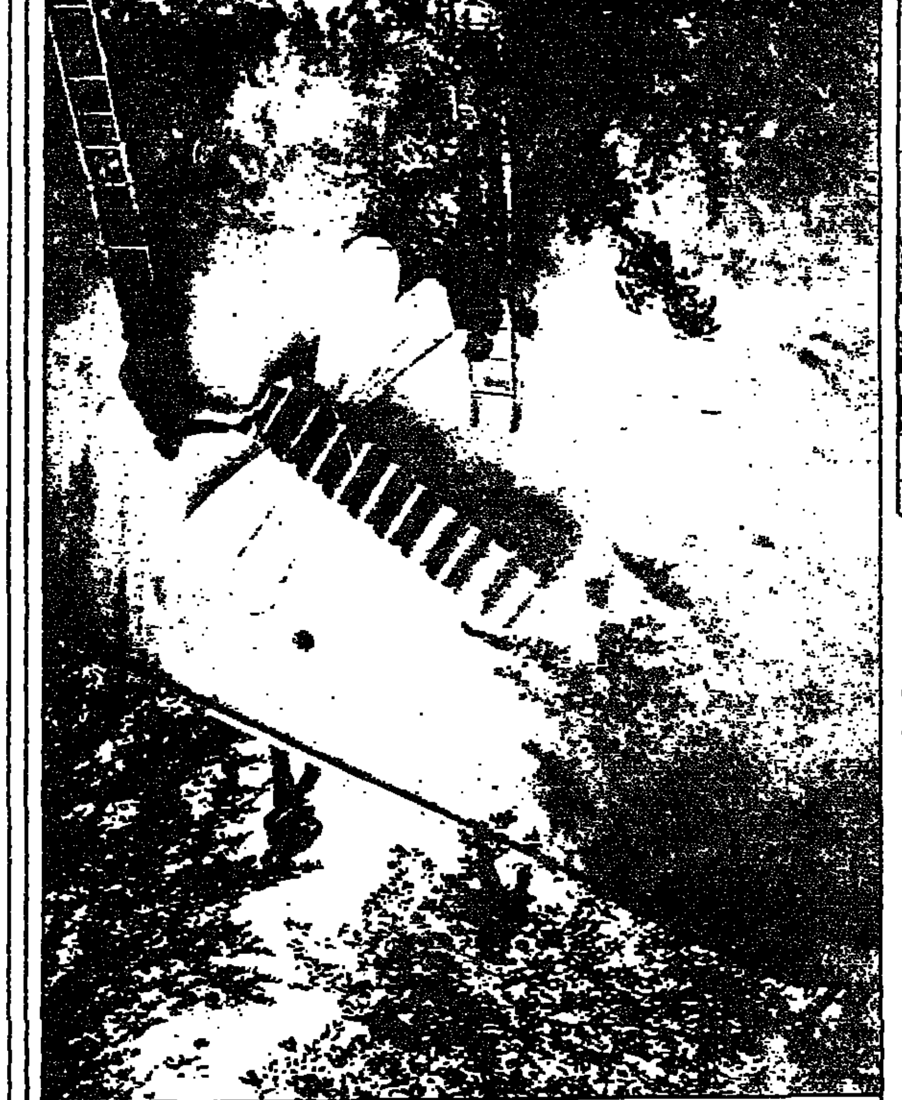
اما في الارض المحتلة فهناك الشاعر سميح القاسم في مسرحية ـ قرقاش ـ التي تحكي قصة دكتاتور بغيض اسمه قرقاش يقود قومه المضللين الى السلب والنهب والقتل وقد استغرق تحليل هذه المسرحية عددا كبيرا من صفحات كتاب الدكتور الراعي .

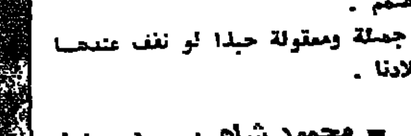
ثم يتحدث عن مسرحية ـ شمشون ودليلة ـ لمعين بسيسو بشيء من التفصيل ايضا ومسرحية ـ زهرة من دم ـ للدكتور سهيل ادريس ، و ـ السؤال ـ لهارون هاشم رشيد و ـ الباب ـ لغسان كنفاني وهي وان كانت لاتدور حول القضية الفلسطينية فانها تسعى الى تحرير الانسان من ذل السؤال وعبودية الاصنام .

لاشك في ان كتاب الدكتور علي الراعي على الرغم من ثغراته التي اعترف بها يسد حيزا كبيرا في المكتبة المسرحية العربية ، ولعله الكتاب الذي كنا نبحث عنه من زمان ، فوجدناه اليوم .

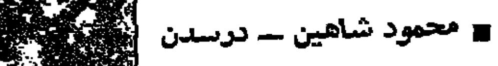
■ عيسى فتوح







فنون: الفن الأقرب إلى الحياة



« الفن الاقرب الى الحياة » تحت هذا العنوان نشرت مجلة – بولونيا – الصادرة بالالمانية .. نماذج من الاعمال الفنية النصبية الجديدة التي تم تنفيذها في الطبيعة من مواد مختلفة .

وقد تضمنت هذه الاعمال صيغا فنية مختلفة منها التجريدي والتشخيصي والتعبيري .

كما نشرت اعمالا تزيينية تستقر على جدران واسعة في العراء تأخذ هيئات انسانية اوحيوانية او تجريدية .

ومعظم هذه الاعمال منفذة من الصفائح المعدنية المقاومة وبهيئات معمارية مدروسة تكوينا وحركة ، كتلة وفراغا .

والملاحظ ان هذه الاعمال ، اضافه الى قيمتها الجمالية التزيينية ، تمتاز بالكلفة البسيطة وامكانية التنفيذ لتوفر موادها الاولية من جهة ومن جهة اخرى توفر اليد العاملة المختصة القادرة على تحقيق التصميمات الموضوعة في المادة ، وذلك بالتعاون بين هذه اليد وبين الفنان المصمم .

ظاهرة جميلة ومعقولة جدا لو نقف عندها قليلا في بلادنا .

■ محمود شاهين – درسدن

حسن عبد الله و « اذكر أنني أحببت » وحوار :

بيروت – مراسل الثورة

حسن عبد الله واحد من اهم الشعراء الشباب في لبنان وصوت متميز بين الشعراء الذين نطلق عليهم شعراء الجنوب .

صدرت له حديثا مجموعته الشعرية – اذكر انني احببت – حيث فيها هذا الهاجس الدائم الذي يشبه الحمى ويولد الشعر قصائد ذات بصمات خارقة على الجبين ، حزينة هائلة الاحاسيس ، لها قاموسها الخاص بلغة شفيفة ليس لها شبيه بين الشعراء .

ولما كان حسن عبد الله معروفا على المنابر اللبنانية وفي الصحف والمجلات ... الا لقراء الشعر في الوطن العربي يكادون يجهلونه .

ومن هنا من هذه الصفحات في الثورة نقدم هذا الشاعر في حوار وفي بعض شعره لاعطاء صورة عن شاعر مستقبل يشق دربه نحو الشعر الاصيل بثبات .

سألناه عن الحزن والمرارة في ديوان : اذكر انني احببت – ومن مصادر هذا الحزن .

– يادمنا الحزين

وياحجارتنا الكسيحة

كيف لم تنبت على جسدي الشهيد حديقة واعلى من الطلقات والقوة الدنيئة ؟ كيف مرت هذه النار الصديقة دون ان تاتي على اسباب موتي !!

اين انت

اين فوتك التي ... عيناك

صوتك

لاانا ذيك لانك اسمي الثاني

واسمي الاول الشطآن –

اجاب الشاعر :

انا شخصيا ولمت سعيدا من كوني كذلك ارغب بشدة في ان اكون شخصا ناجحا : آكل جيدا واحب جيدا واتفلسف جيدا وحر جيدا لكنني افشل في ان اكون كذلك احيانا اصيب بعض النجاح في هذا الامر او ذاك لكن مايشبع الاشياء الناقصة والمؤقتة انني لااطلب اقل من كل شيء هذا تقريبا مرضي محبط باستمرار وفاشل في ان اكون زعيما لبلادي .

ثم انني موهوب اهوى الشعر والذي يهوى الشعر لايستطيع ان يهوى حياته لان الشعر في مثل هكذا حياة لايمكن ان يكون الا آه آه آه ..

يبقى ان العالم ليس جميلا هذا العالم الذي يشبه القبر او القبو او الخندق او قاعة الاجتماعات .. انه لايشبه ابدا الشجرة او شاطىء البحر او الغزال انه عالم مقيت حتى الاشتراكية مازالت معدومة في اكثر من نصفه اكثر من نصف الناس لايملكون بيوتا في الجبال وعدد الدراجات ذات الثلاث عجلات اقل بكثير من عدد اطفال هذا العالم ثم انظر الى هذه المحنة : الامبريالية قد يكون في القتال شيء من الفرح لكن ثلاثة ارباعه حزن ومع ذلك فنحن مضطرون لان نصنع تاريخنا بكميات هائلة من الاحداث المؤلمة اذ ليس امامنا سوى هذا الاختيار الواضح : النصر . لاننا جيل فشكري بكل ماتعنيه الكلمة من ذعول وواجبات وحنين للبيت الهادىء والحياة الصافية .

بعد دقيقتين من مباشرتي الكتابة تعترضني دائما هذه الحضرة : بلادي . فاسقط فيها وابدأ بالحب لذلك انا اسود وغراب . انت ايضا انظر الى نفسك في المرآة انظر الى نفسك في شعرك وستجد كم انت تعيس وكم انت قادر على ان تكون فرحا فيما لو تغيرت شروط حياتنا كان يكون مثلا بترول العرب للعرب ان خسارتنا لقطرة البترول هو رمز لخسارتنا لقطرة الشمس وقطرة الماء وقطرة الفرح وقطرة الحرية وان هذا المشروع الاقتصادي او السياسي الذي نجد صعوبة في اتمامه ان هو الابتسامة نجد صعوبة في اتمامها ...

شعري مفعم بالمرارة هذا صحيح لكن هل يقيم السكر داخل هذه المرارة ؟ يالالهي كم ارغب ان يتذوقني قارئي بهذا الهاجس .

من اين ادخل في القصيدة ؟

واذكر انني تحدثت مع الشاعر نزار قباني عن حسن عبد الله فقال لي : يكفي لهذا الشاعر ان تكون له قصيدة :

– من اين ادخل في القصيدة حتى يستحق لقب الشاعر ..

وقبل ان نسأل حسن عبد الله عن هذا الراي لابد ، لكي تكون للقارىء فكرة عن القصيده من ان نقدم له مقاطع منها :

– من اين ادخل في المدينه ؟

– من بابها .. من تحت قنطرة الحصار

– من اين ادخل في الحوار ؟

– من بابه . من تحت قنطرة الدم الجاري واغصان الدمار

واتيت مزدانا باشواقي . انا بطل الندامة والصهيل .

فلم اجد أحدا

وجدت دخانهم بين البيوت

فملت نحو الخمر

هذي كاسي الاولى

اخبك اولا

وغدا ، نفكر بالطريقة فافتحي

بوابة الليل القديم

وناوليني البحر

ياشهداءنا الابرار

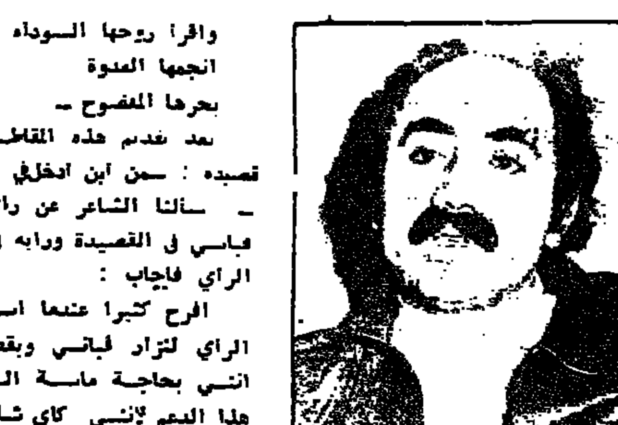
هل تنفضلون للقصيدة ؟

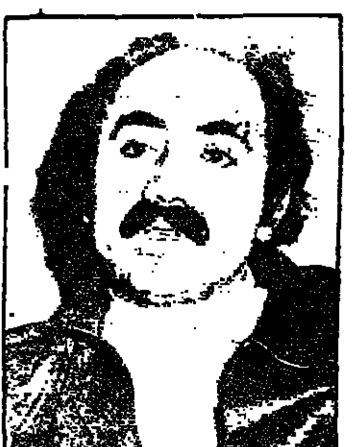
– للبحر رائحة وبغيها .

رايت البحر يصعد ثم يهبط

عندما انفجر الحوار

ودارت الطلقات حول حقيقة الاسماء . ثم استرسل المتحاورون ودارت الطلقات حول حقيقة التفاح – يسملون انقاضا والتي





ثم ينهزمون نحو البندقية خمس مرات واتبعهم بشكي .

ايها الشهداء

هل تتفضلون الى انتصارات جديدة ؟

وتفضلوا لتروا قساواتها

نموت وحيدة واموت من نعمي

انتظرت فلم يصل دمعها الى قلبي

وظلت ساحتي بيضاء ،

قولوا في الجرائد انهم غدروه وهو ممدد في الصمت والكلمات معلقة كاعقاب السجائر حوله ويريد ازهارا وافكارا وقولوا :

انهم كتبوا المدينة وهي تمشي لم يجد حجرا يعالجه ليبدع لحظة زرقاء وهو الان يهوي قرب رغبته الشهيدة .

سبقوك واكتشفوا الصنوبر والحمام

سبقوك واكتشفوا الكلام

واقفلوا زمن القيامة .

من اين ادخل في الرصاص

لكي اجربهم واجري صافيا بين الخرائب والحرائق نحوها

هذي المدينة لاتراني

انها تهوي على صدري

يخدشها دخاني

ثم لاتدري ولا ادري

اقتحم الدفاتر جائعا كاللهب

– لاتبتدي

اني ابيت

وجاء شاعرها

امحوا الطرقات والقاعات

جاءبزيه الرسمي :

شعر مهمل نيا

واظافر وازهار

وقلب راكض

ويدان ذابلتان

ويسيل من قمة الدخان

من اين ادخل لي ؟

هذه بيروت نصف نام

نصف اخر يهتز تحت الدم

تمشي في خيانتها واتبعها

انا شبح الخرائب

اقرأ الابواب ميته

واكتمها

واقرأ روحها السوداء

انجمها المدوة

بحرها المفتوح –

بعد تقديم هذه المقاطع من قصيده : من اين ادخل في القصيدة – سألنا الشاعر عن راي نزار قباني في القصيدة ورأيه في هذا الراي فاجاب :

افرح كثيرا عندما اسمع هذا الراي لنزار قباني وبقصيدتي انني بحاجة ماسة الى مثل هذا الدعم لانني كاي شاعر خائف اكاد اكون عديم الثقة بنفسي ان صناعة الشعر عمل مخيف لان ماننجزه يظل ناقصا والشعراء لايتقدمون الا بدافع احساسهم بهذا النقص ان كلمة هجاء بسيطة من شخص احترمه كافية لان ترميني ارضا كما ان كلمة اطراء بسيطة كافية لان تشيلني الى السحاب .

عندما يبدأ الشاعر يحس انه شديد ومستقل يكون قد انتهى . ان معظم فنانينا يموتون نتيجة لاحساسهم المخاطىء بالجبروت انهم يموتون بداء – ماجلجلتي ! – في قصيدتي :

– من اين ادخل في القصيدة ؟ – اتحدث عن بيروت في المرحلة الاولى من الحرب ، لقد حدث كما تعلم شيء يشبه الزلزال وبدات الاشياء تتهاوى بشكل مريع لقد جعلني ذلك وهذه تجربتي الخاصة – لااعمل شيئا في الايام الاولى للحرب سوى مراقبة الهول والتقاط اجزاء حياتي الشخصية المتناثرة هنا وهناك .. ثم بعد ذلك راحت تتبلور لدي افكار محددة ازاء ما يجري ومشاعر محددة وسلوك عملي محدد . ولكن بياسي من امكانية كتابتها لم يكن لي القصيدة .. كنت احس بانني ممتلىء بها ولقد امتلأت لقد احسست في تلك الفترة بانني شاعر كما لم احس من قبل لم يكن النجاح وراء هذا الاحساس بل العجز التام عن كتابة الشعر . وادركت كم انا ضعيف ازاء مايمكنني القيام به كانت – النوبة تبدأ في الاعصاب ثم تصعد الى الدماغ تنزل الى الرقبة وتمر في لوح الكتف ثم تجتاز الـ وعندما تصل الى الاصابع تحتقن تتابع تقدمها نحو القـ ذا مؤلم جدا – الاحساس بانتفاخ البطن حتى الانفجار دون حدوث الولادة هذه تجربة لايعرفها الا الفنانون : اناث قومهم !

لكن تلك القصيدة خرجت في النهاية واسمها هذا الاسم الذي يشير الى عسر ولادتها : من اين ادخل في القصيدة ؟

عن الجنوب

■ هل يقتصر شعرك على الخصوصية الجنوبية – جنوب لبنان – ام يتعداها الى ماهو اعمق واشمل ؟

– متى كنت جنوبيا ؟ لااذكر قد يكون حدث ذلك منذ عشرة اعوام عندما كنت غائصا في الامي البلدية الام بلدتي الجنوبية الواقعة على الحدود مع اسرائيل مضيفة المقاومة الفلسطينية ومشاركة اياها نضالها وبالتالي حاملة معها راية الثورة ومتحملة جراح الصمود .

في تلك الفترة كانت كلمة الجنوب تتردد كثيرا في شعري كفلسطين في شعر الفلسطينيين وكان لتلك الكلمة صدى رومنسي شديد الخصوصية يفقد الكثير من اهميته عندما يبتعد بضعة كيلو مترات الى الشمال .

ثم هالني في السنوات التي تلت اكتشفت بان الوطن كله جنوب وان للجنوب امتدادا يصل الى اقصى العالم وهكذا اطرح الخاص جانبا وامتلىء بوهم العام والانساني وبفكرة : الخندق العالمي الواحد – لقد بهت اثناء ذلك ورحت اجبل الخاص بالعام بشكل متعسف وها انا الان اكتشف الحقيقة التالية : ماهو انساني وشامل لابد وان ياتي عبر معاينة الخاص ومعاناته بعمق هذه الارض التي هي ارضي تكشف الكون وشعبي يكشف كل البشر وفيهما يجب ان ابحث عن انسانيتي دون ان اكف لحظة واحدة عن الاصغاء الى نبض تاريخي باعتباره رمزا لتاريخ العالم .

ان معظم شعرائنا بالكاد يلامسون في شعرهم ماهو عربي حقا انهم يتحدثون عن الغيمة والبلبل والافعى والمدينة لكنك وانت تصغي الى قصائدهم لاتستطيع ان تميز اللهجة القطرية او القومية للبلبل او الاسم القطري او القومي للافعى هذا سيء طبعا وازيد فاقول بانه قاتل يجب ان يكف الشعراء عن التجريد والحكمة وتذويب الخاص في ضباب العام وتلخيص الواقع الى مجموعة من الرموز المائعة علينا ان نبدأ بملامسة الاشياء التي حولنا والتي هي نحن امس واليوم وغدا وعندما يقول الشاعر بأمي او باوطني يجب ان تكون امه الشخصية ووطنه الشخصي موجودين او موجودا شيء منهما على الاقل في الاسم المنادى به فظيع ان تتحول الامور في الشعر الى مثل هذا الشيء :

امي = أم

وطني = وطن

امتي = أمة

فرسي = فرس

انطلاقا من قناعتي الاخيرة هذه استطيع الان ان اعود الى الجنوب الذي يشكل في هذه اللحظة من تاريخ امتنا مناسبة كبرى للابداع الفني كما هو مناسبة كبرى للابداع السياسي _ العسكري ..

وبعد ، هذا بعض من كل لهذا الشاعر اسمه حسن عبد الله ، حبوي رث ان معا حزين قصير القامة ، قليل شعر الراس في عينيه كل احزان هذا الوطن . فاذكروه .. لان صوته سيعلو اكثر فاكثر .

بريد المحرر الثقافي

لا ادري في البداية الى اي مدى يلعب البريد دوره في ايصال المادة المرسلة الينا بحيث تصل احيانا في الوقت المناسب واحيانا اخرى متاخرة جدا ، مما يدعو المحرر الثقافي الى اقصائها عن النشر ، خاصة اذا ارتبطت هذه المادة بحدث ثقافي معين سواءاكانت « تغطية لامسية ادبية ، او راي حول مسلسل تلفزيوني انتهى عرضه ، او راي في معرض فني .. الخ)) ومع ذلك فهذا لا يعفينا مطلقا من الاهتمام بالرسائل والموضوعات التي تصلنا واعطائها الفرصة التي تستحقها للوصول الى الاخرين .

لكن ثمة قضية نرجو ان لا تغيب عن اذهان الاصدقاء الذين يكتبون لنا ، وهي ان في الصحيفة متخصصين في اكثر الجوانب الثقافية ((فمثلا قد يصلنا راي لصديق حول فيلم لكننا نضطر اسفين لاجتزائه او عدم نشره خاصة اذا كان المحرر السينمائي قد ابدى وجهة نظره في الفيلم وكان الراي الذي وصلنا دون مستوى النقد .

من جديد نفتح بريد المحرر الثقافي ونؤكد انه لا يهمنا ان ننشر في هذه الصحيفة الموضوعات التنظيرية بقدر ما يهمنا نشر الاراء التي ترتبط بالاحداث الثقافية وبشكل ميداني .

اما الى اي حد ستنجح تجربتنا هذه . فهذا يعود اولا واخرا الى طبيعة المادة القادمة بالبريد ومدى قدرتها على ان تكون ساخنة وحارة ، تمتلك ديمومتها واستمراريتها . نمد ايدينا لمصافحتكم ونرجو ان نصل الى صيغة معقولة للتعامل فيما بيننا .

■ المحرر

● اضواء على مشكلة الكتاب العربي :

السيد جول الخوري ، ارسل الينا مقالة حول قضية الكتاب العربي والمشكلات التي يواجهها . ولاشك ان مشكلة الكتاب هي مشكلة المشاكل . فمهما اضاءت حواراتنا بعض الجوانب في هذه المشكلة تبقى هناك جوانب كثيرة معتمة لم نجد من يضيئها ويخرج بها الى ساحة الضوء والحوار ، نثبت هنا رأي السيد جول حول مسالة الكتاب يقول :

... الثقافة العربية ثقافة غنية واسعة . تشمل في غناها وسعتها جميع نواحي الحياة الفكرية التي تتمتع بها الانسانية وبالاحرى هي ثقافة عالمية تطاول سائر الثقافات العالمية المعروفة في القديم والحديث . وفي المفهوم السوسيولوجي ينظر الى الثقافة كمبدأ تنظيم في المجتمع وفق تصورات معينة وقواعد محدودة ، ولا يكون ثمة تنظيم بمعزل عن الشروط الاساسية في المجتمع وعلى راسها الاجتماعية والاقتصادية ومراجعة بسيطة لثقافتنا العربية نجد بانها ليست استجابة اصيلة لما يتوثب ويتململ في اعماق المجتمع العربي .. هذا الانهيار في اركان الثقافة العربية يقودنا الى مناقشة موجزة لاحد مظاهر هذا الانهيار الا وهو الكتاب العربي ..

ينذهل المرء حين يعلم ان عدد النسخ من كتاب عربي معين لا يتجاوز الثلاثة الاف ، واذا اجرينا احصاء بسيطا لعملية توزيع هذا الكتاب نجد انه لكل خمسة وسبعين الف عربي نسخة واحدة من هذا الكتاب .. ولعدم وجود الكتاب بصورة فعالة في حياة المجتمع العربي اسباب عدة يمكن حصرها في :

– نسبة الامية المرتفعة – وهذا امر لا يمكن تجاهله – في البلاد العربية (حوالي ٧٥٪) ولهذا السبب عوامل عدة تحتاج الى كثير من التحليل ..

– طغيان الهامش السياسي على مسرح الحياة اليومية الامر الذي ادى الى شغل المواطن العربي عن النواحي الفكرية والادبية .

– هلع « بعض » الانظمة العربية المتمثلة بمؤسساتها الاعلامية ودور نشرها من الثقافة لما تضمنه هذه الثقافة من قدرة تحويلية من ظلامية الجهل والمعرفة الى ارض الهواء والشمس .. الامر الذي جعل هذه المؤسسات تلعب دور الانتقاء والاختيار في نوعية الكتاب الذي تراه مناسبا وترويجه في بلدها مما يتيح لبعض الكتب المعنية ان تجد طريقها لدى القراء دون سواها ..

السبب الرابع وهو الاهم . المصاعب العديدة التي تقف عائقا امام عملية اخراج الكتاب الى النور وتوزيعه توزيعا سليما ، برزت دور النشر الخاصة في المدة الاخيرة سلعة كباقي السلع التجارية يخضع لقوانين البيع والشراء والعرض والطلب وبالرغم من وجود المؤسسات الثقافية والعلمية ، التي تشرف اشرافا كاملا على عملية طبع الكتاب طباعة جيدة وصحيحة وتوزيعه توزيعا سليما ، برزت دور النشر الخاصة التي يديرها الافراد والشركات في عدة عواصم عربية التي مضت تتسابق في نشر الكتاب وتغرق اسواق الكتب العربية بمئات الكتب في كل عام والذي جاء معظمها مصبوغا بطبيعته التجارية الرديئة فضلا عن هذا اخذت دور النشر الخاصة تسلك مسلكا جديدا وهو طباعة الكتب البالية والروايات الرخيصة والبوليسية التي طالما امتلات بها الاسواق وضجت بها « اصوات الباعة » وهذا المسلك اخذ يدر على اصحاب دور النشر الاموال الطائلة مما ادى الى ضياع الكتب الجادة بين الكتب الرخيصة .. كل هذه الاسباب الانفة الذكر جعلت من الكتاب العربي بعيدا عن متناول القراء ولكي تضمن انتشار الكتاب العربي عالميا وعربيا لابد ان نضع نصب اعيننا الامور الموجزة التالية :

● الرقابة على دور النشر ايا كان نوعها رقابة صارمة ومعقولة ومنع دخول الكتب ذات المستوى المسف الى المكتبات عن طريق سماسرة الكتاب .

● انشاء مؤسسة حكومية في كل دولة عربية مهمتها توزيع الكتاب على الدول الاخرى والعالم اجمع ..

● اقامة معارض سنوية للكتب العربية ((عربيا وعالميا)) .

● توسيع الحوار العربي والعالمي على صعيد النشر والاعلام وعقد الاتفاقيات الثقافية لنشر الكتاب العربي .

● التركيز على تاسيس مراكز ثقافية عربية متبادلة ..

واخيرا لا بد من القول ان الثقافة هي السبيل الوحيد للارتقاء بالانسان العربي الى فضاء ارحب واوسع والافضل وهذه الثقافة تتجلى في الكتاب الذي يعد بمثابة رسول لهذه الثقافة ولا بد لنا من مراجعة خططنا في مجال النشر والتوزيع خاصة والاعلام عامة .

● جول الخوري

● الثقافة في المعاهد المتوسطة ؟؟

● وحول الثقافة الجامعية في المعاهد المتوسطة وصلتنا رسالة للسيد احمد الحسن ، يسجل من خلالها رأيا حول السوية الثقافية في المعاهد المتوسطة . ويرى ان الشريحة الشابة التي يقوم على اكتافها النشاط الثقافي في المعاهد او الجامعة مصابة بقصور النظر الثقافي ويربط سبب ذلك بادخال المناهج الكمية التي تكاد ان تكون خالية من كل شيء اسمه ثقافة .

ومع اننا نخالف السيد حسن في رايه حول التهمة المتجنية على الاقلام والمواهب الجامعية ، حيث ان كثيرين من الادباء الشباب تعقد عليهم الامال العريضة لموهبتهم الاصيلة ولما تحمله كتاباتهم من البشارة . . مع ذلك اؤيد رايه في مسالة المناهج الجامعية . ونثبت هنا هذا القسم من الرسالة :

واذا كان هناك اميتان في المجتمع . امية الهجاء وامية الثقافة . فما هي مهمة وزارتي التربية والتعليم العالي .. اتراها في مهمة محو امية التعليم ، ام امية التعليم والثقافة معا ؟!!..

الحقيقة ليس شرطا ان اسهب في الحديث عن الثقافة واهميتها واحتياج مجتمعنا لها .. باتت هذه الامور واضحة وضوح الشمس في قبة السماء .. ولا بد لكل الجهات المعنية من تحمل المسؤولية ازاء ذلك .

فالكلمة .. الادب .. رسالة وامانة . والدرب شائك صعب .

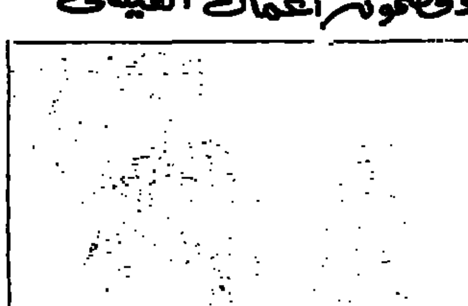
واعتقد جازما ان مهمة الادباء الشباب صعبة للغاية .

ربما في مرحلة العشرينات الى اوائل الستينات لمعت اسماء كثيرة لفراغ موجود في الساحة انذاك .. اما اليوم فالامر يختلف . اذ ان الساحة الادبية ضاقت بالاسماء والارقام !..

ولكن نبقى بحاجة الى ادب متميز فيه الابداع يرقى الى مستوى المرحلة المعاشة وبظروفها التاريخية كي نقضي على هذا الغثيان او الستاتيك الثقافي .

■ احمد الحسن
حلب

ملاحظات أولية على شكلانية ومضمون أعمال العيسى



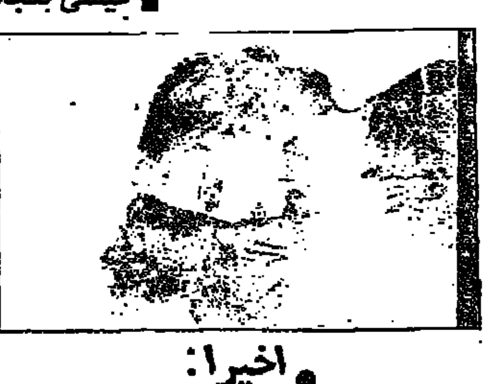
● السيد عيسى بعجانو كتب لنا حول معرض الفنان بشار العيسى « ملاحظات اولية على شكلانية ومضمون اعمال العيسى » واحب ان اذكر بما قلته في بداية هذا البريد ان ثمة محررين تخصصوا في الكتابة بالشؤون الثقافية المختلفة وكان المحرر الفني قد كتب حول معرض الفنان العيسى ومع ذلك نثبت في بريد اليوم هذا القسم المحوري بالنسبة للرسالة .

المعرض لوحة تكوينية – ومحاولة في التكامل – عن حياة الفرد (المراة ، والرجل) وعلاقاتهما المتبادلة ضمن دلائل البداوة ، لطرح مشكلة عصرية ، وعمل لذلك اكثر من اربعين لوحة مستخدما : الزيت ، الباستيل ، الحبر الاسود ، وقلم الرصاص .

والشكل في الاعمال – منفردة – هو الشكل الانساني ، وتلتصق به بعض الاشكال التي يعايشها : النباتات ، الحيوانات ، الادوات ، العمل .

وفي لوحات (الحبر الاسود ، والرصاص) : الكتل دائما تحت الضوء الذي يمحي الخط الفاصل الا اذا اصابه الظل ، وعين الناظر لها حرية اكمال باقي المنظور . اما في لوحات (الزيت ، والباستيل) : فتشغل الفراغ مساحة لونية – والتي هي امتداد للون الكتلة المرسومة – مراعيا بذلك الانسجام والتشكيل – وهذا القول ينتفي عن اعمال الباستيل ، كما تنتفي قيمة التقنية والجمالية للخط في لوحات الحبر الاسود عن لوحات قلم الرصاص – .

■ عيسى بعجانو



● اخيرا :

لا بد من الاشارة الى ان ما يصلنا في البريد او بشكل شخصي لابعاد الى اصحابه سواء نشر او لم ينشر وكل ما نتمناه ان تتعاون معا لنصنع حوارا ثقافيا معقولا نتناول من خلاله اكثر القضايا الحاحا بعيدا عن التنظير والمواقف الشخصية .

● المحرر

مطابقة للأصل

إيران : السنة الأولى للثورة

بعد أن عاني الشعب الايراني سنوات عديدة من القمع والاعتقالات تمكن منذ مدة من انتخاب اول رئيس للجمهورية في تاريخه . وخلال احد عشر شهرا بعد سقوط الديكتاتورية دعمت الثورة الايرانية مواقفها ونظمت امورا عديدة من خلال الاستفتاء الذي جرى في شهر اذار الماضي واجراء الانتخابات الرئاسية ، والتحضير للانتخابات التشريعية القادمةالتي ستجري عما قريب وهكذا تعمل الثورة الايرانية بنشاط منذ احد عشر شهرا .

مراسل صحيفة الاومانتيسه بعث بتحقيق من طهران جاء فيه:

حصل ابو الحسن بني صدر على ٧٥٫٧ بالمئة من مجموع الاصوات في انتخابات الرئاسة وتلاه السيد مدني والسيد حبيبي ويعتبران المنافسان الرئيسيان في الانتخابات الماضية . ويعتبر الرئيس بني صدر معروفا في الوسط الاقتصادي وكان محور برنامج حملته الانتخابية يرتكز على الاستقلال السياسي والاقتصادي في ايران ولذلك حصل وزير الاقتصاد والمالية على الاغلبية الساحقة في الانتخابات الماضية.

محاربة الامبريالية ودعم حركة عدم الانحياز

والمعروف عن الرئيس الاول للجمهورية الايرانية انه مناوىء للامبريالية واكبر المؤيدين لحركة عدم الانحياز وقد اكد على ذلك من خلال تصريحاته الاخيرة وبينها التخلص من سيطرة الشركات متعددة الجنسيات الامريكية ، ودعمه من جهة ثانية الدول النامية وتوطيد علاقات بلاده مع تلك الدول ، وبيعها البترول الايراني بسعر اقل من سعر بيعه البترول للدول الصناعية . .

واما من ناحية السياسة الداخلية فقد اكد الرئيس بني صدر على بناء الاقتصاد معتمدا على قطاع الدولة واشار الى افضل طريقة في استخدام عائدات النفط وقدرها ٢٠ مليار دولار في السنة تقريبا ، لصالح تجهيز البلاد بما هو ضروري للانتاج الصناعي والتجاري .

ايران من بلد يستهلك الى بلد يصدر

واكد الرئيس بني صدر على نهج سياسةاقتصاديةتجعل ايران مستقلة عن الاقتصادالاجنبي وقال:

– لقد كانت ايران في عهد الشاه بلدا استهلاكيا وساجعل منها بلدا منتجا وساعمل على تطوير الزراعة وتنظيم الصناعة بما يتماشى مع حاجيات الشعب.

وتجدر الاشارة الى انه بين الاجراءات التي ستتخذهاالحكومة توزيع الاراضي على الفلاحين وتقديم مساعدات كثيرة للفلاحين وانشاء صناعات صغيرة في كافة المناطق لاستقطاب اليد العاملة وهذه هي ابرز المهمات التي ستعمل بها الحكومة الجديدة .

واضاف المراسل :بدأتمظاهرة يوم ٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٩ ونظمت في ذكرى المذابح التي ارتكبها جيش الشاه في العام الماضي داخل حرم الجامعة في طهران وسار المتظاهرون في شارع طلقاني حيث توجدالسفارة الامريكية وصعد جماعة من الطلاب المتظاهرين جدار مبنى السفارة وقاموا باحتلالها ، وكان عملهم رداعلى التدخل المستمر لواشنطن منذ مايقارب ٣٠ عاما في شؤون ايران الداخلية .

وتقدم المظاهرة جماعة من المشلولين كانوا يتقدمونبواسطة المقاعد المتحركة ، التي تدفعها الى الامام ممرضات ، ووصلت المسيرة الى ساحة الشهداء ، وكان بين جماعة المشلولين وهم ضحايا السافاك من فقد بصره او ساقه او يديه وبينهم كذلك رجل ، نصف ميت نصف حي ضحية السافاك والتعذيب بواسطة الكرسي الكهربائي مما جعله مقعدا . وكذلك عشرات ضحايا السافاك ومن ورائها والمخابرات المركزية الامريكية التي قامت بتنظيم السافاك .





دور سفارة امريكا في طهران

ويعلم الجميع في ايران ان المخابرات المركزية الامريكية هي التي قامت بالانقلاب الذي جرى في شهر اب عام ١٩٥٣ للاطاحة بحكومة مصدق التي اعادت الى بلدها ثروات النفط باتخاذ قرار التاميم ونجحت المخابرات المركزية في اعادة الشاه .

وجرت انقلابات على نمط انقلاب ايران في مناطق عديدة من العالم فيما بعد ، ولعبت المخابرات المركزية دورا في عدد من الانقلابات وانشات بمساعدتها منظمة السافاك باشرافالمخابرات المركزية ولعبت السفارةالامريكية دورا رئيسيا خاصة عندما تعين ريشارد هولمس سفيرا لبلاده في طهران وقد شغل قبلها منصب رئاسة المخابرات المركزية .

واشرفت امريكا خلال رئاسة الشاه على اغلبية مرافق الحياة وعمل ٤٥ الف امريكي في ايران تحت شعار خبراء او تكنيكيين سواء في الجيش او في القطاعات الصناعية الرئيسية كما جعلت ، امريكا من الشاه – دركيا في منطقة الخليج – وبالمقابل فقد كان الشعب الايراني يتعرض ، لاجراءات السافاك والقمع ويسقط الوف الضحايا بسبب سيطرة عائلة البهلوي .

استقبال الشاه ووساطة الاصدقاء

وهكذا عاشت ايران خلال ربع قرن حياة القمع وسجل الشعب الايراني في ذاكرته ملكان يعاني في عهد ديكتاتورية الشاهواكتشف الطلبة الايرانيون داخل السفارة الامريكية وثائق هامة وبينهاوثائق بشأن استقبال الشاه فيالولايات المتحدة ووساطة اصدقائه هنري كيسنجر ودافيد روكفلر ؟ وكانت واشنطن تعلم مسبقا انّاستقبال الشاه سيؤدي الى ازمة جديدة مع الحكومة الثورية الايرانية .

وكان مندوب الصحيفة قد اجرى مقابلة مع عدد من الطلاب الايرانيين الذين احتلوا السفارة الامريكية وصرح احد الطلاب بما يلي :

كان الكفاح ضد ديكتاتورية البهلوي يتمثل في حركة عميقة متحدة تجمع طبقات عديدة – بلورت نشاطها ضد القمع الذي كان يمارس ضد الاحزاب الايرانية والشعب .

قلع جذور الامبريالية

واكد الاجراءات الاخيرة على استمرار الثورة الايرانية في مواصلة المسيرة ونهج سياسة مضادة للامبريالية وقد صرح اية الله الخميني بما يلي :

– لاتعتبر الثورة ناجحة مالم تقتلع كافة جذور الامبريالية ومالم تنشىء نظاما مستقلا من الناحية السياسية والاقتصادية.

واخيرا نعتبر الولايات المتحدة المسؤولة الرئيسية عن الجرائم التي ارتكبها الشاه وقداكتشف الطلاب الايرانيون داخل السفارة الامريكية وثائق – اتلفت قبل اتلافها –وتضمنت نشاطالمخابرات المركزية داخل السفارة الامريكية وبينها عمليات تزوير جوازاتسفر لصالح عدد من الايرانيين العاملين في الجيش او منظمة السافاك في عهد الشاه . ولهذا يبدا الرئيس الاول للجمهورية في تاريخ ايران بالعمل حسب برنامج الثورة في مجابهة الضغط الامريكي الخارجي واقتلاع جذور الامبريالية وتاسيس نظاماقتصادي مستقل وتقف الى جانبه كافة القوى التقدمية الثورية .

ترجمة واعداد وليم مسوح

اعتباراً من مطلع عام ١٩٨٠

أربعة مليارات متر مكعب من الغاز السوفييتي كل عام من أجل فرنسة

●– منذ مطلع شهر كانون الثاني الماضي اصبحت عدة مدن فرنسية شرقي العاصمة باريس تزود بالغاز السوفييتي المنقول من الاورال بواسطة انابيب طولها ثلاثة الاف كيلو مترا تمر عبر النمسة والمانية الاتحادية .. الغاز السوفييتي يدخل الى فرنسة من – ايرشغ – تسال –اللورين – ومن هناك يتم توزيعه على مناطق الاستهلاك – وعلى بعد مئتي كيلو مترا – ومن بين المناطق المذكورة –نانسي – ومحطة سو انانس– .. تهيمن التمديدات المركزية بالغاز الجزائري والغاز الهولندي .

●لقد تم شراء الغاز منالاتحاد السوفييتي استجابة لضرورات الاستهلاك الفرنسي لهذه المادة ..

الاستهلاك المقدر له ان يزداد ٥٠٪من اليوم وحتى ١٩٨٥ويغطي ١٦٪من حاجات فرنسة للطاقة وذلك مقابل ١٢٫٢٪ عام ١٩٧٩ .. ومن هناك تاتي حاجة فرنسة الى زيادة وارداتها علما ان هولندة ستبقى الممول الاول – ٤٠٪ ثم الجزائر ١٢٫٥٪ .

● واعتبارامن نهاية عام ١٩٨٠ الحالي سيغطي الغازالسوفييتي ١٤٪ من مجمل احتياجات فرنسة

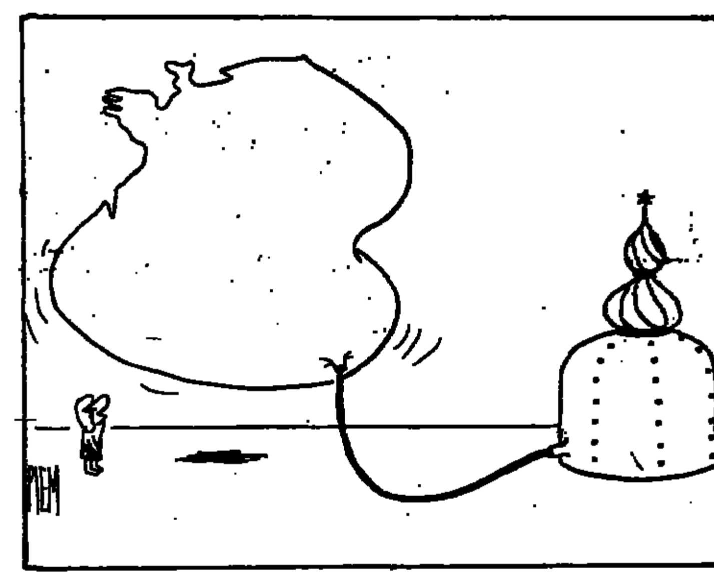
●عام ١٩٧٤ وقعت فرنسة اتفاقية شراء غاز مع الاتحاد السوفيتي الذي يمتلك مدخرات العالم من هذه المادة لكن الكميات المتفق عليها ٢٫٥ مليار متر مكعب كل عام لم تكن كافيةبحيث يتم تمديد خط خاص ومربح من ناحية اقتصادية ومن اجل ذلك عدلت الاتفاقية الانفة الذكر ورفعت الكمية الى اربعة مليارات متر مكعب كل عام إعتبارا من عام ١٩٨٠ لان انشاء خط انابيب طوله ثلاثة آلاف كيلو متر قد كلف عدة مليارات من الفرنكات بواقع ان الكيلو متر الواحد في منطقة مناسبة لاتقل كلفته عن مليون ونصف المليون

● مؤسسة غاز فرنسة كانت تعتمد على ثلاثة مليارات من الغاز الايراني تحصل عليها اعتبارا من مطلع ١٩٨١ لكن المفاوضات الجارية بهذا الصدد تقف اليوم في الزاوية الميتة وقد صرح مدير العلاقات الخارجية في المؤسسة الموما اليها ان بلاده اضطرت اخيرا الى استدراك مليار ونصف متر مكعب عن طريق المانيا الاتحادية ومليارَي متر مكعب من الغاز الجزائري عن طريق بلجيكا.

●هذا وقد صادفت بداية التطبيق العملي للاتفاقية الثنائية السوفيتية الفرنسية في نفس الظرف الحرج للضغوط الامريكية على بلدان اوروبة الغربية لتبني موقف واشنطن المطالب باحكام حصار اقتصادي يعني ضد الاتحاد السوفييتي .. وهذا ما لاتستطيع فرنسة الانصياع له والتخلي عن مادة جوهرية تحتاج اليها وبذلت في سبيل الحصول عليها تكاليف باهظة .. وفرنسة اليوم في موقف التساؤل حول سياستها الخاصة بالطاقة : – في حين تحاول فرنسة الحد من تبعيتها الى بلدان الشرق الاوسط تجد نفسها محمولة حملا على مضاعفة وتوسيع هذه التبعية للاتحاد السوفييتي وهو البلد الذي سيبقى التعامل الفرنسي معه اكثر استقرارا منه بالنسبة لبلدان الخليج التي تمر علاقتها مع الغرب عموما واوروبة الغربية بخاصة في ظروف قلقة متقلبة ...

عن ليفغارو

ترجمة : منصور ابوالحسن



اعلانات

Tender announcement (URGENT)

The General Company for phosphate and Mines is willing to buy , spare parts for caterpillar wheel loader 988 within the following conditions :

— Delivery period : Shortest time possible
— Bid bond : 5% of offer value
— Performance bond: 10% of offer value
— Delay penalty : %0,1 (one per thousand) of total value of each day of delay.
— Offers to stand firm 60 days of dead-line.
— Offers to be submitted to company's head office P.O.BOX 288 Homs, Palmyra Road into three envelopes: The first envelope for supporting documents and bid bond, The second one for technical offer and specifications and the third one for financial offer, with unitary and total prices.

Then altogether in a larger one featuring only the subject and the No. of the tender.

— Deadline on Thursday 28/2/1980
— Tender meeting on Saturday 1/3/1980
— All offers no accompanied with bid bond will be rejected.
— Offers are only acceptable from producing companies. Offers through intermediaries will be rejected.
— Spare parts list is obtainable From the company's head office at request.

Homs On 21/1/1980
4/3/1400

Eng. A. Y. KASSAB
General Director

– ١٠٥٦ –

Tender announcement

The General Company for phosphate and Mines is willing to buy through sealed envelopes tender, for two *LUXUS MICROBUSSES within the following conditions:*

— Delivery period : Shortest time possible
—Bid bond : 5% of offer value
— Performance bond: 10% of offer value
— Delay penalty : %0,1 (one per thousand) of total value of each day of delay.
— Offers to stand firm 60 days of dead-line.
— Offers to be submitted to company's head office P.O. BOX 288 Homs, Palmyra Road into three envelopes The first envelop for supporting documents and bid bond , the second one for technical offer and specifications and the third one for financial offer, and commercial.

Then altogether in alarger one featuring only the subject and the No. of the tender.

— Deadline on Tuesday 1/4/1980
— Tender meeting on Wednesday 2/4/1980
— All offers not accompanied with bid bond will be rejected.
— Offers are only acceptable from producing companies. Offers through intermediaries will be rejected.

The technical specification obbtainable from the company's head office at request.

Homs On 21/1/1980
4/3/1400

Eng. A. Y. KASSAB
General Director

– ١٠٥٥ –

Tender announcement

The General Company for phosphat and mines is willing to buy through Sealed envelopes tender, TWO STATION AMBULANCE within the following conditions:

— Delivery period : Shortest time possible
— Bid bond : 5% of ofer value
— Performance bond: 10% of offer value
— Delay penalty : %0,1 (one per thousand) of total value of each day of delay.
— Offers to stand firm 60 days of dead-line.
— Offer to be submitted to company's head office P.O. BOX 288 Homs, Palmyra Road into three envelopes : The first envelope for supporting documents and bid bond, the second one for technical offer specifications and the third one for financial and commercial offer .

Then altogether in alarger one featuring only the subject and the No. of the tender.

— Deadline on Saturday 29/3/1980
— Tender meeting on 30/3/1980
— All offers not accompanied withe bid bond will be rejected.
— Offers are only acceptable from producing companies. Offers through intermediaries will be rejected.

The technical specification obtainable from the company's head office at request.

Homs On 23/1/1980
On 6/3/1400

Eng. A. Y. KASSAB
General Director

– ١٠٥٧ –

طلب عروض سيليكات الصوديوم

تعلن الشركة العامه لصناعة المنظفات الكيميائية بدمشق – عدرا – عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية – ٢٥٠٠ – طن صافي منمادة سيليكات الصوديوم وفق المواصفات والشروط التالية :

١ – المواصفات الفنية :

SODIUM DISILICATE

Chemical Characteristics

Dry material	Na2O. 2 SiO2 min.	45.0%
Na20	min.	15%
SiO2	min.	30.0%
Na2O : SiO2	cc	0.%

Physical Characteristics

Appearance	colourless liquid
Spec. gravity 20OC	1.53 0.01

الشروط الخاصة :

– التسليم : ٥٠٠ – طن دفعه واحدة فور التثبيت والرصيد بمعدل (١٠٠) – طن شهريا .

– التغليف : معهد دكمة ضمن صهاريج .

– الاشعار : واصل عزانتنا بعدرا .

– لاسعار : فوب سند الشحن + اجور النقل بما فيها كافة العلاوات والاضافات والتفريغ حتى مرفأ اللاذقية او طرطوس (للشركة حق الاختيار حين التثبيت بحيث يتم الشراء :

C And F liner terms landed or Fobs

او واصل مصنعنا بعدرا .

– طريقة الدفع : تحدد من قبل العارض (تفضل التسهيلات الائتمانية) .

– التامينات الاولية : ٢٪ من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية صادرة عن مصرف سوري تغطي مدة سريان العرض وتقدم ضمن مهلة قبول العروض .

– التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة العقد بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية صادره عن مصرف سوري ولاتحمل اي تحفظات او شروط خاصة وفق النموذج المعتمدلدى المصارف السورية وصالحة لحين استلام البضاعة وتقدم خلال عشرة ايام من التثبيت وان اي تاخير في تقديمها يعرض لغرامات تاخير .

– غرامات التاخير : اثنا نبالالف عن كل يوم تاخير تستوفي وفق المواد ٤٤ – ٤٥ من نظام العقود وتحدد مهله عشره ايام من تاريخ التثبيت لتقديم الوثائق المعنية بالمادة ٤٥ من النظام المنوه عنه .

مدة الارتباط : ٤٥ يوم من اخر تاريخ لقبول العرض .

– النموذج : يرفق العرض بنموذج عن المادة المعرضه بحدود ٥٠٠ غرام كحد ادنى .

– المراقبة : يتعهد العارض بتقديم شهادة مراقبة صادرة عن احدى شركات المراقبة العالمية وتسمى من قبلنا وذلك بالنسبة للنوعية والكمية والتغليف تستثنى من ذلك العروض التي سيجري تسليم بضائعها واصل مصنعنا) .

٣ – الشروط العامة : وفق احكام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥٠ لعام ٧٤ ويمكن الاطلاع عليه في ديوان الشركة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم بالظرف المختوم (يكتب عليه اسم المادة المعروضه واخر تاريخ لقبول العروض واسم الشركة العارضه ويحوي الغلف مغلفين احدهما مالي واخر فني) وذلك وفق احكام الشروط العامه والخاصة المنوه عنها اعلاه كافة الشروط الاخرى والمواصفات الاخرى المطلوبة وذلك مباشره او بالبريد المسجل الى الصندوق ٦٨٢ بدمشق على ان تصل وتسجل بكلاالحالتين في ديوان الشركة الكائن بدمشق عدرا ضمن موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم سا ١٨–٢ – ١٩٨٠ .

٤ – ملاحظه هامه :

– تعتبر الاسعار المقدمة نهائية ولا يقبل اى كسر في الاسعار بسبب انتهاء مدة قبول العروض والشركة لن تلجا الى اجراء اى ممارسة على الاسعار بعد تقديم العروض .

– يرفض حتما كل عرض لا تتوفر فيه كافة الشروط والمواصفات والوثائق والتامينات المطلوبة في هذا الاعلان او في نظام العقود المنوه عنه او يقدم بطريقة مخالفة لها كما ترفض العروض المقدمه من قبل الوسطاء .

– ترفض العروض الوارده من الوسطاء والسماسرة .

المدير العام

فيذ الكريم العلي

– ١٠٥٨ –

– أعلان مناقصة بالسرعة الكلية –

نظرا للسرعة الكلية تعلن ادارة مشروع توسيع أسمنت المسلمية عن رغبتها باجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لاعمال ترحيل الانقاض والاتربة في مشروع اسمنت المسلمية وذلك وفقا للشروط التالية :

١ – الكشف التقديري (٩٣٦٠٠) ل.س .

٢ – التامينات الاولية مبلغ – ٤٦٨٠ – ل.س القدم بموجب شيك مصدق او تدفع بحساب المشروع لدى المصرف الصناعي بحلب الحساب رقم ٢٦٥٢٧ – ٣٠٠٢ .

٣ – التامينات النهائية ١٠ ٪ من قيمة الاحالةتقدم بموجب شيكمصدق او تدفع بحساب المشروع لدى المصرف الصناعي بحلب الحساب رقم ٢٦٥٢٧– ٣٠٠٢ .

٤ – مدة انجاز الاعمال : – ٦٠ – ستون يوما من تاريخ امر المباشرة .

٥ – غرامات التاخير : – ٢٠٠ – ل.س عن كل يوم تاخير على ان لا تزيد عن ٢٠ ٪ من كامل قيمة العقد .

٦ – مدة صلاحية العرض : –٦٠ – ستون يوما من تاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العروض .

٧ – اخر موعد لقبول العروض : غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ١٧–٢–١٩٨٠ .

٨ – طريقة تقديم العروض : تقدم العروض ضمن المغلفات التالية

المغلف الاول : ويحتوي على العرض المالي .

المغلف الثاني : ويحتوي على الاوراق الثبوتية ودفتري الشروط الحقوقية والفنية موقعا من العارض والتامينات الاولية المطلوبة .

المغلف الثالث : ويحتوي على المغلف الاول والثاني ويذكر عليه اسم المشروع عرض اعمال ترحيل الانقاض والاتربة .

٩ – تفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الاثنين ١٨–٢–١٩٨٠

١٠ – تعتبر الاسعار المعروضه نهائيه وغير قابلة باي شكل للكسر اوالممارسة

١١ – يلتزم العارض باحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم ١٩٥٠ لعام ١٩٧٤ وبدفتري الشروط الحقوقية والفنية موضوع هذا الاعلان .

١٢ – تقدم العروض الى ديوان مدير توسيع اسمنت المسلمية الكائن في المسلمية موقع الاسمنت على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية من اليوم المحدد كاخر موعد للتقديم العروض .

١٣ – ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتري الشروط الحقوقية الخاصة والفنية .

١٤ – يمكن الحصول على الاضبارة الخاصة للمناقصة من مشروع توسيع المسلمية خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء مبلغ – ١٠ – ليرات سورية ومبلغ ٥ – ل.س ادارة محلية .

مدير مشروع توسيع معمل اسمنت المسلمية

المهندس
محمد نبيل المنصوري
١١٣٩

اعـلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامةلتجارة وتصنيع الحبوببدمشق عن رغبتها باستدراج عروض لشراء اربعة عشر شفاطة حبوب .

باقي الشروط والمواصفات وفق الاعلان رقم ٩٥٠–ص–٢٨١–١٥–٤–٢ تاريخ ٣٠–١–١٩٨٠ الصادر عن مديرية التجارة الخارجية بالمؤسسة المذكورة .

. اخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٤ من يوم ١–٢–١٩٨٠ والتثبيتخلال خمسة عشر يوما من هذا التاريخ. شاكرين تعاونكم .

دمشق في ١٤–٣–١٤٠٠ هالموافق ٣١–١–١٩٨٠

المدير العام
للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
تديم ابراهيم
– ١١٢٠٩ –

اعلان مناقصة محلية

تعلن منشأة دواجن حلب عن رغبتها باستدراج عروضهم بالظرف المختوم لشراء خمسة الاف ليتر فورمالين عيار ٤٠٪فمن يرغب بالاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط المالية والفنية لدى ادارة المنشأة بالزربةمصطحبا معه التامينات الاولية ومقدارها الف ليرة سورية تستكمل الى ١٥٠٠ ليرة في حال رسوالمناقصة

وان اخر موعد لاستلام العروضهو ٢٠ / ٢ /١٩٨٠

وان موعد فض العروض هو ٢١–٢–١٩٨٠ .

المدير العام
لمنشأة دواجن حلب
ناجي تحلي
– ١١٢٣ –



إسلام السادات في خدمة الصهيونية

أجهزة إعلام النظام المصري أضحت — يوما — سخرا للدعاية الصهيونية، وأداة لتضليل جماهير مصر والأمة العربية .. ولو أنها بقيت مكشوفة وغير موثوقة من قبل الجماهير.

فصحيفة — الأخبار — أو مراسل إذاعة العدو في القاهرة كما يسميها الصحفيون الشرفاء في مصر العربية، تخرج في أغلب الأيام — بافتتاحية — تستعدي للعرب تسخر منهم وتختلق الإشاعات الكاذبة من الأخبار المدسوسة عن الأقطار العربية بهدف بث الفتنة والاقتتال بين أبناء القطر الواحد أو بين قطر وآخر مكرسة بذلك الأهداف الصهيونية في الإبقاء على الفرقة العربية والتجزئة والضعف العربي أمام العسكرية الصهيونية التي تحالف معها نظام السادات .. وأصبحت — الأخبار — على العموم في عهد النظام القائم الآن في مصر المدافعة عن الهجمة الصهيونية العسكرية والاقتصادية والثقافية على مصر، وإن مهاجمتها وتنكرها للنضال الجماهيري والطلابي لخطوات السادات الخيانية وتطبيعه العلاقات مع العدو ومهاجمتها الأمة العربية، جعلت إذاعة العدو تنقل — افتتاحياتها — التي تخدم الأغراض الصهيونية.

لقد صمتت — الأخبار — عن مذابح إسرائيل للعرب وعن بناء المستوطنات وانتهاك المقدسات — وصمتت عن حصار — العدو — المستمر على الخليل لليوم السادس على التوالي وما يعانيه المواطنون هناك من نقص الغذاء والدواء والاعتقال والتعذيب.

الأجدر بأجهزة الإعلام المصرية أن تلتزم بوطنها وبحقوق الأمة العربية فنظام السادات لا بد ذاهب ..

علي ديبو

كارتر: اندرو يونغ — ليس مبعوثاً حكومياً
إيران لن تزيد انتاج نفطها وسترفع أسعار الغاز

واشنطن — سانا — ذكر الرئيس — جيمي كارتر — مساء أمس الأول أن أندرو يونغ لن يذهب الى طهران بصفته مبعوثا للحكومة الأمريكية.

وتقول — أ ف ب — إن الرئيس — كارتر — أكد ضمنيا في رده على أسئلة وجهت إليه خلال عشاء أقيم في البيت الأبيض النبأ الذي أشيع حول السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة والذي يعتقد بأنه حاليا إما في طريقه الى طهران وإما أنه قد وصلها فعلا ...

ومن جهة أخرى صرح — ركس غرانوم — المتحدث المساعد باسم البيت الأبيض بهذا الصدد أنه لم يحط علما بأي مشروع لسفر أندرو يونغ الى طهران.

وذكر أحد كبار موظفي البيت الأبيض وهو صديق ليونغ — أن يونغ يسافر بصفة شخصية بحتة.

وكان — هودنغ كارتر المتحدث — باسم وزارة الخارجية قد أوضح أمس الأول الاثنين بشأن احتمال تدخل وسيط بين السلطات الأمريكية والسلطات الإيرانية بأن أي اتفاق حول مسألة الرهائن يجب أن يحظى بموافقة آية الله الخميني ...

وأخيرا أشار — هودنغ كارتر — إلى أن الحكومة الأمريكية لم تجد حتى الآن شخصا يتمتع بالسلطة والإرادة ليتفاوض باسم السلطات الإيرانية.

وذكر موظف في وزارة الخارجية الأمريكية أن — أندرو يونغ — سيتوجه الى طهران لمقابلة الزعيم آية الله الخميني والطلبة الذين يحتجزون الرهائن في السفارة الأمريكية.

من جهة أخرى أعلن — علي أكبر مونيفار — وزير النفط الإيراني أن بلاده لن تزيد انتاجها الحالي من البترول وأنها سترفع أسعار الغاز الإيراني.

ونقلت — قنا — عنه قوله في تصريح لصحيفة — الاتحاد — الظبيانية نشرته أمس أن إيران تملك إمكانيات زيادة معدلات انتاجها الحالي الذي يبلغ ٣ر٢ مليون برميل يوميا لكنها لن تفعل ذلك مهما كانت الضغوط عليها.

وأوضح أن هذه السياسة ستجعل المخزون الإيراني من النفط يكفي لمدة تتراوح بين ٦٠ — ٧٠ عاما.

وأكد الوزير الإيراني أن بلاده سوف تقطع النفط عن أي دولة تساعد أمريكا في فرض الحصار الاقتصادي على إيران وأن إيران ستستمر في قطع النفط عن أمريكا الى أن تحل مشكلة الشاه والودائع الإيرانية المجمدة في البنوك الأمريكية.

وقال إنه بالنسبة للسوفييت فإننا سندعوهم قريبا لإعادة النظر في أسعار الغاز الإيراني الذي تصدره لهم والذي لا بد من رفع أسعاره المخفضة التي تقل عن ربع الأثمان الحالية للغاز في الوقت الحالي ..

على صعيد آخر وصل — هنري كيسنجر — وزير الخارجية الأمريكية السابق مساء أمس الأول الى — أكابولكو — لتسوية أعمال الشاه المخلوع الذي اضطر الى تعليق هذه العمليات قبل رحيله من المكسيك.

ورفض كيسنجر الرد على أسئلة الصحفيين حول أسباب زيارته الى أكابولكو في المحيط الهادي ولكن تلك المصادر أعلنت أن السبب الحقيقي لقدوم كيسنجر هو تولي إنهاء العمليات العقارية للشاه السابق.

أضواء

هل تنجر السوق المشتركة وراء منطق المقاطعة الأمريكي

يكاد يكون في حكم المؤكد، أن حرب المقاطعة الاقتصادية، التي تخوضها أمريكا ضد الاتحاد السوفييتي حاليا، ستكون على رأس الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر الوزاري للسوق الأوروبية المشتركة، الذي بدأ أعماله أمس في بروكسل.

وإذا كان المؤتمر قد اجتمع، للوصول الى موقف موحد، من محاولات الولايات المتحدة، الهادفة الى جر حليفاتها الى الخوض معها في غمار هذه الحرب الاقتصادية، فمما لا شك فيه أن المؤتمر سينتهي الى انقسام كبير، بين دول السوق، نتيجة المواقف المتباينة لهذه الدول من الدعوة الأمريكية الداعية الى المقاطعة.

وموضوع المقاطعة هذا، صحيح يلقى رواجا عند بعض دول السوق وخاصة بريطانيا، التي تبدو هنا أشد المتحمسين له، إلا أن الصحيح أيضا، أن هناك دولا، لا تستطيع أن تقبل بالمنطق الأمريكي للمقاطعة لأنها ستكون الخاسر الأكبر في تطبيقه.

ويبدو أن فرنسا وألمانيا الغربية ستكونان أشد الرافضين لمبدأ المقاطعة الاقتصادية، وستحاولان التأثير على سير مناقشات المؤتمر، منعا لأي موقف متطرف قد تتخذه دول السوق، في الانجرار وراء الحملة الأمريكية وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار التصريحات الأخيرة التي أطلقها الوزراء المعنيون في البلدين عن رفض إدخال السياسة في القضايا التجارية.

وبالطبع فإن لفرنسا وألمانيا الغربية، الحق في هذا الرفض لأنهما لا تستطيعان مسايرة سياسة كارتر، على حساب عجز ميزانهما التجاري، فالمعطيات التي نشرت عن حجم التبادل التجاري بينهما وبين الاتحاد السوفييتي، تشير بوضوح، الى مدى الخسائر التي قد تلحق بهما، فيما إذا انصاعتا لسياسة المقاطعة الأمريكية، والتي تفوق الأربعين مليار فرنك فرنسي.

وإذا كان من المشكوك فيه، أن تستطيع حكومة كارتر تعويض مثل هذا الرقم لأوروبا، فإنه يمكن القول أن دول السوق سوف تفكر مئة مرة قبل أن تنجر وراء سياسة كارتر، التي لن تحمل سوى الدمار لاقتصاد أوروبا.

● **صياح السخني**

مناشدة المسلمين والمسيحيين في العالم
لإنقاذ الأماكن المقدسة

أهالي السجناء العرب يطالبون ...

عواصم — وكالات — سانا — دعا علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي في الأردن العالم الى الوقوف بجانب المسيحيين العرب في مدينة القدس والأرض المحتلة في نضالهم العادل من أجل حماية الأماكن المقدسة من الاعتداءات الصهيونية السافرة ضد كل ما هو عربي مسيحيا أم مسلما.

وجاء في تعليق للشيخ عبد الحميد السائح رئيس لجنة إنقاذ القدس على ما تناقلته وكالات الأنباء حول الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة المسيحية قال إننا نستنكر هذه الاعتداءات لأننا نعتبر أنفسنا مقصودين بها ونعتبر هذه الممارسات الصهيونية جرما تعودت عليه إسرائيل كما تعودت على انتهاك المقدسات الإسلامية.

وطالب الشيخ السائح الأمة العربية من مسيحيين ومسلمين سواء داخل الوطن المحتل أو خارجه أن يرفعوا أصواتهم مؤيدين لموقف الزعماء المسيحيين في القدس.

أما المطران نعمت السمعان مطران اللاتين في الأردن فقد استنكر الحادث اللئيم بقوله إن سلطات الاحتلال الصهيوني التي تمتنع عن أخذ أي إجراء رادع ضد ممارسات الصهاينة المتطرفين والمتزمتين وتشجعهم بالسكوت الذي يعتبر علامة الرضا.

كما استنكر المطران إيليا خوري انتهاكات إسرائيل للأماكن المسيحية المقدسة بالقدس المحتلة وقال إن ما تقدم عليه إسرائيل ما هو إلا جزء من سياستها العدوانية المفضوحة.

وأضاف قائلا إنني على يقين بأن المسيحيين والمسلمين لن يقعوا في هذا الفخ الذي ينطوي تحت المظلة الأمريكية والصهيونية العالمية.

ومن ناحية أخرى احتل أهالي السجناء الفلسطينيين في الأرض المحتلة أمس مكاتب الصليب الأحمر في القدس المحتلة احتجاجا على الظروف السيئة وأعمال التعذيب التي يعاني منها السجناء العرب.

وقد أكد أهالي السجناء بأن الزنزانات في سجون الضفة الغربية المحتلة تضم أعدادا هائلة من المساجين كما أن الطعام الذي يقدم للمساجين رديء جدا الأمر الذي يؤدي الى تدهور أحوالهم الصحية.

وذكرت رويتر أن أهالي السجناء بعثوا برقية الى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة احتجوا فيها على المعاملة اللاإنسانية التي يلاقيها السجناء على أيدي القوات الصهيونية.

الرئيس الجزائري يستقبل المبعوث الشخصي للرئيس التونسي

الجزائر — مراسل سانا — علم مراسل الوكالة العربية السورية للأنباء في الجزائر أن الرسالة التي سلمها وزير الإعلام والثقافة التونسي مساء أول أمس للرئيس الجزائري من الرئيس التونسي تتعلق بالأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة قفصة التونسية.

وكان السيد وزير الإعلام قد وصل الى الجزائر مساء أمس كمبعوث شخصي للرئيس التونسي.

ومن جهة أخرى قدم السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الشؤون الخارجية الجزائري أمس للرئيس الجزائري ... من ... تم ... الى كل من فنزويلا وكولومبيا والبيرو وبوليفيا على رأس وفد عربي ضم ممثلين عن دولة الإمارات العربية بتكليف من مؤتمر القمة العربي العاشر الذي انعقد مؤخرا في تونس.

في بيانهما المشترك
فرنسا وألمانيا تتمسكان بحلف الأطلسي

باريس — وكالات — اختتم الرئيسان جيسكار ديستان وهيلموت شميت مؤتمر القمة الفرنسية — الألمانية الغربية بإصدار البيان المشترك.

وذكرت — أ ف ب — أن البيان تضمن قلق البلدين حول نشوب أزمة دولية يسفر عنها نتائج وخيمة.

وأكد البيان أن الطرفين أعربا عن اقتناعهما بضرورة الحيلولة دون امتداد التوتر بين الشرق والغرب الى العالم الثالث وبأنه يتعين على القوى الأوروبية تحمل مسؤولياتها خاصة. تتم تحديدها بالتشاور مع حلفائها وفي إطار ضمان مبدأ التوازن.

وأخيرا نص البيان على أن الحكومتين الفرنسية والألمانية تتمسكان بإخلاصهما لحلف شمال الأطلسي وتؤكدان إصرارهما على الوفاء بتعهداتهما.

كما أشار البيان الى معارضة الدولتين للمساعدات السوفييتية للثورة الأفغانية.

مذكرة من الجيش التركي للحكومة
حول برنامج الاحتياجات العسكرية

أنقرة — سانا — تسلمت الحكومة التركية صباح أمس مذكرة جديدة من الجيش التركي تتركز حول الاحتياجات العسكرية والدفاعية للجيش.

ونقلت — واع — ذلك عن سليمان ديميريل رئيس الوزراء عقب اجتماع عقده في أنقرة أمس مع رئيس أركان الجيش وقادة الأسلحة.

وأوضح — ديميريل — أن بنود المذكرة تتناول برنامج التسليح الذي يحتاجه الجيش التركي لمواجهة التحركات الداخلية والخارجية.

وأشار — ديميريل — الى أن إعداد هذه المذكرة جاء بناء على توصية من مجلس الأمن القومي التركي.

وأضافت الوكالة بأن مذكرة الجيش الجديدة لها علاقة بالمذكرة التي قدمها الجيش التركي في الأول من الشهر الماضي والتي طالب فيها باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التدهور الأمني والاقتصادي وتعزيز قدرات الجيش من خلال تزويده بأحدث المعدات الحربية كما أنها تأتي إثر التوقيع على اتفاقية الدفاع المشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا حيث أبدت الأولى استعدادها لتزويد الجيش التركي بأحدث الأسلحة.

وأكدت مصادر مطلعة بأن الجيش طالب في مذكرته الجديدة تنفيذ ما جاء فيها بسرعة وأعطائها الأولوية في خطط وبرامج الحكومة.

كابول تطلق سراح ٤٤٨ سجينا

موسكو — سانا — أصدر الرئيس الأفغاني بابراك كارمل قرارا أمس بالعفو عن أربعمائة وثمان وأربعين سجينا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وذكرت — رويتر — عن وكالة الأنباء السوفييتية أن الرئيس كارمل وكبار المسؤولين في حزب الشعب الديمقراطي حضروا لقاء نظمه كبار رجال الدين للاحتفال بيوم المولد النبوي.

ونقلت الوكالة عن وزير العدل الأفغاني عبد الراشد اريان قوله خلال اللقاء أن الحكومة ستسعى جاهدة لتأمين الشروط التي تكفل لجميع المسلمين ممارسة شعائرهم الدينية.

محادثات سعودية — فنزويلية تستهدف عقد
اتفاقية بين الدول المصدرة للنفط

عواصم — سانا — استؤنفت هنا أمس المحادثات الرسمية بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والفنزويلي لويس هيريرا كامبنس.

وكان الرئيس الفنزويلي قد وصل الى هنا مساء أول أمس على رأس وفد في زيارة رسمية للجزائر يبدأ بها جولته لعدد من الأقطار العربية المصدرة للنفط يجري خلالها مباحثات بتكليف من دول مجموعة — الأنديز — وهي كولومبيا والإكوادور والبيرو وبوليفيا بالإضافة الى فنزويلا.

وتهدف هذه الجولة الى بحث برامج التعاون بين بلدان هذه المجموعة والدول العربية.

كما يبحث الرئيس الفنزويلي خلال جولته احتمال عقد اتفاقية بين منظمة الدول المصدرة للنفط يتم بمقتضاها بيع النفط الى البلدان النامية بسعر أقل مما يباع الى البلدان المصنعة.

وفي طرابلس أعلن أمس أن الرئيس الفنزويلي — هيريرا — سيصل طرابلس اليوم في زيارة رسمية للجماهيرية الليبية تستغرق يومين.

وسيجري الرئيس الفنزويلي خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حول العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الأوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما أعلن في الرياض أن الرئيس الفنزويلي سيصل السعودية يوم الاثنين القادم في زيارة رسمية للسعودية ضمن جولته في بعض دول الخليج العربي.

وتقول — قنا — أن الرئيس الفنزويلي سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين في السعودية حول بعض القضايا الدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يختتم زيارته لدول الخليج

الدوحة — سانا — غادر السيد سالم أحمد سالم رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة الدوحة صباح أمس عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة قطر استغرقت يوما واحدا.

وتقول — قنا — أن السيد سالم التقى خلال زيارته بعدد من المسؤولين في دولة قطر وبحث معهم دور دولة قطر في الأمم المتحدة والتطورات الأخيرة في الشرق الأوسط بالإضافة الى بحث ودعم التعاون العربي الأفريقي.

الأطرش يستقبل الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية

دمشق — سانا — استقبل الدكتور محمد الأطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أمس الدكتور فخري قدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وجرى في هذا اللقاء بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتنفيذ القرارات الأخيرة لمجلس الوحدة الاقتصادية.

وكان الدكتور قدوري قد وصل الى دمشق أمس قادما من عمان.

شرف يدعو المجتمع الدولي عدم التهرب
من مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية

عمان — مراسل سانا — أكد الشريف — عبد الحميد شرف — رئيس الوزراء الأردني أن موقف الأردن من القضية الفلسطينية نابع من قناعاته الأساسية وإيمانه العميق بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وإدراكه للسبل الكفيلة بدعم صموده أمام التحديات الخطيرة ومحاولات التصفية التي يتعرض لها.

وقال الشريف — شرف — في استقباله مساء أول أمس وفدا يمثل اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الأردن أن الأردن يعمل لتحقيق وحدة الصف وبناء القوة لأن هذا هو السبيل الوحيد لحماية القضية الفلسطينية وتأمين استرداد الحقوق العربية الكاملة.

ودعا رئيس الوزراء الأردني المجتمع الدولي الى عدم التهرب من مسؤولياته تجاه قضايا اللاجئين الفلسطينيين وقال أن وكالة الغوث التي أنشئت لهذا الغرض تمثل المسؤولية الدولية وعليها الاستمرار في تقديم خدماتها ودعمها للاجئين دون تراجع في المبدأ أو تخفيض في الخدمات.

وزير الخارجية الهندي يبدأ محادثاته في باكستان

إسلام آباد — سانا — أجرى سرد سانقية — وزير الخارجية الهندي في إسلام آباد أمس جولة أولى من المحادثات مع — رشاناواز — وزير الخارجية الباكستاني تناولت الوضع في أفغانستان.

وأوضحت — أ ب — أن وزير الخارجية الهندي التقى أيضا بالرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق والأغاشاهي مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية.

ويذكر أن سانقية سلم الرئيس الباكستاني رسالة من السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند إلا أنه لم يكشف عن مضمون الرسالة.

الصين ترفض اقتراحا فيتناميا لإعلان الهدنة

بكين — أ ف ب — رفضت الصين الاقتراح الفيتنامي الخاص بإعلان الهدنة بمناسبة العام القمري الجديد على الحدود بين الدولتين.

وقد أعرب هان نيانلونغ رئيس الوفد الصيني في المفاوضات مع فيتنام عن رفض بلاده لهذا الاقتراح في رسالة بعث بها الى دين نوليم نائب وزير الخارجية الفيتنامية وأذاعتها وكالة أنباء الصين الجديدة أمس الثلاثاء وجاء هذا الرد في الوقت الذي غادرت فيه أرملة شوان لاي أمس الصين متوجهة الى بانكوك على رأس وفد يمثل الجمعية الوطنية الشعبية الصينية في زيارة ودية لتايلاند.

افتتاح الدورة الثانية لنزع السلاح في جنيف

الأمم المتحدة — جنيف — أ ف ب — بدأت لجنة نزع السلاح صباح أمس دورتها الثانية للمرة الأولى باشتراك الصين التي لم تشترك في الدورة الأولى سوى بصفة المراقب.

وأشار كورت فالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة في رسالة الافتتاح التي تليت في اللجنة الى أن المنظمة يجب أن تواجه هذا التطور الخطير في الموقف الدولي الذي يشير الى الضرورة الملحة لنزع السلاح.

واستطردت الرسالة أن اشتراك خمس دول تملك الأسلحة النووية في هذه المفاوضات للمرة الأولى يعني فتح إمكانات تقدم ملموسة في الأعمال وهذه الدول الخمس هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا والمملكة المتحدة والصين ..

وأعرب كورت فالدهايم عن أمله في أن يتم فورا بحث الحظر التام على التجارب النووية ونزع السلاح النووي وتحريم الأسلحة الكيماوية والإشعاعات وإبرام اتفاقيات تضمن عدم لجوء الدول التي لا تملك أسلحة نووية الى الحصول أو التهديد بالحصول على الأسلحة النووية ..

وقد تم بحث مسألة تحريم كافة التجارب الذرية في اجتماع خاص عقدته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وتهدف هذه المباحثات التي تجري بموازاة أعمال لجنة نزع السلاح الى منع التجارب على الأرض وفي الجو والتجارب الذرية تحت الأرض.

واختتم فالدهايم رسالته قائلا أن مؤتمر جنيف يجب أن يستفيد بأقصى قدر ممكن من الاتفاقيات الثنائية الإقليمية والمتعددة الأهداف كعناصر لعملية مستمرة لا سيما في فترة تبقى فيها التوترات جديدة.





● مع الجماهير

مع الجماهير

نحن في ضيعة تعيش في العصور القديمة !!

سبق ان كتبنا في زاوية مع الجماهير شكوى باسم اهالي منطقة تنظيم اليرموك — شرقي الفرن الالي — من اهمال المنطقة كليا — مع العلم ان المنطقة منظمة وموزعة مقاسم من المؤسسة العامة للاسكان منذ عام ١٩٧٢ . ويبلغ مجموعها ٧٢ مقسما كل مقسم من وحدتين سكنيتين .المنطقة لا كهرباء فيها ليلا — وخلاصة القول انها اشبه بضيعة تعيش في العصور القديمة بعيدة عن الحضارة بعد السماء عن الارض . وعليه فقد حققت بالشكوى شركة قاسيون ووعدت بالعمل خلال ايام قليلة الا انها لتاريخه ومنذ اكثر من شهرين على وجه التقريب لم تعد للمنطقة ولا قاسيون ام لا آم لديها مشاغل اخرى ادرى اذا كانت قد نسيت شركة اخرى

هذا واتمنى من الرفيق محرر — مع الجماهير — ان يحضر للمنطقة . او ان يبعث من يقوم باعداد تقرير صحفي مصور عن هذه المنطقة .عسى ان يتذكر او يعلم المسؤولون عما يعانيه اهالي هذه المنطقة .وشكرا.

■ محمود المجاريش

● المحرر : دعوة مشكورة ومقبولة لكن .. نشترط ان تذهب برفقتنا ورشة من مؤسسة الكهرباء والا نخشى ان نضل الطريق !!

كهرباء خان أرنبة المناخية !!

قاسم محمد خليل من بلدة خان ارنبة — محافظة القنيطرة — بعث يصف لنا نعمة الكهرباء من خلال وصف دقيق لنتائج انقطاعها.

ومن المعروف قبل ان نشير للاحتفاله ، ان مؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية التي زودت القرى الامامية لمحافظة القنيطرة بتيار لايصمد امام هزة ريح !! ومثل كثير من القرى ، تنقطع الكهرباء عنها مدة طويلة ، ولا تجد اذانا صاغية لشكواها ولا تجد من يدفع بالعجزة والمترهلين في فرق صيانة الخطوط والطوارىء التابعين لمؤسسة الكهرباء للقيام بواجبهم واصلاح عيوب تمديداتهم .

نعود لبلدة خان ارنبة ، وكالعادة الثلوج والامطار والرياح ادت لانقطاع الكهرباء ومنذ شهر بالتمام والكمال «تعيش القرى الامامية في الظلام وكان مقر مؤسسة الكهرباء في — بلاد الاسكيمو — لاتدري ، اولا يريد ان تدرى !!

المهم لاكهرباء وهذا يعني لا اجهزة للتلفزيونية ولا اية وسيلة كهربائية تعمل ، واهم من ذلك كله تعطل عمل الفرن الوحيد الذي يقدم الخبز للمواطنين فصاروا يرسلون من يشتري لهم الخبز من دمشق ثم يبيعه لهم باسعار مضاعفة!

وزاد في الطنبور نغم ، تعطل محرك المياه وله اكثر من اسبوع ، ولا حياة لمن تنادي ، عدا عن رداءة شبكة المياه في البلدة التي قد نفرد لها حديثا اخر في مناسبة اخرى .

فالى مؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية سكان القرى الامامية يهدونكم التحية

مرصد

"رسالة خاصة ، جيء بها الينا من السقيلبية ، والسقيلبية هي عروس سهل الغاب الجميل بلامنازع — بلدة هادئة لكن نشيطة بلدة زراعية لكنها متطورة ، ولعل ذلك هو السبب في كون سكان المنطقة جديون مرهفون حساسون ، ازاء القضايا المموجة ، كلطش قطعة ارض ذات موقع هام جدا مثلا ، من قبل احدهم ، اشتراها بثمن بخس من البلدية لغايات في نفس تاجر البندقية !!

تقول الحكاية .. ومن اولها هنالك قطعة ارض رصدت في مخططات البلدة لاول وهلة لتقام عليها منشأة للقطاع العام ذات نفع هام — كالوديتكس — مثلا ، او شركة التجزئة — مثلا — .. او لاتعلم المهم يفترض لذلك موقعها المتوسط والهام بالنسبة للبلدة !

وتقول الحكاية ، لقد حدد تخمينها مبلغ — ٢٠٠ — ليرة للمتر المربع لو بيعت للقطاع العام .

لكن يبدو أن المصالح الخاصة المتضاربة — خربطة — حكاية بيعها للقطاع العام ، فبيعت لمواطن — ذي منصب — بسعر المتر — ٣٠ — ليرة . علما بان سعر مبيع المتر في نفس المنطقة في العام الماضي بلغ الـ — ١٠٠٠ — ليرة سورية

وهكذا بالتر المشتري الشادة بناء ضخم عليها مستخدما فيه — حديد مخازن واسمنت — مهربين من قطر مجاور وبسيارات حكومية موضوعة تحت تصرفه — على ذمة الراوي .

حكاية الارض لتنتهي الى هذا الحد ...

ولتبحث الدولة الان عن قطعة ارض خارج البلدة لاقامة فرع لشركة التجزئة او ماشابه !!

لنعود للشاري ، وكما تقول الرسالة فانه استغل قطعة ارض اخرى ، مساحتها تقارب العشرين دونما ، وهي تابعة لاملاك البلدية ، ولكن عن طريق ساقته ، لم زرعها قمحا ولايزال يستغلها بعد ان رفع عنها يد احد الفلاحين الذين كانوا يستخدمونها منذ عشر سنوات !

وبالطبع ، فان كرم البلدية واغداقها عليه بمقابل او لا مقابل — لا ندري — بلغ بها حدا ان وضعت تحت تصرفه ، الياتها لنقل الاسمدة والمواد العضوية لارضه مجانا ، رغم انها يمكن بيعها وباسعار جيدة .

ايضا من كرمها — اي البلدية — سكوتها عن استخدامه لبعض المرافق العامة لصالح المتعهدين التابعين له كالمياه بلا عداد وباحة المدرسة الريفية ، وغيرها !

الى هنا ونصف الرسالة انتهى فقط ، اما النصف الاخر فنترك لمن اراد التحقيق في مسائل كهذه لذة اكتشاف بعض الاشياء بنفسه..

وكغيض بداية ، فان اضبارة بيع قطعة الارض كما قيل لنا موجودة في المكتب التنفيذي بمحافظة حماه .

وهنالك ايضا ادانة سابقة من هيئة الرقابة والتفتيش وتوصية بعدم تسليم احد مسؤولي البلدية اي عمل اداري ، مع الاشارة الى حجز سابق لم ينفذ طبعا .. !!

ومن زاوية مع الجماهير ، الى سكان سقيلبية تحية من القلب للثقة التي اولوها لنا بالبوح لنا بهموم خاصة !!

● غ

من يسمع بقرية اسمها حتيتة التركمان ؟

الى زاوية مع الجماهير

نحن اهالي قرية حتيتة التركمان التابعة لمنطقة دوما ناحية النشابية وهي تبعد عن دمشق مسافة خمسة عشر كيلو مترا طريق مطار دمشق الدولي الجسر الخامس من الجهة الشمالية بعد ٢ كيلو متر ونصف نطلب من السيد مدير جريدة الثورة ان يرسل محرر ومصورا الى قريتنا للاطلاع على واقع هذه البلده انها قرية معرضة للخطر من كثرة المطر لانه لا يوجد فيها كهاريز ولا اسيقة ولا مصارف مياه لعموم الشوارع ، والازقة مملوءة بماء المطر والطين واثناء الصيف معرضة للغبار بحيث لا يوجد فيها شوارع معبدة وان كل بيت حفر بئر مالح وبئر ماء للشرب قصار البئرين قريبين من بعضهم البعض فكثرت الامراض بنا من قلة الكهاريز والاسيقة وجميع القرى من المالكين عندهم مشاريع ابقار فصاروا يرمون الزبائل على — داير — البلد وكثرت الروائح أكثر فاكثر وخاصة حول المدارس لذلك نرجو التحقق مما ورد والايعاز للمسؤولين بضرورة النظر في هذا الامر والعمل على ازالة الشكوى .

ولكم الشكر والاحترام

● عن اهالي القرية

محمد عبد الجليل محمد

★ ردود خاصة ★

● الاخوة — محمود حسامي — حمص — اصف محمود — طرطوس — عطيه خضيري — محافظة الحسكة — صقر الخوري — دمشق — احمد نصار — مؤسسة الفيجة — اهالي منطقة حارم — نعيم الطرشان — دمشق — ابراهيم اليوسف — القامشلي — محمد حمدان — اللاذقية — مواطن مقلس من القطاع الخاص — جميل علي عجيب — الدريجي — موسى ابراهيم — دمشق — نصر الدين ابو دست — جامعة حلب — عبد الباسط النجار — الباب —

وصلتنا رسائلكم ، شكرا لتعاونكم وثقتكم سنحاول نشرها باقرب وقت .

فورفاتس برلين يجدد فوزه على فريق الجيش

بريلا الروماني يلعب بالقامشلي وحلب

يزور القطر الان فريق بريلا الروماني لكرة القدم لاداء ثلاث مباريات حيث يلعب اليوم — الاربعاء — بالقامشلي مع نادي الجهاد بقيادة الحكم الياس عبد الاحد ، ومساعدة الحكمين سعيد مدار ، واسكندر حمال .. ثم يلتقي يوم الجمعة في حلب مع نادي الحرية بقيادة الحكم الدولي عبد القادر مجوز ومساعدة الحكمين احمد حمصي ومحمد سالم ... ويتقابل يوم الاحد مع نادي الاتحاد بقيادة الحكم محمود اسماعيل ، ومساعدة الحكمين كمال قره حمو ، وزهير جليلاتي .

المجد وامية

يلعب اليوم — الاربعاء — بدمشق نادي المجد مع نادي امية في مباراة ودية بكرة القدم .

المسنات يزاولن رياضة الكاراتيه !!..

لعبة الكاراتيه لم تقتصر في العالم على الشباب فقط ، بل اصبح الجنس اللطيف يزاولها بكثرة ، نظرا لانها تساعد على اكتساب اللباقة البدنية والرشاقة التي هي من متطلبات الشابات ، وكذلك دبت الغيرة الى قلوب المسنات فاخذن يزاولنها لاعادة النحافة والصحة اليهن .

وقد حققت السيدة الفرنسية جان ليبرمان الحزام الاسود عام١٩٧٨ وكانت قد بدأت ممارسة هذه الرياضة وهي في سن الخامسة والستين ومازالت تمارسها حتى بلغت الثمانين هذا العام .

وقالت جان ليبرمان ان العمر لايقاس بعدد السنين ولكن بقوة الارادة .

جدد فريق فورفاتس الالماني لكرة القدم الفوز على فريق الجيش العربي السوري عندما غلبه امس بستاد العباسيين بهدف وحيد جاء في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول ، في الوقت الذي اضاع فيه عبد الفتاح حوا ضربة جزاء بالدقيقة ٢١ من هذا الشوط .

وقد كانت المباراة في اطارها العام متوسطة المستوى الفني مالت في بعض مراحلها الى الخشونة الزائدة لكن حسن اداء الفريق الالماني وارجحيته وتعاونه كان واضحا ، الا انه افتقر الى مرجم بارع للفرص ، حتى لاعبه الاولمبي — اونو — ظهر في هذه المباراة بمستوى عادي ، ولم يقدم اللمحات الفنية الفنية التي قدمها في المباراة الاولى بين الفريقين وظهر عليه التعب والملل رغم ضعف التطهير الذي راقبه في الشوط الاول. بيد أن ابراهيم محلمي كان يتقن اجاد التغطية في اوقات عصيبة في الشوط الاول ، لكن المدرب استبدله في الشوط الثاني !! .

بدا الجيش المباراة بداية حماسية



واطلق الجناح الايسر الشاب عصام زينو قذيفة قوية طار لها حارس فورفاتس العملاق — فين هولد — كما مرت كرة — الزينو — الرأسية بجانب القائم .

وارند الفريق الالماني الضيف الذي فاز قبل يومين على الجيش الاردني ٨ — صفر مهاجما ، وشدد الضغط على مرمى فريقنا العسكري دون احراز هدف .

وفي الدقيقة ٣١ اعلن الحكم عن ضربة جزاء على الفريق الالماني تصدى لها عبد الفتاح حوا ، لكن الحارس العملاق — اتقض — عليها ببراعة وابعدها عن مرماه .

ولم يمر على هذا المشهد اكثر من دقيقة واحدة حتى احرز قلب هجوم فورفاتس هدف المباراة الوحيد ليرد بعدها مباشرة عيد بيرقدار قذيفة صاروخية اطلقها الجناح الايسر

ومرت بقية دقائق الشوط الاول ثقيلة على الطرفين حتى النهاية .

وفي الشوط الثاني لم يتبدل الحال وبقي الفريق الالماني — جماعيا — والجيشي — افراديا — وبرز من الجيش لاعب الوسط النشيط قاسم خلف الذي اطلق قنبلتين امسكهما حارس فورفاتس بثقة ، ليقوم الفريق الالماني بهجمات مرتدة اتصفت بالخطورة لكن النتيجة لم تتبدل رغم الجهد الكبير الذي بذله احمد قنور في المراحل الاخيرة من المباراة التي اسفرت عن فوز فورفاتس بهدف .

قاد المباراة الحكم الدولي موفق حجار ، وساعده على التماس الحكمان تركي الحلبي ، وصلاح اورفلي .

منتخب بلغاريا يغلب منتخب حمص ويواجه حلب

● حمص — خاص بالثورة

فاز منتخب بلغاريا بالمباراة الخارجية بحمص على منتخب المدينة بهدفين للاشيء سجلا في اخر دقيقتين من الشوط الاول ، وكان لسوء ارض الملعب السيىء في تواضع المستوى الفني.

كانت المباراة عادية في مستواها اذ ضغط الحماصنة على مرمى البلغار وصنعوا عدة هجمات وخاصة في الشوط الثاني ، وحتى الهدفين اللذين دخلا مرماهم كانا نتيجة اخطاء من الدفاع ، في الوقت الذي امتاز فيه البلغار بطول القامة والانتشار الصحيح ، فكانت معظم الكرات العالية والمرفوعة من نصيبهم .

كان الشوط الاول متكافئا غير ان هجمات منتخب حمص كانت اكثر ، فسدد صلاح المغربي كرة قوية من ضربة حرة مباشرة تصدى لها الحارس البلغاري فيديش ببراعة وحولها لضربة ركنية ، كما تلقى غسان الحسن كرة مرفوعة من فؤاد عزيز لكنه سددها ضعيفة بين يدي الحارس .

وفي الدقيقة — ٤٤ — سجل البلغار هدفهم الاول من ضربة حرة حركها بيتكوف وسددها اخطر اللاعبين يويث في الزاوية اليسرى .

تتهامع صافرة النهاية ضربة اخرى للبلغار فسدد الكرة بيتكوف ايضا وحدثت دربكة استغلها ارغيلوف وسجل الهدف الثاني .

وفي الشوط الثاني نشط منتخب حمص محاولا احراز هدف مبكر ، فكثف من هجماته السريعة المتلاحقة وواجهته مشكلة في سوء الارض الطينية ، ولم يتمكن من تعديل الموقف ، فقد اضاع اسامة مجذوب فرصة تسجيل هدف مؤكد وهو على مبعدة امتار قليلة من المرمى ، فلعب كرة ضعيفة خارج القائم .

وبالمقابل انقذ سمير اسماعيل كرتين خطرتين سددهما بيتكوف وماتولوف ، ليعود منتخب حمص لمواقع الهجوم ويسدد زهير شلبي كرة قريبة من المرمى المكشوف غير ان كرته فاتت خارج القائم .. ثم يستخلص فؤاد غرير الكرة من احد المدافعين وينفرد بالمرمى البلغاري لكن كرته تخرج ايضا بجانب القائم لتضيع اغلى فرصة للحماصنة الذين ذهبت هجماتهم السريعة سدى لضعف التسديد ، في حين قنع المنتخب البلغاري بالهدفين ، ليمر بقية الوقت بلا نتيجة ايجابية ، وليعلن الحكم نهاية اللقاء بفوز للمنتخب البلغاري على منتخب حمص ٢ صفر

● قاد المباراة الحكم ابراهيم حنا وساعده الحكمان ، فايز بيطار وخالد حمشو .

● مثل منتخب بلغاريا الوطني : فيديش لحراسة المرمى — غريسكي مارنيسف ، بلاتسكيز كورزوف ، باتشف ، بويث ، بيتكوف ، زشدسكي ، ماتولوف .

● ومثل منتخب حمص : سمير اسماعيل لحراسة المرمى تمام شيخ ورق ، صلاح المغربي تركي ياسين ، مروان الكود ، فؤاد غرير ، اصف الحسن ، عدنان مجلوب ، زهير الشلبي ، حسان بيرودي ، عبد الهادي بوطة ، اسامة مجذوب ، محي الدين مبيض .

● هذا وسيلعب منتخب بلغاريا الوطني اليوم — الاربعاء — في حلب مع منتخبها .

الجهاد يفوز على الجزيرة بالدوري

في نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم فاز نادي الجهاد على نادي الجزيرة بهدف وحيد جاء في الشوط الاول بواسطة سمير شابو اثر كرة ماكرة مررها عبود اسكندر .

اما في دمشق رفض حكم مباراة الوحدة مع المجد اقامة المباراة لعدم تواجد رجال الشرطة لحفظ الامن والنظام وهي مسؤولية اللجنة التنفيذية واللجنة الفنية لكرة القدم بدمشق .

والذين — تباكوا — على عدم اقامة المباراة وذرفوا دموع التماسيح على تعطيلها كان الاجدر بهم ان يؤدوا واجبهم في دعوة رجال الامن ، لا أن يعملوا في الخفاء لتخريب اللعبة ثم مايلبثوا ان — يفتنون — في الهجوم على زملائهم الحكام باسلوب — حاقد بعيد عن الوعي والادراك يعبر عن فقدان الاعصاب ، وافتقار الثقة بالنفس .

لقد نفذ حكم المباراة مقررات اللجنة الرئيسيه للحكام بعدم اقامة المباريات في حال عدم تواجد رجال الامن ، وهو الامر الذي يدركه الجميع ، ولا بحدي هذا التهجم على الحكام اي نفع ما دام من يهاجم مصنفسلفا في المواقع الهامشية — من لعبتنا الشعبية الاولى .



● وداع الرئيس اللبناني على الحدود امس ●

● جلسة افتتاح مؤتمر اتحاد الفلاحين في القطر ●

● وزير الاقتصاد يستقبل امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ●

الرئيس الاسد يعقد

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

التقي لدى شعد على الاطلاق .

اننا نريد ان نخلق القوات الموجودة هناك مناخا افضل لممارسة حدود دنيا من التدريب لكي تكون في وضع افضل كقوة ردع ونرغب الا تمارس هذه القوات عمل الشرطة في الشوارع وهذه المهمة بحد ذاتها نريد ان نتجنبها وان نبقى كقوة ردع فقط ولاشك اننا نتمنى من الاخوة المسؤولين في لبنان ان يتحركوا قليلا او كثيرا باتجاه الوفاق الوطني لاننا منذ اربع سنوات ونحن في هذا الوضع ولا جديد في لبنان .

اننا نريد للبنان الشقيق ان يسود قويا معافى وان يتمتع كل مواطن فيه بالامن والطمأنينة وسنظل ملتزمين بواجباتنا كقوة ردع نحافظ على الامن في لبنان ولكني مرة اخرى اقول اننا نتمنى من جميع الاطراف والمسؤولين بشكل خاص ان يتحركوا نحو عملية وفاق وطني فنحن ساعدنا على وقف القتال وبقي على غيرنا ان يتفقوا على اقتلاع جذور الفتنة والقتال في لبنان .

هذا وكان فخامة الرئيس فرنجية والوفد المرافق له قد غادر دمشق بعد ظهر امس بعد انتهاء زيارته للقطر العربي السوري والتي استغرقت يومين تلبية لدعوة من السيد الرئيس حافظ الاسد اجرى خلالها مباحثات مع السيد الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالتطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة العربية .

وكان في وداع الرئيس فرنجية السيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيد مدير مراسم رئاسة الجمهورية .

وعند مدخل مدينة دمشق قدمت ثلة من حرس الشرف التحية للرئيس فرنجية غادر بعدها دمشق مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم متوجها الى لبنان .

القيادتان القومية والقطرية تتلقيان

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

الامين العام للحزب رئيس الجمهورية القومية والمبدئية الثابتة من اجل احباط كافة المؤامرات والمخططات الاستعمارية والسير بالامة العربية نحو التحرير والنصر .

فقد تلقت القيادتان برقيات من كل من مؤتمر نقابة عمال التبغ في محافظة طرطوس ومن اتحاد عمال

السويداء ومن المكتب الفرعي لنقابة المعلمين بالسويداء ومن قيادة فرع السويداء للحزب ومن الجماهير الشعبية في محافظة دير الزور ومن جماهير محافظة الرقة ومن اتحادعمال محافظة الحسكة ومن الاتحاد الرياضي العام بدير الزور ومن مكتب فرع نقابة المعلمين بجامعة حلب ومن عشيرة العون في منبج ومن قيادة فرع جامعة حلب للحزب ومن فرع السويداء لاتحاد شبيبة الثورة .

وزير الاوقاف ينقل

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

كما حضر الوفد العربي السوري برئاسة السيد وزير الاوقاف مساء اول امس اللقاء التعارف مع اعضاء مجلس قيادة الثورة الايراني الذي اقيم في مبنى مجلس الثورة .

وقد تحدث في هذا اللقاء الدكتور محمد بهشتي سكرتير المجلس ونجل الامام الخميني حجة الاسلام احمد الخميني كما القى الدكتور الخطيب كلمة ركز فيها على دفاع القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ على تحرير المقدسات الاسلامية من الاسد عن التراب العربي وتصميمه ايدي الصهاينة الغاصبين .

انتخاب الاسقف

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

ـ التحق بمعهد القديس فلاديمير الارثوذكس في نيويورك حيث نال اجازة في اللاهوت .

خدم كاهنا ثلاث سنوات في ابرشية نيويورك وامريكا الشمالية

ـ عين بعدها نائبا لعميد معهد اللاهوت في ـ البلمند ـ لبنان بين اعوام ١٩٧١ ـ ١٩٧٥

ـ تابع بعدها دراساته اللاهوتية العليا في اليونان في تشرين الثاني ٩٧٩ انتخب اسقفا (قـ ارة في سورية .

ثم انتخب وكيلا بطريركيا حيث اقام في دمشق .

ـ يتقن الى جانب العربية ـ الفرنسية والانكليزية واليونانية .

الرابطة الفرنسية

الاوسط عن تضامن الرابطة مع النضال العادل الذي يخوضه الامة العربية ضد الصهيونية .

جاء ذلك اثناء استقبال السيد يوسف شكور سفير الجمهورية العربية السورية بباريس هنا الليلة الماضية السيد بيترلن .

بدء اعمال المؤتمر

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

الزراعي التعاوني وجمهور غفير من الاخوة الفلاحين في ريف دمشق .

وقد القى الاخ محمد عادل شداد رئيس اتحاد فلاحي دمشق في بداية المؤتمر كلمة اعرب في مستهلها عن الامل في الوصول من خلال المؤتمر الى مقررات وتوصيات تهدف الى دعم الاقتصاد الوطني وتنسجم مع مقررات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي لمعالجة المسالة الزراعية في قطرنا معالجة علمية .

وقال ان تطبيق خطة التكثيف الزراعي وتحديد صيغ الاستثمار والاستخدام الامثل للطاقات والامكانيات المتوفرة وتنفيذ التوجيهات والتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية في الحزب والدولة وترجمة قرارات المؤتمر القطري السابع للحزب الى واقع عملي تعد دليل عمل يدعم نضالنا لتحقيق التوازن الحقيقي بين الزراعة والصناعة والتكامل الاقتصادي .

واكد الاخ ـ شداد ـ على ضرورة بذل المزيد من الجهد المتواصل وبشعور من المسؤولية الجماهيرية والعمل الميداني وتحقيق سياسة الحزب والدولة في مختلف المجالات لزيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا والحفاظ على المكتسبات الثورية التي تحققت بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي اعطى التنظيم الفلاحي الاهتمام والثقة .

واشار السيد شداد الى المؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية وقطرنا العربي السوري بشكل خاص من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية وقال وما الجرائم التي ترتكبها عصابة الغدر والخيانة والقتل والاجرام المتمثلة بالاخوان المسلمين الا امتداد للهجمة الاستعمارية الشرسة ضد الامة العربية وكشفت الاقنعة المزيفة التي تتستر بها عصابة خوان المسلمين تحت ستار الدين والدين منهم براء .

وقال ان وقفة سورية الثورة سورية الاسد والتزامها بالمواقف المبدئية الثابتة واستعدادها اللامحدود للتصدي عزز ثقة جماهير الامة العربية بالمستقبل وبحتمية النصر النهائي على الاعداء ...

واختتم الاخ شداد كلمته مؤكدا على ان برمجة عطاءاتنا كفلاحين ملتصقين بالارض تاتي من خلال التفاعل والممارسات المسؤولة الواعية لرفع سوية الانتاج الزراعي المخطط والهادف وتحقيق التقدم الزراعي وتحسين وضع فلاحنا .

والقى الرفيق ـ ياسين حجازي ـ رئيس مكتب الفلاحين في قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة تمنى فيها للمؤتمر النجاح في تحقيق المهام التي يعقد من اجلها .

وقال الرفيق حجازي ان انعقاد هذا المؤتمر بعد المؤتمر القطري السابع للحزب انما يعطيه اهمية خاصة في تنفيذ المقررات التي انبثقت عن المؤتمر القطري للحزب وخاصة في المجال الفلاحي ..

واضاف قائلا ان وقوف قطرنا المناضل في خندق المواجهة الاول مع العدو وجعله قلعة الصمود والتصدي في وجه كل مخططات الاستعمار والصهيونية والرجعية هي المحور الاساسي في سياسة القطر ولذلك فان طبيعة العمل الجاد والمخلص لتحقيق تطلعات جماهير شعبنا والدفاع عن قضاياها وكذلك بدعم المكاسب والانجازات الثورية الهامة التي حققتها الثورة ورفدها بانجازات جديدة يتطلب منا مواقف حازمة في وجه اعدائنا وكذلك يتطلب منا العمل الجاد والدؤوب في ارضنا وان نحمل البندقية بيد والمعول بيد اخرى .

وقال الرفيق حجازي اننا مطالبون اليوم بان يكون دورنا جميعا اكبر قدرة واكثر اثرا في ترجمة مقررات المؤتمر السابع وتحويلها الى واقع عمل ميداني يعيشه شعبنا ونعيشه جماهيرنا والتي تكفل لقطرنا ان يصمد في مواقع التصدي لجميع التحديات التي تواجه مسيرتنا .

واكد انه بالمزيد من النضال والثبات والعطاء والعمل نستطيع تطويق المؤامرة الكبرى على امتنا وشعبنا والصمود في وجه التحديات

ودعا الاخوة الفلاحين ان يناقشوا القضايا المعروضة امامهم بروح المسؤولية ليسهموا اسهاما فعالا في بناء الوطن وتدعيم اقتصاده .

وبعد ذلك القى الرفيق محمود الزعبي كلمة قال فيها انه لمن دواعي السرور والاعتزاز ان احضر مؤتمركم السنوي هذا مع بداية عملنا الجديد في القيادة القطرية وكلنا امل بالمستقبل الذي ننشده جميعا هذا الامل المبني على قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب وعلى توجيهات الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب هذه القرارات والتوجيهات التي اولت المسالة الزراعية اهمية خاصة واعطاها الاولوية في خطط التنمية لان الزراعة هي العمود الفقري في دعم الاقتصاد الوطني .

واكد على ضرورة وضع كل الامكانيات المتاحة لان تكون المسالة الزراعية وتطويرها هي الاولى في خطط التنمية .

وقال لا بد ان ننظر بكل احترام وتقدير لكافة الفلاحين والمزارعين العاملين في حقل الزراعة لان هذه المهنة هي اشرف المهن المنتجة التي يتوقف عليها الكثير من توفير المواد الاولية الغذائية لجماهير قطرنا .

ويجب ان نعمل جميعا لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب والتي في جملتها لصالح الجماهير الكادحة في هذا القطر خاصة ، وفي الوطن العربي عامة والتي ارتكزت هذه القرارات على التجارب السابقة ولم تترك هذه القرارات مجالا الا ودرسته وناقشته من كافة الجوانب واتخذت القرار الذي يطوره ويجعله اكثر عطاء وايجابيا لصالح الجماهير .

واكد الرفيق الزعبي في كلمته على ان المرحلة القادمة هي مرحلة عطاء ولا مجال لمقصر ومتهاون مهما كانت صفته ومركزه فكل واحد منا مسؤول عن التقصير والسكوت عن الخطأ ..

وقال الرفيق الزعبي اننا ماضون في بناء المجتمع العربي الاشتراكي مهما عظمت المؤامرات وسنتصدى لكافة المخططات الامبريالية والصهيونية بكل حزم وقوة وسنقضي على العملاء في هذا القطر المتمثلين في جماعات الاخوان المسلمين الذين سخرتهم الامبريالية الامريكية والصهيونية لضرب صمود هذا القطر الذي يقف صخرة صلبة في وجه كافة المؤامرات ومصمم على خوض معركة التحرير والبناء في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واختتم الرفيق الزعبي كلمته قائلا علينا جميعا عمالا وفلاحين تطوير عملنا وحماية منجزات ثورة اذار المجيدة لان العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين هم اصحاب المصلحة الحقيقية في ثورة البعث وما القرارات والمراسيم التي تصدر عن قيادة الحزب ما هي الا دليل على حرص القيادة والرفيق الامين العام للحزب على تنفيذ كافة ما اتخذ من قرارات في المؤتمر القطري السابع .

سركيس والحص

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

بيروت .

فقالت ان على الاطراف اللبنانية المتصارعة ان تثبت حسن نواياها وانها على مستوى المسؤولية القومية والوطنية .

ونقلت ـ وام ـ عن الصحيفة قولها ان هذه المسؤولية تتطلب من هذه القوى تحقيق الشعارات التي تطلقها كل يوم بانها تدعم السلطة الشرعية وترفض تقسيم لبنان والقضاء على عروبته .

واكدت الصحيفة ان اثبات حسن النية وتحقيق الشعارات يتطلب اجراء بسيطا هو اصدار الاوامر بسحب المسلحين من الشوارع فورا وفتح الابواب امام الجيش وقوى الامن الشرعية لتستلم زمام الامن في البلاد والبدء في حوار هادئ لتحقيق الوفاق الوطني بعيدا عن لغة النار والدمار .

وفي الدوحة دعت صحيفة الراية القطرية امس الى وجود ادراك عربي واضح للاحتمالات المتفجرة بعد انسحاب قوات الردع العربية من بيروت والمدن اللبنانية خشية ان تتحول الحساسيات القائمة بين مختلف الاطراف هناك الى صراعات طاحنة لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني .

وتقول ـ قنا ـ ان الصحيفة حذرت من اشتعال حرب اهلية في لبنان من جديد لان ذلك سوف يترك اثارا بالغة الخطورة على القضية العربية كلها واكدت الصحيفة ان الطريق الى منع الانفجار في لبنان يتمثل في التطبيق الامين والدقيق لقرارات مؤتمر تونس وقالت يجب الا ننتظر حتى تقع المشكلة ثم نبحث لها عن حل . فالمشكلة على الابواب والحل في ايدينا والمهم ان نعمل على تنفيذه في وقته قبل ان يسرقنا الزمن .

نظام السادات يبلغ

اساسا للربط بين النظام المصري والعدو الصهيوني وتحمل اسم بيراميدز افيش ستتولى هذه المهمة .

ومن جهة ثانية فقد بدأت عملية التطبيع تاخذ شكلها الفعلي من بعض النواحي حيث ذكرت وكالة ـ اف ب ـ من القاهرة انه قد بدا تبادل الرسائل بين نظام السادات والعدو الصهيوني يسير بشكل طبيعي وذلك بعد تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

وتقول ـ اف ب ـ ان رسالة صادرة في الثامن والعشرين من الشهر الماضي من مكتب بريد كيبوتز ـ يقع بالقرب من تل ابيب بفلسطين المحتلة قد وصلت الى المرسل اليه في القاهرة بعد ثمانية ايام .

في غضون ذلك ذكر راديو العدو ان لجنة تطبيع العلاقات بين النظام المصري و اسرائيل التابعة لوزارة الخارجية الاسرائيلية انتهت من اعداد ورقات عمل فيما يتعلق بثمانية مواضيع يعتزم النظام الساداتي واسرائيل التوصل الى اتفاق حولها كخطوة اخرى لدعم تطبيع العلاقات بينهما .

ويقول الراديو انه تمت بلورة الموقف الاسرائيلي في جميع هذه المواضيع تمهيدا لبدء المفاوضات في هذا المجال مع الجانب المصري في تل ابيب اليوم .

اجتماع موسع لامناء

تتمة ماتشر على الصفحة الرابعة

والامور المتعلقة بالمشاركة وبالاعمال والنشاطات الاخرى .

كما عقد امس في مقر قيادة منظمة طلائع البعث اجتماعان موسعان لمكتبي التنظيم والاعلام والمسرح والموسيقى لمناقشة الامور المتعلقة بعمل كل مكتب .

فقد عقدمكتب التنظيم المركزي صباح امس اجتماعا موسعا برئاسة الرفيق علي البلخي رئيس المكتب حضره الرفاق رؤساء مكاتب التنظيم الفرعية وبعض المختصين تم فيه مناقشة تقارير الفرع حول ما تم تنفيذه من خطة عام ١٩٧٩ والمشاريع والخطط التنفيذية المبرمجة لعام ١٩٨٠ بما يفيد في تطوير اساليب العمل التنظيمي في الاحصاء والبطاقات بشكل خاص ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر يومين زيارات ومشاهدات ميدانية لبعض المدارس واوشيف بعض الدوائر والمؤسسات بحيث يجري بحث المسائل التنظيمية ميدانيا .

كما عقد مكتب الاعلام والمسرح والموسيقى المركزي اجتماعا برئاسة الرفيق عيسى ايوب رئيس المكتب حضره الرفاق رؤساء المكاتب الفرعية وتم فيه مناقشة تقارير الفروع عما نفذته من الخطة خلال النصف الاول من العام الدراسي .

وقد استاثر المهرجان القطري الخامس للطلائع الذي سيقام هذا العام في مدينة حمص بمناقشات المشاركين في الاجتماع باعتباره ظاهرة فنية كبرى يقدم فيها الطلائعيون ومشرفيهم كشف حساب عن عملهم خلال عام كامل .

وتم في الاجتماع ايضا مناقشة دور الوسائط الفنية في الترفيه عن الاطفال وفي تربيتهم تربية قومية اشتراكية عن طريق الوسائط التقنية والفنية التي اعدتها قيادة المنظمة لتكون في جميع معسكرات الطلائع في القطر في صيف هذا العام .

« اعـــلان »

تعلن ادارة التدريب الجامعي عن استدعاء طلاب السنوات (٢ ـ ٣) المتسبين الى كليات (الاداب ـ الحقوق ـ الشريعة ـ التجارة ـ العلوم الاقتصادية) من الموظفين والاحرار غير المداومين لاداء دورة التدريب الشتوي الثالثة وفق مايلي :

١ ـ مدة الدورة : ـ ١٤ ـ يوم .

٢ ـ تاريخ الابتداء : الساعة ـ ٨٠٠ ـ من يوم ٩ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

٣ ـ تاريخ الانتهاء : الساعة ـ ١٤٠٠ ـ من يوم ٢٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

٤ ـ مكان تنفيذ الدورة :

آ ـ يحق لطلاب كليات (الاداب ـ الحقوق ـ الشريعة) الالتحاق باحد مراكز التدريب العسكري بجامعات دمشق ـ حلب ـ تشرين ـ البعث (حمص) .

ب ـ يحق لطلاب كليات (التجارة ـ العلوم الاقتصادية) الالتحاق باحد مراكز التدريب العسكري بجامعتي دمشق وحلب فقط .

٥ ـ يتم الالتحاق في اليوم الاول من الدورة حتما وباللباس العسكري وعلى الطلاب استلام البستهم من الفروع التابعين لها بشكل مسبق وقبل حضورهم الدورة .

٦ ـ يصطحب الطالب الموظف معه اذن للسفر المصدق حسب الاصول استنادا الى بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٣٦ ـ ب / ٥٧٨ ـ ١٥ تاريخ ـ ٢٩ ـ ٣ ـ ١٩٧٥ .

مدير ادارة التدريب الجامعي

فقد اوراق

فقد من المواطن السعودي فهد عبد المحسن القباع جواز سفره ذي الرقم ١٣٥٧ والصادر عن مدينة تبوك وكذلك استمارة خاصة بالسيارة رقم ٦١٣٤٨٧ سعودية خصوصي يرجى ممن يجدهما اعادتهما للسفارة السعودية بدمشق .

فقد محفظة

فقد المواطن هشام شباط محفظة نقود تحتوي على نقود لبنانية وسورية وبطاقة اقامة لبنانية ، شهادة سوق سورية هوية سورية .

الرجاء ممن وجدها الاحتفاظ بالنقود واعادة المحتويات لمقهى الروضة ـ شارع العابد .

اعــــلان

بشان طلب توظيف مهندسين ومراقبين

تعلن وزارة الاشغال العامة في دولة الكويت عن رغبتها في شغل الوظائف الفنية التالية ، شريطة توفر المؤهلات والخبرات والتخصصات الموضحة بجانب كل وظيفة :

١ ـ مهندس :

حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية او في الهندسة المعمارية من جامعة معترف بها مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال الاشراف والتنفيذ .

٢ ـ مهندس :

حاصل على بكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة معترف بها مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التصميم المعماري .

٣ ـ مراقب مباني واعمال انشائية :

حاصل على شهادة علمية لا تقل عن الشهادة المتوسطة وله خبرة عملية فعلية في مجال المباني واعمال الانشاءات .

على من يرغب في شغل احدى الوظائف المذكورة اعلاه مراجعة اللجنة التي ستقوم باجراء المقابلات بمبنى سفارة دولة الكويت في دمشق ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين الموافق ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ظهرا ـ ومن الساعة الرابعة الى الساعة السابعة مساء ـ من كل يوم من الايام المذكورة اعلاه ـ مصطحبا معه صورة عن اخر شهادة علمية حصل عليها مع هويته الشخصية وصورتين شخصيتين يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

وكيل وزارة الاشغال العامة

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعـة :

- ٩.٣٠ ـ من كل فيلم اغنية
- ١٠.٠٥ ـ برنامج مرح
- ١٢.٣٠ ـ اخبار غير سياسية
- ١٢.٤٥ ـ من اذاعات العالم
- ١.٣٠ ـ من ارشيف الاذاعة
- ٤.١٥ ـ هذا اللحن
- ٥.٣٠ ـ اللغة والحياة
- ٨.١٠ ـ قراءات في المسرح
- ٨.٣٠ ـ مطرب وجمهور

تلفزيون :

- ٥.٤٥ ـ افلام كارتون
- ٦.٠٥ ـ انزر زي ـ عرائس
- ٦.٣٠ ـ مع العمال
- ٧.٠٠ ـ جريدة التلفزيون
- ٧.١٥ ـ السالب والموجب
- ٧.٥٥ ـ شؤون عائلية ـ اجنبي
- ٨.٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩.٠٠ ـ المتشابهان ـ عربي
- ١٠.٠٠ ـ الحاسة السادسة ـ اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧.٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ آيار ٤٤٥٠٩٠ ـ البلسم : الجسر الابيض ضفة النهر ٢٢٧٦٦٥ ـ الانوار : مساكن الزاهرة ـ الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٢ ـ العناية : ميدان جرمانية ٨٨٢٢٨١ ـ الميسات : مزرعة ـ الفيلات : المزة فيلات غربية ٦٦١١٧٣ ـ التحرير : المخيم شارع اليرموك جانب المستشفى ـ طيفور : جوبر شارع البرلمان .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

ر	ه	ب	ي	ي	ب	ا	ر	ت	د
ا	ت	ر	د	ه	و	غ	ج	ل	ا
ل	ا	ت	ي	ا	ل	ص	ف	ا	و
ت	ه	خ	خ	ب	ه	ا	ل	ل	م
ه	ي	ر	ل	ي	د	ف	ا	و	ا
ا	ت	ج	ا	ف	ر	ح	ر	ب	ا
ل	ف	ت	ي	م	و	و	ص	م	م
ي	ش	و	ع	ل	ت	ا	ا	س	د
د	ل	ط	ع	ة	ر	م	ف	ح	ا
ت	ف	ي	ف	ي	ر	خ	م	ت	خ

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

يبهر ، تكوين ، تلال ، مناص ، باقي ، ابصار ، قلوب ، مواد ، الفجر ، معطف ، خادما ، شفتيها ، يعلو ، خرجت ، تتخير ، مسحت ، التقاليد ، موروثة ، خريف ، اغصان

الحل السابق : مثيل ..

الكلمة : من ثمانية احرف .. ممثل سوري ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ ـ احلام يقظة الشعوب ٢ ـ اكبر مدن امريكا الشمالية ٣ ـ متشابهان ، ارشد ، حرف موسيقي ٤ ـ ساذاع ، الاسم الثاني لاكبر مدن امريكا الجنوبية (بوينس ..) ٥ ـ مطرب مصري شاب ٦ ـ بيوت معكوسة ، وكالة انباء ايطالية ٧ ـ يصيده معكوسة ٨ ـ اكبر مدن اليابان ٩ ـ قاطع ، متشابهان .

عموديا :

١ ـ اكبر مدن افريقيا ٢ ـ من عوامل الطبيعة ، الثمرة معكوسة ٣ ـ اداة نصب ، اكبر مدن اوروبا ٤ ـ اكبر مدن استراليا ، عاصمتها الدوحة ٥ ـ بداية ، قصر فرنسي شهير ٦ ـ كلنا طير ، انا مبشرة ، راحة اليد ٧ ـ انت بالاجنبية ، يستاجر ٨ ـ احرف متشابهة ، للنسبة ـ لبق ، تفسيرية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ش	■	■	ه	ي	و	ا	ع	م	١
ر	ر	■	ر	ا	و	ن	ي	ر	٢
ر	و	س	■	ن	و	■	ن	س	٣
■	س	ا	س	ج	■	ل	م	ي	٤
ت	ي	س	■	ت	ب	ي	■	د	٥
و	ا	ن	ي	س	■	ر	ك	ه	٦
ا	■	ك	ت	ي	ر	■	ل	■	٧
ن	م	ر	ا	■	د	ب	ا	ك	٨
ت	ج	ا	ر	ب	■	ل	ي	ف	٩





«القدس» مجلة تنطق باسم القدس بـ ٧ لغات وفي ٢٠ بلداً

الى اي مدى يؤدي الاعلام العربي دوره في ايصال القضية العربية مكتملة الى الراي العالمي ؟!

القدس – المدينة التي صارت قضية الانسان العربي – هي اكثر من مدينة واهم من عاصمة . انها مهبط الوحي وملتقى الديانات الالهية . ان قضية القدس تعادل قضية فلسطين . فاذا كانت فلسطين تهم العرب دون سواهم . فالقدس تعادل قضية فلسطين ايضا . ان القدس المجلة هي ايضا جامعة العرب والمسلمين . فهي منبر لكل القضايا العربية والاسلامية توزع في جميع انحاء العالم وتصدر باللغات الفارسية والتركية والاردية ثم الانكليزية والفرنسية والاسبانية . وبذلك تغطي كل الدول العالمية . كما توزع في عشرين بلدا . منها انكلترا وايطاليا وايران وتركيا . ان هدف هذه المجلة الاساسي اولا واخرا هو لفت الراي العالمي الى قضية القدس والتاكيد على ضرورة تحريرها . ومن المعروف ان اليهود تاريخيا : رغم كل ادعاءاتهم عن القدس ، لم يسبق لهم ان اقاموا في القدس ما يسمى بالكيان الصهيوني .

قصيدة

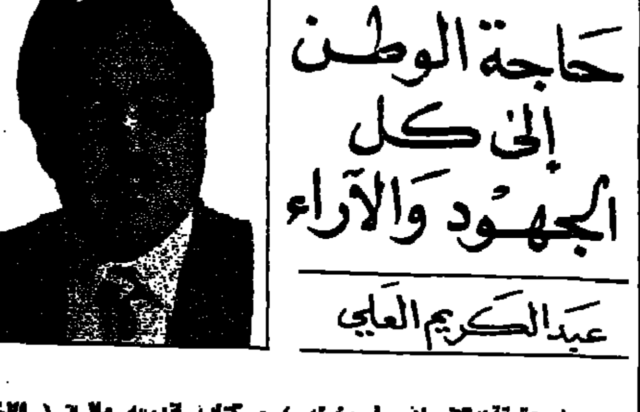
ضد ان يجرح نوار بلادي
سنبلة
ضد ان يحمل اي طفل
قنبلة
ضد ان تدرس اختي عضلات
البندقية ..
ضد ما شئتم ولكن
بعد احراق بلادي
ورفاقي
وشبابي
كيف لا تصبح اشعاري
بنادق ؟!

الشاعر : راشد حسين

بطاقة

الماضي بالنسبة لنا هو جوهر التجربة الحضارية الذي جلوه تجربة العصر . واذا كانت الاقانيم الثلاثة « الماضي – الحاضر – المستقبل » تشكل الذات الانسانية فلماذا نرجح اقنوما على اخر ؟ ان الحلم بالمستقبل والثورة على الحاضر يصبحان سنديانة بلا جذور اذا لم نكتشف الطبقات الشعورية المتراكمة التي نسميها الماضي . والتي تأخذ صورتها الثقافية اسم التراث .

● امل دنفل



حاجة الوطن الى كل الجهود والآراء

عبد الكريم العلي

(حقيقة الانسان ما يخبئه) من كتاب اندريه مالرو (اللاذكريات المضادة) منذ ان قرات هذه العبارة وانا ملخوذ بها ابحث في مجاهلها وادخل في متاهاتها الاجتماعية والفلسفية اتفق مع بعض تفاصيلها واختلف مع كليتها ، واكاد في نهاية الامر لا استطيع الخروج من بين شباكها باي حل ممكن استقر اليه ، وكثيرا ما تقفز في ذهني جملة من التساؤلات التي لا اجد لها اجوبة جامعة اركن اليها واقتنع ، ولعله يكون حالي في ذلك حال الكثيرين الذين وصلتهم هذه العبارة بشكل او بآخر .

لماذا تكون حقيقة المرء ما يخبئه ؟! ولماذا يخبىء المرء حقيقته ؟ وهل يختبىء وراءها مختارا ام يخبأ خلفها مكرها ؟ وما هي تلك الحجج التي يبيح المرء لنفسه من خلالها ان يخبىء بها حقيقته ؟ واخيرا ماهي الوسائل الممكنة والمتاحة التي توفرها المجتمعات للكشف عن حقائق الفرد المخباة ؟ وعذرا ان كنت قد اكثرت من حجم الاسئلة المطروحة على هذه المقولة لكنني اقطع بان لكل منها مبرراته .

لكنني هنا لا اريد ان ادخلكم في تحليلات (مالرو) الخاصة حول هذه المقولة ولا تفسيراته المطولة عن حقيقة الانسان ، وما وصل اليه من اراء وتحليلات لكنه كان يقول دائما (كيف لنا ان نهرب من هذه الممالك المعدنية الوسنة المصنوعة من العبث) ؟ – وكان يقصد بذلك مجمل التكوين النهائي الذي وصلت اليه حضارة الغرب بكل قوانينها وطقوسها التي اسرت الانسان وجعلته (كسمك السردين المعلب) في ابراجها المطلقة ، لكن مالرو كان يلخص قضية الانسان دائما بقوله (ان الحركة هي الحياة والخلاص) . والقضية كلها تكمن في ان يكون لكل حركة من حركاتنا ولكل نظرة ، ولكل كلمة معنى ، كيف يمكن للمرء ان يجعل للحياة معنى تتجسد فيه ؟ هذا هو السؤال الرئيسي المطروح على انسان العصر .

لعلني اجد بعض الصعوبة في التعامل مع هذه المقولة لذاتها وشمولها وقد اقع في بعض احكامها ايضا عند محاولتي الخلاص من قوانينها وقد لا اصل بالنتيجة الى كل ما اخبىء وبالتالي الى كل الحقيقة الخاصة ، التي احاول تقديمها . لكنني اقول .

● اننا نواجه كما تواجه معظم مجتمعات العالم الثالث تقريبا جملة من المشكلات الاجتماعية التي تتلون في واقع الحياة بحسب تلك المراحل التي قطعتها هذه المجتمعات على طريق التطور ويكاد يكون على راس هذه المشكلات ، تلك السرعة التي تتغير فيها مفاهيم العصر بالشكل الذي لا يستطيع معها الفرد بان يوطن نفسه للتكيف مع سرعة تلك التغيرات وشدة تاثيرها ، وكثيرا ما تتركه تلك المسافات الحضارية كما مهملا منزويا يخبأ بعض حقائقه او يختفي وراءها ، ومن هنا كانت مقولة (لاينكر تغير الاحكام بتغير الازمان) صحيحة الى حد ما ، وهنا علينا ان ندرك تماما انه كلما تزايد عدد الاراء والجهود التي تحجب عن المساهمة في ساحة العمل الوطني ضاقت فرص الخيار امامنا ، انطلاقا من المعادلة الوطنية التي تقول ، ان حجم الجهد الوطني في محصلته النهائية يجب ان يكون مساويا لحجم جهود الافراد الذين يقدمون عطاءهم على ساحة الوطن ، وان التقصير الحاصل في جبهة الحياة يساوي بالنتيجة حجم تقصيرنا جميعا على المستوى الفردي .

■ هكذا نستطيع القول انه كلما تزايدت اطارات التعبير الوطني وتعددت الاشكال التي يوفرها المجتمع للكشف عن حقائق الفرد المخباة تزايد دور المواطن في الاسهام بالعمل العام وعلينا ان ندرك ان المواطن الذي يخبىء نصف حقيقته عن الوطن هو نصف مواطن فما بالك بالذي يخبىء حقيقته وجهده انه بالتاكيد يغدو مخذوفا من خريطة الوطن لان حياته تصبح دون معنى ، اننا مطالبون جميعا كل حسب موقع عمله ان نسهم بالراي والجهد في تحسين صورة الحياة في مجتمعنا خاصة في هذه الايام الصعبة من حياة امتنا ، ومن هنا تصبح مقولة (ليس كل ما يعلم يقال) على شيوعها قاصرة وسلبية ويصبح عكسها صحيحا اي ! ان كل ما يعلم يجب ان يقال) فلعل ما يقال يتسبب في توضيح مشكلة من مشاكل الوطن ويساعد في حلها . اخيرا لا ادري الى اي مدى اصبح فهمي مقبولا لعبارة مالرو – حقيقة المرء ما يخبئه –



ركوب الجياد افضل طريقة لعلاج الشلل

القضية معكوسة تماما .. فالجواد الوديع يروض الاطفال المشلولين على ظهره لتحريك جميع اقسام جسمهم المشلولة تدريجيا عندما يتعودون على سيره وحركه فيأخذ جسمهم بالانسجام مع هذه الحركات وبعد تشنجه الذي يعيق حركاتهم ، وقد وقف الاطباء على فائدة المعالجة بركوب الجياد في شفاء الشلل بصورة لا تنكر واقبل الكثيرون منهم على وصفها لمرضاهم . ويسعى الاطباء الان الى اثبات فائدة هذا العلاج علميا لكي يتسنى اقراره رسميا من قبل عموم صناديق التامين الصحي بلا استثناء لحملها على دفع النفقات في المستقبل .



المتغيرات الدولية وتطور مشكلة الشرق الاوسط

صدر عن منشورات الطلائع مؤخرا كتاب بعنوان – المتغيرات الدولية وتطور مشكلة الشرق الاوسط – من تاليف الدكتور حامد عبد الله ربيع استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد – جامعة القاهرة ويتالف الكتاب من اربعة ابحاث ومقدمة تبحث كلها في الصراع العربي الاسرائيلي والتطورات السياسية في المنطقة .

ويذكر ان هذا الكتاب هو المؤلف – رقم ٢٢ – في سلسلة المنشورات التي تصدر عن منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة .

معرض للفنانين الفلسطينيين يفتتح اليوم

خمسة عشر عاما مرت على انطلاقة الثورة الفلسطينية وقوافل لاتنتهي من الشهداء عبر فوهات البنادق في الطرق الى الوطن . بهذه المناسبة يفتتح في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء في صالة المركز الثقافي السوفييتي بدمشق معرض فني يضم اعمالا مختلفة زيتية – حفر اعلان – لعدد كبير من الفنانين الفلسطينيين وهي تمثل نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقه المغتصب واقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني

الطفولة تدافع عن نفسها بطفولة

ادوار سميث وجاني مايكوك ، بعد ان فازا باحدى المباريات التي تقام للاطفال طلبا من لجنة التحكيم اضافة الى بطاقة السفر الخاصة بهما – الى باريس – بزة عسكرية مع سلاح خاص بهما .

هذه النزعة الطفولية العجيبة كيف يمكن تفسيرها هل الاطفال مع الحرب والموت المجاني ام انهما طلبا السلاح للدفاع عن الطفولة سؤال كبير بحجم الحربين العالميتين – الاولى والثانية – .

عمل جديد للمسرح التجريبي خاص بالثورة

ثلاث حكايات ، هو عنوان المسرحية الجديدة التي تعدها فرقة المسرح التجريبي وهي للكاتب الارجنتيني اوزفالدو دراكن وترجمة قاسم محمد ، واخراج فواز الساجر .

ويقوم بتمثيل الادوار فيها فايزة شاويش زيناتي قدسية وتيسير ادريس نجاح سفكوني وحسان يونس .

ستعرض المسرحية في اوائل الشهر القادم على مسرح القباني وسبق للمسرح التجريبي ان قدم – يوميات مجنون تاليف غوغول – بطولة سعد الله ونوس واخراج فواز الساجر .

– رحلة حنظلة تمثيل يوسف حنا وزيناتي قدسية وتيسير ادريس

واخيرا مسرحيته الجديدة ثلاث حكايات .

الفعل المنطقي ورد الفعل اللا منطقي !

لماذا ترتفع الاسعار ، اذا ما زيدت رواتب الموظفين والعاملين لدى الدولة ؟

ليس السؤال ، هو اللا منطقي ، ولكن اللا منطقي ، ان ينهيا الباعة والتجار واصحاب المهن الحرة ، لرفع اسعار سلعهم وحرفهم ، لمجرد زيادة رواتب الموظفين واجور العاملين .

.. هذا مؤسف . المؤسف اكثر ، ان يوحي هذا ، ان جميع التجار والباعة وذوي الحرف والمهن الحرة طفيليون يعيشون على رواتب الموظفين واجور العاملين لدى الدولة !

صحيح ان الذي يحرك السوق يوميا ، هم هذه الفئة من المواطنين – الموظفون والعمال ، لانهم يعيشون يوما بيوم ، من رواتبهم واجورهم الشهرية . ولكن هل يبيح هذا ان يكون لهم التجار والباعة بالمرصاد ، يسطون على دخلهم الذي ، مهما رفع ، يبقى محدودا ؟

هذا هو الغريب في الامر ! هذا خروج على المواطنة اولا . وثانيا هو خروج على مهمة التجارة كمهنة كريمة ، يكسب منها ممارسوها رزقهم حلالا طيبا كريما .

موظفو الدولة وعمالها ، اعطوا حقا لقاء جهدهم ليعيشوا كرماء ، وليكونوا قادرين على العطاء اليومي . موظفون وعمال لدى الدولة ، ولكنهم ، في الحقيقة ، هم العمال المباشرون للمواطنين جميعا ، يعلمون الاولاد ويحمون الوطن خارجيا وداخليا ويبنونه ، فكيف يستكثر عليهم مواطنوهم الباعة والتجار واصحاب المهن والحرف الحرة ، ان يزاد اجرهم ، ويتكالبون على التهام هذه الزيادة ، ليبقى الموظف والعامل في الدولة مسحوقا !

الاسعار ترتفع ، اذا انحطت القيمة الشرائية للعملة ، واذا ارتفعت اسعار السلع اصلا . وهذان لم يكن منهما شيء . فالزيادة لم تخفض القيمة الشرائية للعملة . لم تكن قرضا من دولة اجنبية ، ولم تكن ورقا بلا رصيد ، بل هي من عائدات المواد التي اعلنت زيادتها مع اعلان زيادة الرواتب ، فما هو الداعي ، اذن ، لمجرد تسويل النفوس المريضة برفع الاسعار !

● يوسف المحمود

ماري كاتلين تقتحم الشاشة بقوة

ممثلة جديدة تظهر على الشاشة بفيلم للمخرج جون داريك الذي اكتشف اوسولا اندرسن في فيلم « الدكتور نو » اسم الممثلة ماري كاتلين كوليتز التي اطلقت على نفسها اسم ((بوداريك)) .. انها تقتحم الشاشة بقوة ..



مسافر للحزن والحنين

– صدر عن منشورات المكتبة العصرية ديوان الدكتور ياسين الايوبي : مسافر للحزن والحنين ويضم تسع مجموعات .

انشودة عربية في جامعة دمشق

فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية يقيم امسية غنائية موسيقية يوم الاربعاء القادم على مدرج كلية الاداب .

وستقدم خلال الامسية مقطوعة بعنوان – انشودة عربية – يؤديها فهد بكن .

وتأتي هذه الامسية في اطار نشاطات فرع جامعة دمشق الهادفة الى تقديم الموسيقى الجادة والاغنية السياسية الملتزمة .

الغيرة عند الاطفال طبيعية

الطفل الغيور كيف يمكن تخليصه من هذه العادة السيئة ؟!

طفلة ما تغار من كل شيء حولها ، حتى من الدمية الصغيرة التي تحملها؟!

حتى انها تكون مستعدة دائما لاقامة مشاجرة مع اي طفل اخر ، او مع ابويها . لكن هذه الغيرة بحد ذاتها ظاهرة لها ايجابياتها بقدر ما لها سلبياتها . اما الى اي حد يستطيع الاهل تحويل هذه الغيرة واعطاءها الطابع الايجابي فهذا يعود اولا واخرا الى عملية التربية .

فمن الممكن جدا تحويل الغيرة الى دافع للتنافس نحو الافضل وهذا يتم من خلال علاقة الطفل مع المحيطين به وتفهمهم لنفسيته .





تاريخ اللغة العربية

– صدر عن دار الحداثة ، كتاب جرجي زيدان المعروف تاريخ اللغة العربية . وذلك ضمن السلسلة التاريخية التي تصدرها الدار للنحو العربي .

توقيع اتفاقية ثقافية

يغادر القطر متوجها الى بوخارست ، في النصف الثاني من شهر شباط الحالي وفد اتحاد الكتاب العرب . وذلك لتوقيع اتفاقية ثقافية مع اتحاد كتاب رومانيا .

الوفد برئاسة الاستاذ علي سليمان نائب رئيس الاتحاد وعضوية عدنان بغجاتي .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة
المراسلات ترسل باسم : ... خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١
223399 222911